Marfat.com

Marfat.com

وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

بعون اللہ وبتوفیقہ قد انطبع المتن المتین فی العقد الثمین الغنی بالاصباح عن المصباح

المسمّٰی

مولوی، محمد اسحاق مالک کتب خانہ رحیمیہ دیوبند نے

بہتمام خود

اپنے کتبخانہ رحیمیہ دیوبند ضلع سہارنپور سے شائع کیا

ارزاں کتب ملنے کا پتہ:- (مولوی) محمد اسحاق مالک کتبخانہ رحیمیہ دیوبند ضلع سہارنپور یوپی)

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد[1] لله[2] على ما انعم وعلم من البيان ما لم نعلم والصلوة
على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتى
الحكمة وفصل الخطاب وعلى آله الاطهار وصحابته الاخيار
اما بعد فلما كان علم البلاغة وتوابعها من اجل العلوم
قدرا وادقها سرا اذ به يعرف دقائق العربية واسرارها ويكشف
عن وجوه الاعجاز فى نظم القرآن استارها وكان القسم الثالث من
مفتاح العلوم الذى صنفه الفاضل العلامة ابو يعقوب يوسف
السكاكى اعظم ما صنف فيه من الكتب المشهورة نفعا لكونه
احسنها ترتيبا واتمها تحريرا واكثرها للاصول جمعا ولكن كان
غير مصون عن الحشو والتطويل والتعقيد قابلا للاختصار و
مفتقرا الى الايضاح والتجريد الفت[3] مختصرا يتضمن ما فيه من
القواعد ويشتمل على ما يحتاج اليه من الامثلة والشواهد ولم ال
جهدا فى تحقيقه وتهذيبه ورتبته ترتيبا اقرب تناولا من ترتيبه
ولم ابالغ فى اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه وطلبا لتسهيل
فهمه على طالبيه واضفت الى ذلك فوائد

---

١ قوله الحمد هو الثناء باللسان على قصد التعظيم سواء تعلق بالنعمة او بغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم النعم لكونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان فالحمد اعم من الشكر باعتبار المتعلق واخص باعتبار المورد والشكر بالعكس ١٢ مختصر للمعانى ٢ قوله لله هو اسم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع المحامد ١٢ ٣ الحكمة هى علم الشرائع وكل كلام وافق وفى القاموس الحكمة العدل والعلم والنبوة ١٢ ٤ اى به يعرف ان القرآن معجز لكونه فى اعلى مراتب البلاغة لاشتماله على الدقائق والاسرار الخارجة عن طوق البشر ١٢ ٥ لما كان ابوه سكاكا اى يفعل السكين نسب اليه وقيل سكاك اسم حى اى قبيلة من اليمن ١٢ فخر الحسن - ٦ هو تهذيب الكلام عن الزوائد ١٢ ٧ الحشو هو الزائد المتعين المستغنى عنه والتطويل هو الزائد على اصل المراد بلا فائدة ويكون غير متعين والتعقيد هو كون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة لخلل فى اللفظ او فى الانتقال ١٢ وكونه اتم بالنسبة الى الكتب الا ينافى اشتماله على الحشو والتطويل فى نفسه ١٢ ٨ القواعد جمع قاعدة وهو حكم كلى ينطبق على جميع جزئياته المذكورة ليتضح القواعد والشواهد هى الجزئيات المذكورة لاثبات القواعد فهى اخص من الاولى منه ١٢ ٩ التتمة هى العرف والنحو والتصريف والمعانى والبيان والبديع والقوافى والعروض والمنطق ١٢

ل المقدمة ماخوذة من مقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منها ويقال مقدمة العلم لما يتوقف عليه الشروع فى مسائله ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه تقدمتا مام المقصود لارتباط له بها وهى ههنا لبيان معنى الفصاحة والبلاغة وانحصار علم البلاغة فى علمى المعانى والبيان ومايلايم ذلك ١٢ ام ٥٢ هو وصف

عثرت فى بعض كتب القوم عليها وزوائد لم اظفر فى كلام
اطلعت ١٢ اشارة الى كتب الشيخ عبد القاهر اسرار البلاغة ودلائل الاعجاز ١٢ منه
احد بالتصريح بها ولا بالاشارة اليها وسميته تلخيص
المفتاح وانا اسأل الله من فضله ان ينفعه به كما
نفع باصله انه ولى ذلك وهو حسبى ونعم الوكيل
النفع ١٢ كافى ١٢ بجاس كلام فصيح ١٢
مقدمة الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام والمتكلم
هى فى اللغة الابانة والظهور ١٢ يقال كلمة فصيحة ١٢ يقال شاعر فصيح ١٢
والبلاغة يوصف بها الاخيران فقط فالفصاحة فى المفرد
هى فى اللغة الوصول والانتهاء ١٢ اى الكلام والمتكلم لا المفرد ١٢
خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
فالتنافر شوع غدائره مستشزرات الى العلى * والغرابة نحو
مرتفعات ١٢
ع وفاحما ومرسنا مسرجا * اى كالسيف السريحى فى الدقة
اى شعرا اسود مثل الفحم ١٢ اى انفا حسنا ١٢ اى سيوفهم اشارة الى قول من قال ١٢ منه
والاستواء اوكالسراج فى البريق واللمعان والمخالفة شوع الحمد لله
اى مخالفة القياس ١٢
العلى الاجلل * قيل ومن الكراهة فى السمع نحو كريم الجرشى
فان القياس ان يدغم ويقال الاجل لكن فى هذا لفظ متقدم وزان الشعر ١٢ اصل ١٢
شريف النسب * وفيه نظر وفى الكلام خلوصه من ضعف
اى الاضمار ١٢ اى الانصاف ١٢ اى الفصاحة فى المفرد ١٢ اى الكلام ١٢
التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فالضعف
شخصى ١٢
نحو ضرب غلامه زيد او التنافر كقوله ع وليس قرب قبر حرب
وليست ١٢ تنزل فيه حرب قبر ١٢
قبر * وقوله ع كريم متى امدحه امدحه والورى معى * والتعقيد
واد عالية ١٢
ان لا يكون ظاهر الدلالة على المراد للخلل اما فى النظم كقول الفرزدق
اى هشام بن عبد الملك بن مروان ١٢
فى خال هشام شعر وما مثله فى الناس الا مملكا * ابو امه حى ابوه
باهلى ١٢
يقاربه * اى حى يقاربه الا مملك ابو امه ابوه واما فى الانتقال كقول
الاخوشعر ما طلب بعد الذار عنكم لتقربوا * وتسكب عيناى
ابو ابهم الممدوح اى لا يب مثله اخذا لا ابن اخته وهو هشام ففيه فصل بين المبتدا والخبر اعنى ابو امه ابوه بالاجنبى الذى هو حى وبين الموصوف والصفة اعنى حى يقاربه بالاجنبى
الذى هو ابوه تقدير المستثنى اعنى مما كان على المستثنى منه اعنى حى وتقدير كثير من الناس الا وهو حى ابوه ومثله فى قوله مثله اسم حى فى الناس خبره ومملكا منصوب لتقدير على المستثنى منه

فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان والضابطة فى معرفة التنافر ان كل ما يعد الذوق الصحيح ثقيلا متعسر النطق فهو منافر سواء كان من قرب المخارج او بعدها او غير ذلك ١٢ ل شعر غدائره مستشزرات الى العلى * تضل العقاص فى مثنى ومرسل * والعقيقة الخصلة المجموعة من الشعر المثنى المفتول ومعنى البيت ان ذوائبه متدلية على الراس بخيوط وان شعره ينقسم الى عقاص ومثنى ومرسل والاول اى العقاص يغيب فى الاخيرين والغرض بيان كثرة الشعر ١٢ مختص ٥٣ وهى كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال ١٢ ٥٥ يعنى ايں داخل است در تنافر حروف وباد ر غرابت چيزكه كراهت سمع بالسبب تنافر حروف باشد بالقر ١٢ ٥٦ فان رجوع الضمير الى المفعول المتاخر لفظا ممتنع عند الجمهور لئلا يلزم رجوعه الى ما هو متاخر لفظا ورتبة ١٢ فخر ٥٨ ليس فى الناس حى يقاربه اى احد يشبهه فى الفضائل الا ملك اى رجل اعطى الملك يعنى هشاما ابو امه اى ابو ام ذلك الملك ابوه اى

Marfat.com

لہ معنی الشعر بالفارسیۃ علی ما ہو مختار الشیخ عبد القاہر رح والعلامۃ التفتازانی رح ہر آئینہ طلب می کنم مفارقت وبد خانہ راو عادی می سازم نفس را برکشیدن محنتہائے فراق تا مقاربت وصال حاصل شود یعنی کہ بعد ہر تنگی فراخی است واشک می ریزم بسبب مصیبت فراق نا فرح وخندہ حاصل گردد چہ کہ ؎

درپس ہر گریہ آخر خندہ است

المعنی المشہور انہ لما جرت عادۃ الزمان والاخوان بما ہو نقیض المطلوب لانی کما طلبت القرب والسرور لم یحصل لی الا البعد والحزن فلا اطلب الآن القرب والفرح بل البعد والحزن ظن الزمان والاخوان انہ مطلوبہ فیاتی بضدہ وہو القرب والسرور وکان ما قال المومن فی الہندیۃ ؎ مانگا کریں گے اب سے دعا ہجر یار کی ؛ آخر تو دشمنی ہے اثر کو دعا کے ساتھ ہو ؛ ترجمۃ ہذا البیت

۱۲ منہ ۵۲ قولہ شواہد الخ یعنی ان لہا من نفسہا علامات دالۃ علی نجابتہا ۱۲ ام ۵۳ ففیہا اضافۃ حمامۃ الی جرعی وجرعی الی حومۃ وحومۃ الی الجندل والجرعی تانیث الاجرع فصر للضرورۃ وہی ارض ذات رمل لا تنبت شیئا والحومۃ معظم الشیء والجندل ارض ذات حجارۃ والسجع ہدیر الحمام ونحوہ ۱۲ ام ۵۴ فینظر ای لان کلا من کثرۃ التکرار و تتابع الاضافات ان ثقل اللفظ بسببہ فقد حصل الاحتراز عنہ بالتنافر الاتی فلا یخل بالفصاحۃ کیف وقع فی التنزیل ونفس ما نحن فیہا انور بہا تقول بہا وشل یا قوم نوح الخ وذکر رحمۃ ربک عبدہ زکریا ۱۲ منہ ۵۵ قولہ ملکۃ یقتدر بہا الخ شعار بانہ لو عبر عن المقصود بلفظ فصیح اوسمی ضیاء الخ ۵۶ ای بالمعنی اللغوی ای لیس کل فصیح بلیغ فالجواز ان یکون کلام فصیح غیر مطابق لمقتضی الحال

الدموع لتجدد ا + فان الانتقال من جمود العین الی بخلہا بالدموع لا الی ما قصدہ من السرور قیل ومن کثرۃ التکرار وتتابع الاضافات کقولہ ع سبوح لہا منہا علیہا شواہد + وقولہ ع حمامۃ جرعی حومۃ الجندل السجعی + وفیہ نظر وفی المتکلم ملکۃ یقتدر بہا علی التعبیر عن المقصود بلفظ فصیح والبلاغۃ فی الکلام مطابقتہ لمقتضی الحال مع فصاحتہ وہو مختلف فان مقامات الکلام متفاوتۃ فمقام کل من التنکیر والاطلاق والتقدیم والذکر یباین مقام خلافہ ومقام الفصل یباین مقام الوصل ومقام الایجاز یباین مقام خلافہ وکذا خطاب الذکی مع خطاب الغبی ولکل کلمۃ مع صاحبتہا مقام وارتفاع شان الکلام فی الحسن والقبول بمطابقتہ للاعتبار المناسب وانحطاطہ بعدمہا فمقتضی الحال ہو الاعتبار المناسب فالبلاغۃ راجعۃ الی اللفظ باعتبار افادتہ المعنی بالترکیب وکثیرا ما یسمی ذلک فصاحۃ ایضا ولہا طرفان اعلی وہو حد الاعجاز وما یقرب منہ وآسفل وہو ما اذا غیر عنہ الی ما دونہ التحق عند البلغاء باصوات الحیوانات وبینہما مراتب کثیرۃ وتتبعہا وجوہ اخر تورث الکلام حسنا وفی المتکلم ملکۃ یقتدر بہا علی تالیف کلام بلیغ فعلم ان کل بلیغ فصیح ولا عکس

۱۲ منہ ای الاطناب والمساواۃ ۱۲ منہ وکذا ایباین ۱۲ منہ ای لیعجز البشر عن معارضتہ ۱۲ منہ کلام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ منہ ای البلاغۃ ۱۲ منہ ای بلاغۃ الکلام ۱۲ منہ ای بلاغۃ البلاغۃ ۱۲ منہ ای فی البلاغۃ ۱۲ منہ ای لیس کل فصیح بلیغا ۱۲ منہ کلاما کان او متکلما ۱۲ منہ

٥١ سمى الاول بالمعانى لانه باحث عن افادة التراكيب وخواصها وهى سعان مخصوصة والثانى بالبيان لانه متعلق بايراد المعنى الواحد بيانه بطرق مختلفة فى الوضوح والثالث بالبديع لانه متعلق بامور بديعة وغرة اما تسمية الجميع بالبيان فلتعلقه بالبيان اعنى منطق الفصيح المعرب عما فى الضمير وبه تبين وجه تسمية الاخيرين بعلم البيان

وان البلاغة مرجعها الى الاحتراز عن الخطأ فى تادية المعنى المراد والى

اى يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها ١٢

تمييز الفصيح من غيره والثانى منه مايبين فى علم متن اللغة او التصريف

كالغرابة ١٢

او النحو ويدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوى وما يحترز به

اى البديع الصحيح ١٢

كضعف التاليف والتعقيد اللفظى ١٢ اى ما يبين فى العلوم المذكورة او يدرك بالحس ١٢

عن الاول علم المعانى وما يحترز به عن التعقيد المعنوى علم

هو التعقيد فى الانتقال ١٢

البيان وما يعرف به وجوه التحسين علم البديع وكثير يسمى

اى من غير الفصحاء ١٢

الجميع علم البيان وبعضهم يسمى الاول علم المعانى

والاخيرين علم البيان والثلثة علم البديع ٭

اى البيان والبديع ١٢

الفن الاول علم المعانى

وهو علم يعرف به احوال اللفظ العربى التى بها يطابق اللفظ مقتضى

الحال وينحصر فى ثمانية ابواب احوال الاسناد الخبرى واحوال المسند اليه

واحوال المسند واحوال متعلقات الفعل والقصر والانشاء والفصل

والوصل والايجاز والاطناب والمساواة لان الكلام اما خبر او انشاء

منه يعلم باب الانشاء ١٢

لابد له من مسند اليه ومسند واسناد والمسند قد يكون له متعلقات اذا

وقس عليها الى الانشاء ١٢ لان فيه نسبة والنسبة لابد له من المنتسبين وهو المسند والمسند اليه وهذه النسبة هى الاسناد ١٢

كان فعلا او فى معناه وكل من الاسناد والتعلق اما بالقصر او بغير قصر و

اسم الفاعل والمفعول ١٢ ناظر الى باب القصر ١٢

كل جملة قرنت باخرى اما معطوفة عليها او غير معطوفة والكلام البليغ اما

بعد ان ذكر الخطاب ١٢

زائد على اصل المراد لفائدة او غير زائد تمثيله صدق الخبر مطابقته

وهو اما اسناد او ايجاز ١٢

للواقع وكذبه عدمها وقيل مطابقته لاعتقاد المخبر ولو خطأ وعدمها بدليل

اى مطابقة حكم الخبر ١٢

اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ وَرُدَّ بِاَنَّ المعنى لكاذبون فى الشهادة

٥١ واما تسمية الفنون الثلثة بالبديع فلبداعة اصحابها ولطافة مسائلها وظرافة لطائفها ١٢ خطائى ٥٢ قدمه على علم البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب لان رعاية المطابقة لمقتضى الحال وهو مرجع عامة المعانى معتبرة فى علم البيان مع زيادة شئ آخر وهو ايراد المعنى الواحد فى طرق مختلفة ١٢ ام ٥٣ قدم احوال الاسناد والمكان المسند اليه مقدم لان احوال الاسناد قليلة او الاسناد هو المقصود ١٢ فخر ٥٤ اى فى احد الازمنة الثلثة اى يكون بين الطرفين فى الخارج نسبة ثبوتية او سلبية تطابقه اى تطابق تلك النسبة تلك النسبة فى الخارج بان يكونا ثبوتيتين او سلبيتين ١٢ ٥٥ او تطابقه بان تكون النسبة المفهومة من الكلام ثبوتية والتى فى الخارج والواقع سلبية او بالعكس ١٢ ام ٥٦ قوله لفائدة ليس باحتراز عن التطويل لانه قيد الكلام البليغ والذى لا فائدة فيه لا يكون بليغا بل ذكره تنبيها على ان الزائد يكون لفائدة ١٢ فخر الحسن ٥٧ المراد من التنبيه بالترك ونظر فى الكلام السابق يفهم منه

ولاجل هذا سمى المصنف هذا البحث بالتنبيه لانه قد سبق منه ذكرها فى قوله تطابقه او لا تطابقه ١٢ فخر ٥٨ اى قول القائل وهو النظام بتاويل الاية بانه ليس معنى قوله تعالى لكاذبون كاذبون فى قول انكم رسول الله بل فيما يشعر به ان واللام واسمية الجملة من كون الشهادة من صميم القلب

Marfat.com

او فی تسمیتها او المشهود به فی زعمهم[1] الجاحظ[2] مطابقته مع
الاعتقاد وعدمها معه وغیرهم[3] لیس بصدق ولا کذب
بدلیل افتری علی الله کذبا ام به جنة لان المراد بالثانی غیر
الکذب لانه قسیمه وغیر الصدق لانهم لم یعتقدوه
ورد بان المعنی ام لم یفتر فعبر عنه بالجنة لان المجنون لا افتراء له[4]

احوال الاسناد الخبری[5]

لاشك ان قصد المخبر بخبره افادة المخاطب اما الحکم او کونه
عالما به ویسمی الاول فائدة الخبر والثانی لازمها وقد ینزل العالم
بهما منزلة الجاهل لعدم جریه علی موجب العلم فینبغی ان
یقتصر من التراکیب علی قدر الحاجة فان کان خالی الذهن من
الحکم والتردد فیه استغنی عن مؤکدات الحکم وان کان متردداً
فیه طالباله حسن تقویته بمؤکد وان کان منکراً وجب توکیده
بحسب الانکار کما قال الله تعالی حکایة عن رسل عیسی علیه السلام
اذ کذبوا فی المرة الاولی اِنَّا اِلَیْکُمْ مُرْسَلُوْنَ وفی الثانیة رَبُّنَا یَعْلَمُ
اِنَّا اِلَیْکُمْ لَمُرْسَلُوْنَ ویسمی الضرب الاول ابتدائیا والثانی طلبیا
والثالث انکاریا ویسمی اخراج الکلام علیها اخراجا علی مقتضی[6]
الظاهر وکثیرا ما یخرج علی خلافه فیجعل غیر السائل کالسائل
اذا قدم الیه ما یلوح له بالخبر فیستشرف له استشراف
الطالب المتردد نحو وَلَا تُخَاطِبْنِیْ فِی الَّذِیْنَ ظَلَمُوْا اِنَّهُمْ

---

[1] ای زعم الجاحظ وهو لقب عمرو بن بحر ۱۲ [2] ای غیر هذین القسمین وهو ادلبغة المطابقة من اعتقاد وعدم المطابقة والامطابقة وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد ۱۲ اسلام ۱۲ [3] فعلی هذا التقدیر معنی الآیة ان قوله کذب مواضع التعمد وهو الافتراء او اعم غیره وهو الخنا والتردید فی التعمد وغیر التعمد لانی الصدق والکذب وزعم الجاحظ ان الافتراء والکذب مترادفان وبینهما عموم وخصوص مطلق ۱۲ [4] وهو نظم لکلمة اذ یجری مجری لهما الی اخری بحیث یفید المخاطب ان مضمون احدیهما ثابت لمفهوم الاخری او عنه ۱۲ ام [5] ای لا یکون عالما بوقوع النسبة اولا وقوعها او اما تردد فی واقعیتها ام لا وبهذا ظهر ان الحکم والتردد فیه منافیان فتختص [6] وهم بوش بفتح الباء الموحدة وسکون الواو وفتح اللام ویحیی وشمعون هو الثالث الذی عزر به بعد تکذیبهما وما فی المطول انهم شمعون ویحیی والثالث هو یوش او حبیب النجار غیر موثوق به کما اعترف به الشارح ونبه علیه فی حاشیة الکتاب ۱۲ [6] مقتضی الظاهر هو اخص مطلقا من مقتضی الحال لان مفاد مقتضی ظاهر الحال فکل مقتضی الظاهر مقتضی الحال من غیر عکس ۱۲ مختصر المعانی کذا بخط غلامه

۵۱ ای واضعا علی العرض اعنی عرضه الی العدد دون قوله فهولا ینکران فی بنی عمه رماحا لکن مجیئه علی هذا الوضع علامة انه یعتقدان لارماح فیهم فنزل منزلة المنکر وخوطب خطاب الثقات بقوله ان بنی عمک الخ موکدا بان ۱۲ ۵۲ فاقسام الحقیقة العقلیة علی مایشمل التعریف اربعة الاول مایطابق الواقع والاعتقاد جمیعا کقول المؤمن انبت الله البقل والثانی یطابق الاعتقاد فقط نحو قول الجاهل انبت الربیع البقل والثالث مایطابق الواقع فقط کقول المغرفی لخوف الخلیفة خلق الله الافعال کلها وهذا المثال ترک الی ثن یعنی اورده فی المثال الرابع والرابع مالایطابق الواقع ولا الاعتقاد جمیعا کقولک عامر یزید وانت تعلم انه لم یحی ۱۲ م ۵۳ فیما بنی للمفعول واسنده الی الفاعل لان السیل هو الذی یسیل ۱۲ ۵۴ فان هذا الاسناد واقع لکن الی غیر ما هو له فی الواقع لکن لا تاول فیه لانه مراد منقطع الکر الرجوع والمراد بالغداة اول النهار والعشی آخره والمعنی البیت پیر کرد کودک وکم عمر را وفنا نمود بزرگ سالخورد را مکر رآمدن صبح وگذشتن شبانگاه ۱۲ م ۵۵ فانه یدل علی ان المسند المذکور فعل الله تعالی او انه المبدی والمعید المنشئ والمفنی فیکون الاسناد الی جذب اللیالی بتاول علی انه زمان او سبب وصدر البیت من ان رأت رأسی کراس الاهلة میز عنه قزعا ... قزع

مغرقون وغیر المنکر کالمنکر اذا لاح علیه شئ من امارات الانکار

(ای ظهر ۱۲)

نحو **شعر** جاء شقیق عارضا رمحه + ان بنی عمک فیهم رماح

(هو اسم رجل ۱۲) (ای رماح عن الانکار)

+ والمنکر کغیر المنکر اذا کان معه ما ان تامله ارتدع

(موصولة ۱۲)

نحو لاریب فیه وهکذا اعتبارات النفی ثم الاسناد منه ۵۲

(ای مثل اعتبارات الاثبات ۱۲) (اشیئا کان او خبرا ۱۲)

حقیقة عقلیة وهی اسناد الفعل او معناه الی ما هو له عند

المتکلم فی الظاهر کقول المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل

انبت الربیع البقل وقولک جاء زید وانت تعلم انه لم

یجئ ومنه مجاز عقلی وهو اسناده الی ملابس له غیر ما هو

له بتاول وله ملابسات شتی یلابس الفاعل والمفعول به

(مختلفة ۱۲)

والمصدر والزمان والمکان والسبب فاسناده الی الفاعل والمفعول

به اذا مبنیا له حقیقة کما مر والی غیرهما للملابسة مجاز

(یعنی ان اسناده اسم الفاعل اذا کان مبنیا له او الی المفعول اذا کان مبنیا له ۱۲ م فی المصدر ۱۲ فی الزمان ۱۲)

کقولهم عیشة راضیة وسیل مفعم وشعر شاعر ونهاره صائم

(نسب الی المفعول ما حقه ان ینسب الی الفاعل ۱۲ فیما بنی للفاعل والمسند الی المفعول به اذا العیشة مرضیة ۲)

ونهر جار وبنی الامیر المدینة وقولنا بتاول یخرج

(فی المکان ۱۲) (فی السبب ۱۲)

نحو ما مر من قول الجاهل ولهذا لم یحل نحو قوله **شعر** اشاب ۵۴

(مراد از قول جاهل انبت الربیع البقل است ۱۲) (پیر کرد طفل را ۱۲)

الصغیر وافنی الکبیر + کر الغداة ومر العشی علی المجاز ما لم یعلم او

(شام ۱۲) (متعلق لم یحل ای لم یحل بناء الشعر علی المجاز ما صح)

یظن ان قائله لم یعتقد ظاهره کما استدل علی ان اسناد میز فی

(اسم ان ۱۲)

قول ابی النجم **شعر** میز عنه قزعا عن قزع + جذب اللیالی

(ای عن الناس) (ای مضیها واستلابها فتنی ۱۲)

البطئ ارداسرعی + مجاز بقوله عقیب ع افناه قیل

(حال من اللیالی علی تقدیر القول ای مقولا فیها هذا القول ۱۲ خبران ۱۲) (ای قول الله ۱۲)

الله للشمس اطلعی + وافسامه اربعة لان طرفیه اما

(ای امره وارادته ۱۲) (ای المجاز العقلی ۱۲)

Marfat.com

حقيقتان نحو انبت الربيع البقل او مجازان نحو احيا الارض شباب الزمان او مختلفان نحو انبت البقل شباب الزمان اواحيا الارض الربيع وهو فى القرآن كثير وَاِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ اٰيٰتُهٗ زَادَتْهُمْ اِيْمَانًا الَّذِيْنَ جَحَدُوْا اٰبَآءَهُمْ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيْبًا اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا وغير مختص بالخبر بل يجرى فى الانشاء نحو يا هامان ابن لى صرحا ولابد لك من قرينة افظية كما مر او معنوية كاستحالة قيام المسند المذكور عقلا كقولك محبتك جاءت بى اليك او عادة نحو هزم الامير الجند وشد وره عن الموحد فى مثل اشباب الصغير ومعرفة حقيقته اما ظاهرة كما فى قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اى فما ربحوا فى تجارتهم واما خفية كما فى قولك سرتنى رؤيتك اى سرنى الله عند رؤيتك وقوله شعر يزيدك وجهه حسنا * اذا ما زرته نظرا * اى يزيدك الله حسنا فى وجهه وانكره السكاكى ذاهبا الى ان ما مر ونحوه استعارة بالكناية على ان المراد بتربيع الفاعل الحقيقى بقرينة نسبة الانبات اليه وعلى هذا القياس غيره وفيه نظر لانه يستلزم ان يكون المراد بالعيشة فى قوله تعالى فى عيشة راضية صاحبها وان اريد الاضافة فى نحو نهاره صائم لبطلان اضافة الشئ

---

١ قوله وهو فى القرآن كثير رد على من انكر وقوعه فى القرآن وجناء الانكار ادهن من بيت العنكبوت حيث قالوا لو وقع المجاز فى القرآن لصح اطلاق المتجوز عليه تعالى وهو ممنوع كونه ممنوعا منقوض بانه لو وقع مركب فى القرآن لصح اطلاق المركب عليه تعالى ١٢ ٢ اسند الزيادة وهى فعل الله تعالى الى الآيات لكونها سببا لها ١٢ ٣ نسب نزع اللباس عن آدم وحواء وهو فعل الله تعالى الى ابليس لانه الموجب لاكلهما الشجرة فهو سبب النزع ١٢ ٤ نسب الفعل الى الزمان اى اليوم وهو فعل الله تعالى حقيقة ١٢ ٥ نسب اخراج الدفائن الى المكان اى الارض وهو فعل الله حقيقة ١٢ ٦ فان ابناء فعل العملة وهاهنا نسب لهم ١٢ ٧ ظهور استحالة قيام المجئ بالجنة ١٢ ٨ فان صدوره عن الموحد قرينة معنوية على ان اسناد اشاب الى كر الغداة مجاز ١٢ ٩ قوله ومعرفة حقيقة الخ يعنى ان الفعل فى المجاز العقلى يجب ان يكون له فاعل او مفعول به اذا الاسناد اليه يكون الاسناد حقيقة فمعرفة فاعله او مفعوله الذى اسند اليه يكون الاسناد حقيقة الخ ١٢ ١٠ مختصر ش الدلائنى ان اسناد الربح بالحقيقة انما هو الى اصحاب التجارة ١٢ ١١ فحذف ش وهى عند السكاكى ان تذكر المشبه وتريد المشبه به بواسطة قرينة وهى ان تنسب اليه شيئا من لوازم المساوية للمشبه به مثل ان تشبه المغنية بالبدر ثم تفرد البدر بالذكر وتضيف اليها شيئا من لوازمه فتقول مخالب المغنية انشبت بظفرها ١٢ ١٢ اى فى ما ذهب اليه السكاكى ١٢ ١٣ اى لا العيشة الحسية كما وقع فى بعض النسخ ١٢

Marfat.com

الى نفسه وان لا يكون الامر بالبناء لها مان وان
يتوقف نحو انبتت الربيع البقل على السمع واللوازم
من اشارع لان اسماء الله تعالى توقيفية والالتزام ١٢ ممايكون الفاعل الحقيقي هو الله تعالى ١٢
كلها منتفية ولانه ينتقض بنحو نهاره صائم لاشتماله
ممايشتمل على ذكر الفاعل الحقيقي ١٢
على ذكر طرفي التشبيه +

احوال المسند اليه

وهو واقع من حمل الكلام على الاستعارة كما مر وهو مفسر ١٢

اما حذفه فللاحتراز عن العبث بناء على الظاهر او تخييل اي الايقاع في الخيال ١٢ اي الامور العارضة ١٢
العدول الى اقوى الدليلين من العقل واللفظ كقوله ع قال لي
كيف انت قلت عليل + او اختيار تنبه السامع عند القرينة او مقدار
تنبهه او ايهام صونه عن لسانك او عكسه او تأتي الانكار لدى
تعظيما للمسند اليه ١٢ اي تيسر ١٢
الحاجة او تعينه او دعائه التعين او نحو ذلك واما ذكره فلكونه
كضيق المقام عن اطالة الكلام او تعذر المحافظة على
الاصل او الاحتياط لضعف التعويل على القرينة او التنبيه
على غباوة السامع او زيادة الايضاح والتقرير او اظهار تعظيم
او اهانته او التبرك بذكره او استلذاذه او بسط
الكلام حيث الاصغاء مطلوب نحو هي عصاي واما
تعريفه فبالاضمار لان المقام للتكلم او الخطاب او الغيبة
قدم المضمرات لانها اعرف المعارف ١٢ انا ضربت ١٢ انت ضربت ١٢ هو ضرب ١٢
واصل الخطاب لمعين وقد يترك الى غيره ليعم كل مخاطب
اي قصد الى غير معين ١٢
نحو ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم اي تناهت حالهم
في الظهور فلا يختص به مخاطب وبالعلمية لاحضاره بعينه
بهذا الخطاب ١٢ اول مرة ١٢
في ذهن السامع ابتداء باسم مختص به نحو قل هو الله احد
اي بالمسند اليه ١٢

لم والجواب ان مبنى هذه الاعتراضات على مذهبه في الاستعارة بالكناية ان يذكر المشبه ويراد المشبه به حقيقة وليس كذلك بل يراد المشبه به ادعاء ومبالغة لظهور ان ليس المراد بالمنية في قولنا مخالب المنية تشبث بفلان هو السبع حقيقة والسكاكي مصرح بذلك في كتابه والمصنف لم يطلع عليه ١٢ م ٥٢ قوله ولانه الخ والجواب انه انما يكون مانعا اذا كان ذكرهما على وجه ينبئ عن التشبيه بدليل انه جعل قوله ٥٣ قد زرازراره على القمر + من باب الاستعارة مع ذكر الطرفين ١٢ م ٥٣ لم يقل انما عليل للاحتراز والتخييل المذكورين سابقا ١٢ ٥٤ ولهذا زاد على الجواب وكان يتم الجواب عن قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ان يقول عصاي ثم ذكر المسند اليه وزاد فقال وهي عصاي اتوكأ عليها الخ ولنعم ما قيل

بيت الذي بود حكايت دراز تر
گفتم + چنانكه حرف عصا گفت موسى اندر طور ٥٥ قوله اصل الخطاب لمعين جواب سوال مقدر تقديره ان ضمير الخطاب قد لا يكون لمعين فلا يكون معرفة فاجاب بان الاصل

في الخطاب هو التعين لكن قد يعم الخطاب كل مخاطب على سبيل البدل ١٢ ٥٦ بهذه القيود لتحقق مقام العلمية والا فالقيد الاخير يغني عما سبق ١٢ مختصر المعاني

Marfat.com

اوتعظيم اواهانة اوكناية[1] اوابهام استلذاذه اوالتبرك
به اونحو ذلك وبالموصولية لعدم علم المخاطب باحوال
المختصة به سوى الصلة كقولك الذى كان معنا امس رجل
عالم اواستهجان التصريح اوزيادة التقرير نحو ورد[2] اودته التى هو
فى بيتها عن نفسه اوالتفخيم نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم او
تنبيه المخاطب على الخطأ نحو شعر[3] ان الذين ترونهم اخوانكم +
يشفى غليل صدورهم ان تصرعوا + اوالايماء الى وجه
بناء الخبر نحو ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون
جهنم داخرين ثم انه ربما يجعل ذريعة الى التعريض بالتعظيم
لشانه نحو شعر ان الذى سمك السماء بنى لنا + بيتا دعائمه
اعز واطول + اوشان غيره نحو الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين وبالاشارة لتميزه اكمل تميز نحو قوله ع
هذا ابو الصقر فردا فى محاسنه + اوالتعريض بغباوة السامع
كقوله شعر اولئك ابائى فجئنى بمثلهم + اذا جمعتنا يا جرير
المجامع + اوبيان حاله فى القرب اوالبعد اوالتوسط
كقولك هذا وذلك اوذاك زيد اوتحقيره بالقرب نحو الم ذلك الكتب
الذى يذكر الهتكم اوتعظيمه بالبعد نحو الم ذلك الكتب
اوتحقيره كما يقال ذلك اللعين فعل كذا اوالتنبيه عند
تعقيب المشار اليه باوصاف على انه جدير بما يرد بعده من

[1] نحو كبت الله الخ ١٢ وهو ب معاوية ١٢ نحو ابو اهب فعل كذا ١٢ [2] والمسند اليه التى هو فى بيتها فالغرض المسوق له الكلام نزاهة يوسف ع
والتى هو فى بيتها اول على النزاهة من امرأة العزيز اوزليخا لانه اذا كان فى بيتها وممكن من نيل المراد عنها ولم يفعل كان فى غاية النزاهة ١٢ [3] ففيه من التنبيه على خطائهم
فى هذا الظن ما ليس فى قولك

ان القوم الغلانى يشفى غليل صدورهم ان تصرعوا معنى البيت آنانكه معاينه كنندة مى شوند آنهارا برادران اے بظاهر صورت برادرانه دارند آسانى مى دهد وفردى مى سازد حرارت دلهاے آنهارا هلاك وافتادن شما ١٢ [4] فيه ايماء الى ان الخبر المبنى عليه امر من جنس الرفعة والبناء عند من له ذوق سليم ثم فيه تعريف بتعظيم شان بناء بيته لكون فعل من رفع السماء التى لا اعظم منها وارفع ١٢ م [5] فيه ايماء الى ان الخبر المبنى عليه ينبئ عن الخيبة والخسران وتعظيم لشان شعيب ١٢ [6] اشار بقوله اولئك الآباء الاموات تنبيها على غباوة السامع يعنى انه غبى لا يفهم الا المحسوس ١٢ فخر الحسن المعنى اينند كه مذكور شد غد آبائى ما بيار اى جرير پيش من آباے خود وقبيله جمع كنند مايا نزا مجالس عرب براے اظهار مفاخرت ١٢ [7] والضابطة ان اسم الاشارة اذا جرد عن حرف الخطاب للقريب ومع حرف الخطاب للتوسط ومع زيادة حرف مع حرف الخطاب للبعيد سواء كان الحرف الزائد لاما اونونا ١٢ ف [8] آخر ذكر التوسط لانه انما يتحقق بعد تحقق الطرفين اى القرب والبعد ١٢ فخر [9] اے عند ايراد الاوصاف على عقب المشار اليه

قوله على انه متعلق بالتنبيه على ان المشار اليه جدير بما يرد وبعد اسم الاشارة وقوله من اجلها متعلق بجدير اے حقيق بذلك لاجل الاوصاف التى ذكرت بعد المشار اليه ١٢

Marfat.com

ل۱ ای الی حصة من الحقیقة معهودة بین المتکلم والمخاطب واحداً کان او اثنین او جماعة وذلک لتقدم ذکره صریحا او کنایة وقد یستغنی عن ذکره لتقدم علی المخاطب به بالقرائن ۱۲ ل۲ سواء کان بحرف التعریف او غیره اشمل من استغراق با لمثنی والمجموع یعنی ان استغراق المفرد یتناول کل واحد من الافراد المثنی یتناول

اجلها نحو اُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ
وبالّلام للاشارة الی معهود نحو وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى ای الذی
طلبت کالتی وهبت لها او الی نفس الحقیقة کقولک الرجل
خیر من المرأة وقد یأتی لواحد باعتبار عهدیته فی الذهن
کقولک ادخل السّوق حیث لا عهد فی الخارج وهذا فی المعنی
کالنکرة وقد یفید الاستغراق نحو اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِیْ خُسْرٍ وهو
ضربان حقیقی نحو عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ای کلّ غیب وشهادة
وعُرفی نحو جمع الامیر الصاغة ای صاغة بلده او مملکته
واستغراق المفرد اشمل بدلیل صحة لا رجال فی الدار اذا کان
فیها رجل او رجلان دون لا رجل ولا اثنان فی بین الاستغراق وافراد
الاسم لان الحرف انما یدخل علیه مجردا عن معنی الوحدة ولانه
بمعنی کل فرد له لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع
وبالاضافة لانها اخصر طریق نحو هَوَایَ مع الرکب الیمانین
مصعد * اولتضمنها تعظیما لشان المضاف الیه او المضاف
اوغیرهما کقولک عبدی حضر وعبد الخلیفة رکب وعبد السلطان
عندی او تحقیر نحو ولد الحجام حاضر واما تنکیره فللافراد نحو
وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ اَقْصَا الْمَدِيْنَةِ یسعی او النوعیة نحو وَعَلٰٓى
اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ او التعظیم او التحقیر کقوله شعر
لَهٗ حاجب عن کل امر یشینه * ولیس له عن طالب العرف حاجب

کل اثنین والجمع کل جماعة بدلیل صحة لا رجلان فی الدار اذا کان فیه رجل وصحة لا رجال فی الدار لو اکان فیها رجل او رجلان دون لا رجل فانه لا یصح اذا کان فیها رجل او رجلان وهذا فی النکرة المنفیة واما فی المعرف باللام فلا بل الجمع المعرف جاء الاستغراق یتناول کل واحد من الافراد کالنکرة المنفیة ۱۲ ل۳ جواب سوال مقدر و هو ان یقال کیف یجوز او قال اللام المفیدة للاستغراق علی المفرد لان بین المفرد والاستغراق منافاة للمنافاة بین الوحدة والکثرة ۱۲ فخر الحسن

ل۴ قوله هوای ای مهوی وهذا اخصر من الذی اهواه ونحو ذلک وتمامه ع جنیب وجثمانی بمکة موثق * والمعنی محبوبه من باسوار انما اینی بروزے زمین تند وتیز میرود لبسوئی من یا جنیب وتابع ایشان نه باختیار خود وحال آنکه جسم من در مکه مقید است اے افسوس که همرکابش رفتن نمی توانم ۱۲ ل۵ هذا مثال لتحقیر المضاف ومثال تحقیر المضاف الیه نحو ضارب زید حاضر او غیرهما نحو ولد الحجام جلیس زید ۱۲ منه

ل۶ المعنی برائے ممدوح مانع عظیم پیدا می شود از هر امرے که بعیب منسوب کند او را و نیست مر او را از احسان طالب احسان هیچ مانع ۱۲

Marfat.com

۵۱ قولہ ورضوان الخ قد یسیر من رضاء اللہ اکبر من نعماء الدنیا والآخرۃ کلہا لان رضاہ سبب کل سعادۃ وفلاح ۱۲ فخر ۵۲ الفخر بین التعظیم والتحقیر و بین التکثیر والتقلیل ان الاولین من مقولۃ الکیف والثانیین من مقولۃ الکم ۱۲ فخر ۵۳ قولہ فقد الخ یعنی اذا کان کذلک فلا تحزن لان البلیۃ اذا عمت طابت۔ مصرع مرگ انبوہ جشنے دارد ۱۲ فخر ۵۴ الخ

والتكثير كقولهم انّ له لَإِبِلًا وانّ له لَغنمًا اوالتقليل
نحو وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّٰهِ اَكْبَرُ وقد جاء للتعظيم والتكثير نحو
وَاِنْ يُّكَذِّبُوْكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ اى ذوو عدد كثير
اوايات عظام وقد يكون للتحقير والتقليل نحو حصل لى منه
شئ ومن تنكير غيره للافراد والنوعية نحو واللّٰهُ خَلَقَ
كُلَّ دَآبَّةٍ مِّنْ مَّآءٍ وللتعظيم نحو فَاْذَنُوْا بِحَرْبٍ
مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وللتحقير نحو ان نظن الا ظنا و
اما وصفه فلكونه مبيّنا له كاشفا عن معناه
كقولك الجسم الطويل العريض العميق يحتاج
الى فراغ يشغله ونحوه فى الكشف قوله شعر
اَلْاَلْمَعِى الذى يظن بك الظن ✣ كَاَنْ قد رأى وقد
سمعا ✣ اَوْ مخصّصا نحو زيد التاجر عندنا او مداحا
اوذما نحو جاءنى زيد العالم او الجاهل حيث يتعين
قبل ذكره او تاكيدا نحو امس الدابر كان
يوما عظيما واما توكيده فللتقرير او دفع
التجوز او السهو او عدم الشمول واما بيانه
فلايضاحه باسم مختص به نحو قدم
صديقك خالد واما الابدال منه فلزيادة
التقرير نحو جاءنى اخوك زيد وجاءنى القوم

۵۵ من اضافۃ المصدر الی المفعول اے لزیادۃ البدل التقریر او من اضافۃ البیان اے للزیادۃ التی ہی التقریر ۱۲ مختصر المعانی ۵۶ نحو جاءنی القوم کلہم اورا جمعون لئلا یتوہم ان بعضہم لم یجئ الا انک لم تعتد بہم او انک جعلت الفعل الواقع من البعض کالواقع من الکل بناء علی انہم فی حکم شخص واحد ۱۲

۵۱ ای جعل الشئ معطوفا علی المسند الیه مع اختصار نحو جاءنی زید وعمرو فان فیه تفصیلاً للفاعل بانه زید وعمرو من غیر دلالة علی تفصیل الفعل بان لمجیئین کانا معنًا او مترتبین مع مهلة کما فی ثم وحتی او بلا مهلة کما فی الفاء ۱۲ م ۵۲ واحترز بقوله مع اختصار عن نحو جاءنی زید وجاءنی عمرو فان فیه تفصیلاً للمسند الیه بل من عطف الجملة علی الجملة والمقصود هو الاول ۱۲ م ۵۳ بل عمرو فان بل للاضراب عن المتبوع وصرف الحکم الی التابع ومعنی الاضراب عن المتبوع ان یجعل المتبوع فی حکم المسکوت عنه ۱۲ ۵۴ قوله فلتخصیصه بالمسند ای لقصر المسند علی المسند الیه لان معنی قولنا زید هو القائم ان القیام مقصور علی زید لا یتجاوز علی عمرو ۱۲ م ۵۵ انما قال ذلک لانه ح یعدل عن الاصل للمقتضی کما اذا کان الخبر استفهاما نحو این زید ۱۲ فخر ۵۶ یعنی تحیرت الخلائق فی المعاد الجسمانی فبعضهم یقول بالمعاد وبعضهم لا یقول به فالمراد بالحیوان المستحدث من جماد والمعاد الجسمانی ۱۲ م ۵۷ قوله واما الایهام ای لایهام المتکلم السامع ان المسند الیه لا یزول عن خاطر المتکلم لکونه مطلوبا او ان المتکلم یستلذ بالمسند الیه لکونه محبوبا فالتقدیم

اکثرهم وسلب عمرو شوبه وأما العطف[۵۱] فلتفصیل
(فی البعض ۱۲) (فی الاشتمال ۱۲)
المسند الیه مع اختصار[۵۲] نحو جاءنی زید وعمرو أو المسند
(ای تفصیل المسند ح)
کذلک نحو جاءنی زید فعمرو اوثم عمرو او جاءنی القوم
(ای مع اختصار ۱۲) (ای بعضهم او بعضهم ۱۲)
حتی خالد اورد السامع الی الصواب نحو جاءنی زید لا عمرو
(عن الخطأ فی الحکم ۱۲)
اوصرف الحکم الی آخر نحو جاءنی زید بل[۵۳] عمرو اوما
(عن محکوم علیه ۱۲) (ای الی محکوم علیه آخر ۱۲)
جاءنی زید بل عمرو اوللشک او التشکیک نحو جاءنی
(من المتکلم ۱۲) (ای یقاع المتکلم السامع فی الشک ۱۲ م)
زید اوعمرو واما[۵۴] الفصل فلتخصیصه
(یصلح للشک والتشکیک ۱۲ م) (ای تعقیب المسند الیه بضمیر الفصل ۱۲)
بالمسند واما تقدیمه فلکون ذکره
(ای المسند الیه ۱۲)
اهم اما لانه الاصل ولا مقتضی[۵۵] للعدول عنه
وإما لتمکن الخبر فی ذهن السامع لان فی
المبتدأ تشویقا الیه کقوله شعر
(ای الی الخبر ۱۲)
والذی حارت البریة فیه + حیوان مستحدث
من جماد + واما لتعجیل المسرة او المساءة للتفاؤل
او التطیر نحو سعد فی دارک او السفاح فی دار
(هذا علة لتعجیل المسرة ۱۲ م) (هذا علة لتعجیل المساءة ۱۲ م)
صدیقک واما لایهام[۵۷] انه لا یزول عن الخاطر او انه
یستلذ به واما لنحو ذلک[۵۶] عبد القاهر
(مثل التعظیم او تحقیره ۱۲ م)
وقد یقدم لیفید تخصیصه بالخبر الفعلی
(ای المسند الیه ۱۲) (ای التقدیم ۱۲) (ای قصر الخبر الفعلی علیه ۱۲)
ان ولی حرف النفی نحو ما انا قلت هذا ای لم اقله
(ای وقع المسند الیه بعدها بلا فصل ۱۲)
مع انه مقول لغیری ولهذا لم یصح ما انا قلت هذا ولا غیری

موهم لکونه مطلوبا او محبوبا نحو الیلای منکن ام لیلی من البشر ۱۲ فخر ۵۸ فاذ التقدیم نفی الفعل عنک وثبوته لغیرک ولهذا ای ولاجل ان التقدیم یفید التخصیص لم یصح نحو ما انا قلت الخ اذا اردت به التخصیص الحقیقی ۱۱ منه یناقض قوله ولا غیری مفهوم قوله ما انا قلت لانه یفید انه مقول غیره ۱۲ فخر الدین عفا الله عنه

ولا ما انا رايت احدا ولا ما انا ضربت الا زيدا او الا فقد يأتي للتخصيص ردا على من زعم انفراد غيره به او مشاركته فيه نحو انا سعينا في حاجتك ويؤكد على الاول بنحو لا غيري وعلى الثاني بنحو وحدي وقد يأتي لتقوية الحكم نحو هو يعطي الجزيل وكذا اذا كان الفعل منفيا نحو انت لا تكذب فانه اشد لنفي الكذب من لا تكذب وكذا من لا تكذب انت لانه لتاكيد المحكوم عليه لا الحكم وان بني الفعل على منكر افاد تخصيص الجنس او الواحد به نحو رجل جاءني اي لا امرأة اور جلان ووافقه السكاكي على ذلك الا انه قال التقديم يفيد الاختصاص ان جاز تقدير كونه في الاصل مؤخرا على انه فاعل معنى فقط نحو انا قمت وقد روا لا فلا يفيد الا تقوى الحكم سواء جاز كما مر او لم يقدر اوله يجز نحو زيد قام واستثنى المنكر بجعله من باب وَاَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا اي على القول بالابدال من الضمير لئلا ينتفي التخصيص اذ لا سبب له سواه بخلاف المعرف ثم قال وشرطه ان لا يمنع من التخصيص مانع كقولنا رجل جاءني على ما مر دون قولهم اشر اهر ذي ناب اما على التقدير الاول فلامتناع ان يراد المهر شر لا خير وامّا على الثاني فلنبوه عن مظانّ استعماله واذ قد صرّح الائمة بتخصيصه حيث تاولوه باهر ذي ناب لا شر فالوجه

---

۵۱ ای لا یصح هذا المثال ایضا بناء علی ما یتبادر منه وهو الاستغراق الحقیقی ناظرا الی النکرة الواقعة ای احدا فی سیاق النفی ۱۲ فخر الدین رح ۵۲ ای لا یصح هذا المثال ایضا لانه یقتضی ان یکون انسان غیرک قد ضرب کل احد سوی زید لان المستثنی منه مقدر عام وکل ما نفیته عن المتکلم علی وجه الحصر یجب ثبوته لغیره تحقیقا لمعنی الحصر ان عاما فعام وان خاصا فخاص ۱۲ ۵۳ هذا مثال لمن زعم انفراد الغیر بالسعی او زعم مشارکته لک فی السعی ۱۲ م ۵۴ ای وقد یاتی التقدیم للتخصیص وقد یاتی للتقوی فی حالة النفی ایضا والمثال الآتی یصلح مثالا لهما معا ۱۲ فخر الدین ۵۵ ذلک لان اسم الجنس حامل لمعنیین الجنسیة والعدد المعین فاصل النکرة المفردة ان یکون لواحد من الجنس فقد یقصد به الجنس فقط وقد یقصد به الواحد فقط ۱۲ م ۵۶ ای الفاعل المعنوی الذی صدر منه الفعل فی المعنی بان یکون تاکیدا للفاعل اللفظی وبدلا منه ۱۲ ف ۵۷ فانه یجوز ان یقدر ان اصله قمت انا فیکون فاعلا معنی تاکیدا لفظا للفاعل الذی هو التاء فی قمت فقدم انا وجعل مبتدا ۱۲ م والایضاح ۵۸ فانه لا یجوز ان یقدر ان اصله قام زید فقدم لانه یلزم تقدیم الفاعل اللفظی وهو لا یجوز ۱۲ ۵۹ ای سوی تقدیر کونه مؤخرا فی الاصل علی انه فاعل معنی ولولا انه مخصص لما صح وقوعه مبتدا من غیر اعتبار التخصیص فلزم ارتکاب هذا الوجه البعید فی المنکر دون المعرف ۱۲ م

۶۰ واذ ظرف متعلق بمحذوف ای لزم طلب وجه له ۱۲

Marfat.com

۵۱ ای جعل التنکیر للتعظیم والتهویل لیکون المعنی شرّ عظیم اہر ذاناب لا شرّ حقیر فیکون تخصیصا نوعیا والمانع انما کان من تخصیص الجنس او الواحد دون النوع ۱۲ م

۵۲ وکذا تجویز الفسخ فی التابع دون الفاعل تحکم لان امتناع تقدیم الفاعل انما ہو عند کونہ فاعلا والا فلا امتناع فی ان یقال فی نحو زید قام انہ کان فی الاصل قام زید فقدم زید وجعل مبتدأ ۱۲ م ۵۳ اقول وہذا المنع مدفوع بان نسبۃ الاہرار الی الشر علی سبیل الحقیقۃ والی الخیر علی سبیل المجاز وعلم ذلک ینقل للغۃ فاذا کان کذلک یمنع نسبۃ الاہرار الی الخیر حقیقۃ واذا امتنعت فلا یصح الشرکۃ فی الاہرار لیصح التخصیص لان الذہن لا ینتقل الی المجاز عند عدم القرینۃ ۱۱ الا لۃ علیہ وان قال الشیخ عبد القاہر قدم شر لان المعنی الذی اہر ذاناب من جنس الشر لا من جنس الخیر ۱۲ فخر الدین رح

تفظیع شان الشر بتنکیرہ[۵۱] وفیہ نظر اذ الفاعل اللفظی والمعنوی (ای فیما ذہب الیہ السکاکی — کالتاکید والبدل ۱۲)
سواء فی امتناع التقدیم ما بقیا علی حالہما فتجویز تقدیم المعنوی
دون اللفظ تحکم[۵۲] ثم لا نسلم[۵۳] انتفاء التخصیص لو لا تقدیر
التقدیم لحصولہ بغیرہ کما ذکرہ ثم لا نسلم امتناع ان یراد (کزید قام ۱۲ — ای ترجیح بلا مرجح ۱۲)
المہم[۵۴] شر لا خیر ثم قال ویقرب من قبیل ہو قام زید قائم
فی التقوی لتضمنہ الضمیر وشبہہ بالخالی عنہ من جہۃ (السکاکی ۱۲ — ای الضمیر ۱۲)
عدم تغیرہ فی التکلم والخطاب والغیبۃ ولہذا لم یحکم (ای شبہ السکاکی ۱۲ — مثل القائم المتضمن الضمیر ۱۲)
بانہ جملۃ ولا عومل معاملتہا فی البناء ومما یری تقدیمہ کاللازم[۵۵] (کما لا تغیر الخالی ۱۲ عن الضمیر نحو انا قائمۃ انت وہو قائم ۱۲ ... نحو انا قائمۃ انت وہو رجل قائم ۱۲ — ای ولشبہہ بالخالی عن الضمیر ۱۲ — بالقائم مع الضمیر ۱۲)
لفظ مثل وغیر فی نحو مثلک لا یبخل وغیرک لا یجود بمعنی انت
لا تبخل وانت تجود من غیر ارادۃ تعریض لغیر المخاطب لکونہ اعون (اذا استعملا علی سبیل الکنایۃ ۱۲)
علی المراد بہما قیل وقد یقدم لانہ دال علی العموم نحو کل انسان (ای نفی الحکم ... عن کل فرد ۱۲ — ای التقدیم ۱۲)
لم یقم بخلاف[۵۶] ما لو اخر نحو لم یقم کل انسان فانہ یفید نفی (ای بہذین التراکیبین ۱۲ — ای ... المسند الیہ المسور بکل علی المسند المقرون بحرف ... النفی ۱۲)
الحکم عن جملۃ الافراد لا عن کل فرد وذلک لئلا[۵۷] یلزم ترجیح التاکید ... (ای کون التقدیم مفیدا للعموم ... دون ... التاخیر ۱۲)
علی التاسیس لان الموجبۃ المہملۃ المعدولۃ المحمول فی قوۃ (وہو ان یکون لفظ کل لا فادۃ معنی جدید ۱۲ — وہی انسان لم یقم ۱۲ الموضوع ۱۲ — اعم منہا الجزئیۃ — والاقتران بالموضوع عند وجود)
السالبۃ الجزئیۃ المستلزمۃ نفی الحکم عن الجملۃ دون کل
فرد والسالبۃ المہملۃ فی قوۃ السالبۃ الکلیۃ المقتضیۃ للنفی (ای لم یقم انسان ۱۲ — ای لا شیء من الانسان بقائم)
عن کل فرد لورود موضوعہا فی سیاق النفی وفیہ نظر لان النفی (ای موضوع المہملۃ ۱۲ — ای فیما قیل ۱۲)
عن الجملۃ فی الصورۃ الاولی وعن کل فرد فی الثانیۃ انما افادہ
الاسناد الی ما اضیف الیہ کل وقد زال ذلک بالاسناد الیہا فیکون (وہو لفظ الزمان ۱۲ — یعنی الموجبۃ المہملۃ المعدولۃ المحمول نحو انسان لم یقم ۱۲ — یعنی السالبۃ المہملۃ لم یقم انسان ۱۲)
(ای اسناد لم یقم ۱۲ — بالمزال المعنی ۱۲ المغیر — ای الاسناد — ای الی کل ۱۲)

۵۴ ومعنی کونہ للازم انہ کان مقتضی القیاس انہ یجوز التاخیر لکن لم یرد الاستعمال الا علی التقدیم ۱۲ ۵۵ التعریض ان یذکر شیئا یدل بہ علی شیء لم یذکرہ کما یقول المحتاج السائل جئتک لا سلم علیک ۱۲ ان ۵۶ ای فالتقدیم یفید عموم السلب وشمول النفی والتاخیر لا یفید الا سلب العموم ونفی الشمول ۱۲ م ۵۷ ای لو لم یکن التقدیم مفیدا لعموم النفی والتاخیر مفیدا لنفی العموم یلزم ترجیح التاکید علی التاسیس واللازم باطل لان التاسیس خیر من التاکید لان حمل الکلام علی الافادۃ خیر من حملہ علی الاعادۃ ۱۲ مختصر

۵۸ الحاصل ان التقدیم بدون کل لسلب العموم نحو انسان لم یقم والتاخیر لعموم السلب نحو لم یقم انسان فبعد دخول کل یجب ان یعکس کل للتاسیس الراجح لا للتاکید المرجوح ۱۲ مختصر المعانی ۵۹ ای مادام الفاعل فاعلا والتابع تابعا بل امتناع تقدیم التابع اولی واذا لم یبق علی حالہما فلا امتناع فی تقدیمہما ۱۲ فخر

كل تاسيسا[1] لا تاكيد اولان الثانية اذا افادت النفي عن كل فرد
افادة النفي عن الجملة فاذا حملت كل على الثاني لا تكون[3]
تاسيسا[4] ولان النكرة المنفية اذا عمت كان قولنا لم
يقم انسان سالبة كلية لا مهملة وقال عبد القاهر
ان كانت كل داخلة في حيز النفي بان اخرت عن اداته ع
ما كل ما يتمنى المرء يدركه + او معمولة للفعل المنفي نحو ما جاءني
القوم كلهم او ما جاءني كل القوم اولم آخذ كل الدراهم
او كل الدراهم لم آخذ توجه النفي الى الشمول خاصة
او افاد ثبوت الفعل او الوصف لبعض او تعلقه به والاعم كقول
النبي عليه السلام لما قال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت
يا رسول الله كل ذلك لم يكن وعليه قوله شعر قد اصبحت
ام الخيار تدعى + علي ذنبا كله لم اصنع وآما تاخيره
فلاقتضاء المقام تقديم المسند هذا كله مقتضى الظاهر وقد
يخرج الكلام على خلافه فيوضع المضمر موضع المظهر كقولهم
نعم رجلا مكان نعم الرجل في احد القولين[5] وقولهم هو او هي زيد
عالم مكان الشان او القصة ليتمكن ما يعقبه في ذهن السامع
لانه اذا لم يفهم منه معنى انتظره وقد يعكس فان كان اسم اشارة
فلكمال العناية بتمييزه لاختصاصه بحكم بديع كقوله شعر
كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه + وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

---

[1] لان التاكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيده لفظ آخر وهذا اي كل ليس كذلك لان هذا المعنى ح انما افاده الاسناد الى لفظ كل لا شئ آخر كالانسان مثلا حتى تكون كل تاكيدا له وحاصل هذا الكلام انا لا نسلم انه لو حمل الكلام بعد كل على المعنى الذي حمل عليه قبل كل كان كل للتاكيد ولا يخفى ان هذا المنع انما يصح على تقدير ان يراد التاكيد الاصطلاحي اما لو اريد بذلك ان تكون كل لافادة معنى حاصلا بدونه فلا فائدة في هذا المنع ظاهر وح يتوجه ما اشار اليه بقوله ولان الثانية الخ ١٢ م

[2] قوله على الثاني اي على افادة النفي عن جملة الافراد حتى يكون معنى لم يقم كل انسان نفي القيام عن الجملة لا عن كل فرد ١٢ م

[3] قوله لا تكون الخ لان النفي عن الجملة كان حاصلا بدون لفظ كل فلو جعلنا لم يقم كل انسان لعموم السلب مثل لم يقم انسان لم يلزم ترجيح التاكيد على التاسيس اصلا بل انما يلزم ترجيح احد التاكيدين على الآخر ١٢ م

[4] لم يقع واحد من القصر والنسيان على شمول النفي وعمومه بوجهين اصلا ان جواب ام تعيين احد الامرين او نفيهما جميعا والثاني ماروى انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن قال لذو اليدين بعض ذلك قد كان ومعلوم ان الشيوع للبعض انما ينافي النفي عن كل فرد لا النفي عن المجموع اذ الايجاب الجزئي رفع للسلب الكلي والسلب الجزئي ١٢

[5] فان فيه قولان احدهما ان اصل نعم رجلا زيد زيد نعم رجلا فعلى هذا القول يكون الضمير في نعم راجعا الى زيد فلا يكون من هذا القبيل وثانيهما ان اصله نعم الرجل رجلا زيد ثم يكون مما نحن فيه بصدده ويكون وضع المضمر وهو ضمير نعم موضع المظهر وهو الرجل ١٢ منه

[6] قوله انتظره اي انتظر السامع ما يعقب الضمير ليفهم منه معنى فيتمكن عند وروده فضل تمكن لان الحصول بعد الطلب اعز من الحاصل بلا تعب ١٢ م

[7] قوله بحكم بديع والشئ البديع العجيب لانه غيب عن الحاضر فيكون كانه حاضر دائما ١٢

ل قولہ ہذا اشارۃ الی حکم سابق غیر محسوس وہو کون العاقل محروما والجاہل مرزوقا فکان القیاس فیہ الاضمار ای ہو فعدل الی اسم الاشارۃ لکمال العنایۃ بتمییزہ یعنی السامعین ان ہذا الشئ المتمیز المتعین ہو الذی لہ الحکم العجیب وہو جعل الاوہام حائرۃ والعالم النحریر زندیقا فالحکم البدیع ہو الذی اثبت للمسند الیہ المعبر عنہ باسم الاشارۃ

ل ہذا الذی ترک الاوہام حائرۃ * وصیر العالم النحریر زندیقا

التہکم یا لسامع کما اذا کان فاقد البصر اوالند اء علی کمال الاستہزاء

بلادتہ اوفطانتہ اوادعاء کمال ظہورہ وعلیہ من غیر ہذا ای علی کمال ظہور ۱۲ یعنی غیر باب المسند الیہ

الباب شعر ۲ تعاللت کی اشجی وما بک علۃ * تریدین قتلی ای حزن ۱۲

قد ظفرت بذلک ۳ * وان کان غیرہ فلزیادۃ التمکین نحو

قل ہو اللہ احد اللہ الصمد ۴ وتنظیرہ من غیرہ وبالحق انزلناہ ای غیر اوشارۃ ۱۲ المظہر ۱۲ المسند الیہ ۱۲

وبالحق نزل ۵ اوادخال الروع فی ضمیر السامع وتربیۃ المہابۃ اوتقویۃ لم یقل ہو الصمد لزیادۃ التمکین ۱۲ ای قل ہو اللہ احد الخ ۱۲ حیث لم یقل وبہ نزل ۱۲

داعی المامور ومثالہا قول الخلفاء امیر المؤمنین یامرک بکذا وعلیہ ۶ من غیرہ فاذا عزمت فتوکل علی اللہ اوالاستعطاف کقولہ ع الٰہی عبدک العاصی اتاکا ۷ * السکاکی ہذا غیر مختص بالمسند الیہ ولا ہذا ای مثال ادخال الروع مع التربیۃ والتقویۃ ۱۲ ای طلب العطف والرحمۃ ۱۲ ای نقل الکلام ..... من الحکایۃ الی الغیبۃ ۱۲

القدیل بل کل من التکلم والخطاب والغیبۃ مطلقا ینقل الی الآخر ویسمی ای بالتفات ۸ عند الجمہور

ہذا النقل عند علماء المعانی التفاتا کقولہ ع تطاول لیلک بالاثمد * والمشہور ان الالتفات ہو التعبیر عن معنی بطریق من الطرق الثلثۃ بعد التعبیر عنہ باخر منہا وہذا اخص من مطلق نقل الکلام ای مثال الالتفات من التکلم الی الخطاب وعلی الاعم الذی فطرنی والیہ ترجعون ۹ والی الغیبۃ انا اعطیناک الکوثر ۱۰ فصل لربک وانحر ومن الخطاب الی التکلم ۱۱ شعر طحابک قلب فی الحسان طروب * بعید الشباب والقیاس فنقاہ ۱۲

عصر حان مشیب * یکلفنی لیلی وقد شط ولیہا * وعادت عواد بیننا وخطوبہا ای ذہب بک ۱۲ ای کثیر الطروب ۱۲ ای الحوادث ۱۲

والی الغیبۃ نحو حتی اذا کنتم فی الفلک وجرین بہم ومن الغیبۃ الی التکلم واللہ الذی ارسل الریح فتثیر سحابا فسقناہ ۱۲

الخطاب لان الواجب ان یقول لیلی لان امرأ القیس یصف طول لیلہ لا لیلی مخاطبہ بقرینۃ البیت الثالث ۱۲ وذلک من بناء جامی ۱۲ ۱۰ فی التفات من الخطاب فی بک الی التکلم مقتضی الظاہر بکلفک المعنی بردتر ای نفس غافل ولیکہ در طلب خوبرویان طرب انگیز است لطافت کند شتن شبابہ کند ۱۲

۱۲ ام ۲ تعاللت کی اشجی وما بک علۃ تریدین قتلی قد ظفرت بذلک اظہار بیماری کردی تا غمگین شوم وحال آنکہ نبود با تو ہیچ بیماری پس معلوم شد کہ ارادۂ قتل من دارمی تحقق ظفر یابی بر آن چہ باستماع بیماری تو خود بخود کشتہ خواہم شد ۱۲ منہ

۳ فان سارنی ذکرک لی بمسارۃ عقد سرنی انی خطرت ببالک یعنی اگر ناخوش میکند مرا یاد کردن تو مرا بہ بدی پس تحقیق کہ خوش میگرداند مرا ایکہ در آمدم من در دل تو ونعم ما قال غالب الدہلوی بیت گرچہ ہے کس کس برائی سے دلے بالہیمہ ذکر میرا مجھ سے بہتر ہے کہ اس محفل میں ہے ۱۲ ۵ بذلک ای بقتلے کان مقتضی الظاہر بان یقول بہ لانہ لیس بمحسوس فعدل الی ذلک اشارۃ الی ان قتلہ قد ظہر ظہور المحسوس ۱۲ منہ ۶ قولہ وعلیہ ای وضع المظہر موضع المضمر لتقویۃ داعی المامور من غیر باب المسند الیہ فاذا عزمت فتوکل علی اللہ حیث لم یقل علی لما فی لفظ اللہ من تقویۃ الداعی الی التوکل علیہ لدلالتہ علی ذات موصوفۃ بصفات کاملۃ من القدرۃ وغیرہا ۱۲ منہ ۷ الاستعطاف من الحکایۃ الی الخطاب لان الواجب ان یقول لیلی لان امرأ القیس یصف طول لیلہ لا لیلی مخاطبہ بقرینۃ البیت الثالث ۱۲ وذلک من بناء جامی ۱۲ منہ ۸ فی التفات من الخطاب فی بک الی التکلم مقتضی الظاہر بکلفک المعنی بردتر ای نفس غافل ولیکہ در طلب خوبرویان طرب انگیز است لطافت کند شتن شبابہ کند ۱۲ منہ

Marfat.com

ص۵۱ ای مثال الالتفات من الغیبة الی الخطاب ۱۲ ص۵۲ نقل عن الغیبة فی مالک یوم الدین الی الخطاب فی ایاک وکان القیاس ایاه ۱۲ فخر ص۵۳ النظریة اذا کانت ناقصة یکون بمعنی التجدید واذا کانت مهموزة اللام تکون بمعنی الاحداث ۱۲ فخر ص۵۴ ای وقد یخص لکل التفات سوی هذا الوجه العام لطیفة ووجه یخیص بحسب مناسبة المقام ۱۲ ص۵۵ فاللطیفة المختصة بها موقع هذا الالتفات هی ان فیه تنبیها علی ان العبد اذا اخذ فی العبادة یجب ان یکون علی قراءة ص۵۶ علی وجه یجد من نفسه ذلک المحرک المذکور ۱۲ ص۵۶ فانه ابرز وعید الحجاج فی معرض الوحد وتلقاه بغیر ما یترقب بان حمل الادهم فی کلامه علی الفرس الادهم وضم الیه الاشهب ومر لوا الحجاج انه هو القید ثم قال له الحجاج انه حدید فقال لان یکون حدیدا خیر من ان یکون بلیدا فحمل الحدید ایضا علی خلاف مراده ۱۲ ص۵۸ سألوا عن سبب اختلاف القمر فی زیادة النور ونقصانه فاجیبوا ببیان الغرض من هذا الاختلاف للتنبیه علی ان الاولی والایق بحالهم ان لا یسئلوا عن السبب لانهم لیسوا یطلعون بسهولة علی دقائق علم الهیئة ولا یتعلق لهم به غرض ۱۲ ص۵۸ سألوا عن بیان ما ینفقون فاجیبوا ببیان المصارف تنبیها علی ان المهم هو السؤال عنها لان النفقة لا یعتد بها الا ان تقع موقعها ۱۲ مختصر المعانی اللهم اغفر لکاتبه ولناظریه ولقاریه ولساعیه آمین

وَالی الخطاب ملکِ یوم الدین ایاک نعبد ووجهه ان الکلام اذا
ای وجه الالتفات وحسنه علی الاطلاق ۱۲
نقل من اسلوب الی اسلوب اخر کان احسن تطریة لنشاط
ای طریق ۱۲
السامع واکثر ایقاظا للاصغاء الیه وقد تختص مواقعه بلطائف
کما فی الفاتحة فان العبد اذا ذکر الحقیق بالحمد عن قلب حاضر
یجد من نفسه محرکا للاقبال علیه وکلما اجری علیه صفة
ذلک العبد ۱۲
ای علی ذلک الحقیق بالحمد ۱۲
من تلک الصفات العظام قوی ذلک المحرک الی ان یؤل الامر الی
ای بحقیق بالحمد ۱۲
خاتمها المفیدة انه مالک الامر کله فی یوم الجزاء فحینئذ یوجب
ای خاتمة الصفات وهی مالک یوم الدین ۱۲
الاقبال علیه والخطاب بتخصیصه بغایة الخضوع والاستعانة
فی المهمات ومن خلاف المقتضی تلقی المخاطب بغیر ما یترقبه
بجعل کلامه علی خلاف مراده تنبیها علی انه هو الاولی بالقصد
الباء للسببیة ۱۲ ای خلاف مراده ۱۲
کقول القبعثری للحجاج وقد قال له متوعدا لاحملنک علی
هذا مقول قول الحجاج ۱۲م
الادهم مثل الامیر یحمل علی الادهم والاشهب ای من کان
هذا مقول قول قبعثری ۱۲
مثل الامیر فی السلطان وبسطة الید فجدیر بان یصفد الان
لائق ۱۲ من الافعال ای یعطی ۱۲
یصفد او السائل بغیر ما یتطلب بتنزیل سواله منزلة غیره
من المجرد ای یقید ۱۲ عطف علی المخاطب ای تلقی لسائل ۱۲
تنبیها علی انه الاولی بحاله او المهم له کقوله تعالی یَسْئَلُوْنَکَ
عَنِ الْاَهِلَّةِ ط قُلْ هِیَ مَوَاقِیْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ط وَیَسْئَلُوْنَکَ
مَاذَا یُنْفِقُوْنَ ط قُلْ مَآ اَنْفَقْتُمْ مِّنْ خَیْرٍ فَلِلْوَالِدَیْنِ
وَالْاَقْرَبِیْنَ وَالْیَتٰمٰی وَالْمَسٰکِیْنِ وَابْنِ السَّبِیْلِ ومنه
ای خلاف مقتضی الظاهر ۱۲
التعبیر عن المستقبل بلفظ الماضی تنبیها علی تحقق وقوعه

Marfat.com

ل١ كان القياس ان يقال فيفزع بعد ينفخ لكن قال ففزع اشعارا بتحقق الفزع وانه كائن لامحالة ١٢ فخ ٥٢ القلب هو ان يجعل احد اجزاء الكلام مكان الآخر والآخر مكانه نحو عرضت الناقة على الحوض مكان عرضت الحوض على الناقة ١٢ م ٥٣ وهبهة اى دهب مغازة متلونة بالغبرة اطلاقا لكل لون لارضه سماؤه اى لون السماء فالمصرح

نحو ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن في الارض ومثله وان الدين لواقع وذاك يوم مجموع له الناس ومنه القلب نحو عرضت الناقة على الحوض وقبله السكاكي مطلقا وردّه غيره مطلقا والحق انه ان تضمن اعتبارا لطيفا قبل كقوله شعر ومهمهة مغبرة ارجاؤه * كان لون ارضه سماؤه * اى لونها والا ردّ كقوله ع كما طينت بالفدن السياعا *

احوال المسند

اما تركه فلما مر كقوله ع واني وقيار بها لغريب * وكقوله شعر نحن بما عندنا وانت بما * عندك راض والرأي مختلف * وقوله زيد منطلق وعمرو وقوله شعر خرجت فاذا زيد وقوله ع ان محلا وان مرتحلا * اى ان لنا في الدنيا ولنا عنها وقوله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي وقوله تعالى فصبر جميل يحتمل الامرين اى اجمل بي او فامري ولابد من قرينة كوقوع الكلام جوابا للسوال محقق نحو ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله او مقدر نحو ع ليبك يزيد ضارع لخصومة * وفضله على خلافه بتكرار الاسناد اجمالا ثم تفصيلا او بوقوع نحو يزيد غير فضله ويكون معرفة الفاعل لحصول نعمة غير مترقبة لان اول الكلام غير مطمع في ذكره واما ذكره فلما مر او ان يتعين كونه اسما او فعلا واما افراده

الاخير من باب القلب فالمعنى كان لون سمائه لفبر تمالون ارضه و اعتبار اللطيف هو المبالغة في وصف لون السماء بالغبرة حتى كانه صار يشبه به لون الارض في ذلك يعني ان الارض اصل فيه مم ٥٤ قوله كما انه وليس في تقدير القلب فيه اعتبار لطيف والقائل ان يقول انه يتضمن من المبالغة في وصف الناقة بالسمن مالا يتضمنه قولنا كما طينت بالفدن السياعا * اى المبالغة ان السياع قد بلغ من عظم الهيامة ان السياع قد بلغ من العظم والكثرة الى ان صار بمنزلة الاصل والفدن بالنسبة اليه كالسياع بالنسبة الى الفدن ١٢ م ٥٥ قيار اسم جمل للشاعر او اسم فرسه او اسم غلامه والمسند الى قيار محذوف لقصد الاختصار والاحتراز عن العبث ولفظ الغريب خبر اني ولا يمكن ان يكون خبر قيار لان لام الابتداء لا يدخل خبر المبتدا المجرد عن العوامل اللفظية بل خبره محذوف اى وانى قيار كذلك ولا يجوز ان يكون الغريب خبرا عنهما لامتناع العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر لفظا او تقديرا ١٢ فخ ٥٦ فقوله انتم ليس بمبتدا لان لوانما يدخل على الفعل بل هو فاعل لفعل محذوف اى تملكون * ٥٧ قوله وفضله مبتدا خبره اى وتجاذبه نحو لبيك يزيد ضارع لخصومة

Marfat.com

فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوّي الحكم والمراد بالسببي نحو زيد
ابوه منطلق واما كونه فعلا فلتقييده باحد الازمنة الثلثة على اخصر وجه
مع افادة التجدد كقوله شعر اوكلما وردت عكاظ قبيلة ✣ بعثوا الى عريفهم
يتوسم ✣ واما كونه اسما فلافادة عدمها كقوله شعر لا يالف
الدرهم المضروب صرتنا ✣ لكن يمر عليها وهو منطلق ✣ واما
تقييد الفعل بمفعول ونحوه فلتربية الفائدة والمقيد في كان زيد
منطلقا هو منطلقا لا كان واما تركه فلمانع منها واما تقييده بالشرط
فالاعتبارات لا تعرف الا بمعرفة ما بين اداوته من التفصيل
وقد بين ذلك في علم النحو لكن لا بد من النظر ههنا في ان
واذا ولو فان واذا للشرط في الاستقبال لكن اصل ان
عدم الجزم بوقوع الشرط واصل اذا الجزم ولذلك كان النادر
وقوعا لان وغلب لفظ الماضي مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا عرفت تعريف الجنس
والسيئة نادرة بالنسبة اليها ولهذا نكرت وقد يستعمل ان
في الجزم تجاهلا او لعدم جزم المخاطب كقولك لمن يكذب ان
صدقت فماذا تفعل او تنزيله منزلة الجاهل مقتضى العلم
او التوبيخ وتصوير ان المقام لاشتماله على ما يقلع الشرط عن
اصله لا يصلح الا لفرضه كما يفرض المحال نحو افنضرب عنكم

فلكونه غير سببي مع عدم افادة تقوي الحكم والمراد بالسببي نحو زيد ابوه منطلق واما كونه فعلا فلتقييده باحد الازمنة الثلثة على اخصر وجه مع افادة التجدد كقوله شعر اوكلما وردت عكاظ قبيلة ✣ بعثوا الى عريفهم يتوسم ✣ واما كونه اسما فلافادة عدمها كقوله شعر لا يالف الدرهم المضروب صرتنا ✣ لكن يمر عليها وهو منطلق ✣ واما تقييد الفعل بمفعول ونحوه فلتربية الفائدة والمقيد في كان زيد منطلقا هو منطلقا لا كان واما تركه فلمانع منها واما تقييده بالشرط فالاعتبارات لا تعرف الا بمعرفة ما بين اداوته من التفصيل وقد بين ذلك في علم النحو لكن لا بد من النظر ههنا في ان واذا ولو فان واذا للشرط في الاستقبال لكن اصل ان عدم الجزم بوقوع الشرط واصل اذا الجزم ولذلك كان النادر وقوعا لان وغلب لفظ الماضي مع اذا نحو فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه لان المراد الحسنة المطلقة ولهذا عرفت تعريف الجنس والسيئة نادرة بالنسبة اليها ولهذا نكرت وقد يستعمل ان في الجزم تجاهلا او لعدم جزم المخاطب كقولك لمن يكذب ان صدقت فماذا تفعل او تنزيله منزلة الجاهل مقتضى العلم او التوبيخ وتصوير ان المقام لاشتماله على ما يقلع الشرط عن اصله لا يصلح الا لفرضه كما يفرض المحال نحو افنضرب عنكم

لا قوله فلكونه غير سببي الخ اذا لو كان سببيا بان يكون المسند غير صادر عن المسند اليه نحو زيد قام ابوه فان القيام ليس بصادر عن زيد بل عن ابوه او مفيد التقوي نحو زيد قام فان القيام صادر عن زيد لا عن غيره وهذا المسند هو الذي سماه السكاكي بالمسند الفعلي لكونه صادرا عن المسند اليه كما سماه المسند الاول بالمسند السببي وهذا اصطلاح جديد اخترعه السكاكي وقوله مع عدم افادة تقوي الحكم اي مع عدم افادة نفس التركيب تقوي الحكم فحذف فاعل المصدر فخرج ما يفيد التقوي بحسب التكرير نحو عرفت وعرفت او بحرف التاكيد نحو ان زيدا عارف فان تقوي الحكم لا يحصل فيه عن نفس التركيب ١٢ فخر ٥٢ هذا جواب شبهة وهي ان يقال ان خبر كان من المقيدات ولم يذكره احد فيها والتقييد بلفظ كان ليس لتربية الفائدة لعدم الفائدة بدونه اشار الى جوابه بقوله والمقيد في كان زيد منطلقا منطلقا لا كان لان المسند بالحقيقة هو الخبر اي منطلقا لا الفعل اي كان فان الفعل اي كان جيء به لكونه رابطا له بالمسند اليه على ما سيجيء التقرير في الزمان المخصوص والا فعلى نسبة المسند الى المسند اليه في الزمان المخصوص فهو ليس بمسند حقيقة بل فيد له فيكون كان زيد منطلقا في قوة زيد منطلق في الزمان الماضي ١٢ فخر ٥٣ فجيء في جانب الحسنة بلفظ الماضي مع اذا لان المراد بالحسنة المطلقة التي حصولها مقطوع به ولهذا عرفة الحسنة تعريف الجنس اي الحقيقة لان نوع الجنس كالواجب لكثرته واتساعه لتحققه في كل نوع بخلاف النوع وجيء في جانب السيئة بلفظ المضارع مع ان المناسب بقوله والسيئة نادرة بالنسبة اليها اي الى الحسنة المطلقة ولهذا نكرت السيئة تبديل تنكيرها على التقليل ١٢ م ٥٤ قوله او التوبيخ اي لتوبيخ المخاطب على ايجاده الشرط وتصوير ان المقام لاشتماله البراهين القاطعة الدالة على قلع الشرط عن اصله لا يصلح الا لمجرد فرض الشرط كما يفرض المحال لغرض نحو افنضرب ٥٥ ١٢ فخر الدين

Marfat.com

ل فكونهم مسرفين امر مقطوع به لكن جئ بلفظ ان لقصد التوبيخ وتصوير ان الاسراف من العاقل بحيث ان لا يكون الا على سبيل الفرض والتقدير كالمحالات لاشتمال المقام على الآيات الدالة على ان الاسراف مما لا ينبغي ان يصدر عن العاقل اصلا فهو منزلة المحال وان كان مقطوعا به بعدم وقوعه لكنهم يستعملون فيه ان لتنزيله منزلة ما لا قطع بعدمه على سبيل المساهلة دار خا

العنان لقصد التبكيت ١٢م ٥٢

اذكر صفحا ان[ل] كنتم قوما مسرفين فمن قرء ان بالكسر او تغليب
غير المتصف به على المتصف به وقوله تعالى وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملهما والتغليب باب واسع يجري
في فنون كقوله تعالى وكانت من القنتين وقوله تعالى بل انتم قوم
تجهلون ومنه ابوان ونحوه ولكونهما للتعليق امر بغيره في الاستقبال
كان كل من جملتي كل منهما فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا
الا لنكتة كابراز غير الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسباب
وكون ما هو للوقوع كالواقع او التفاؤل او اظهار الرغبة في
وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة فهو المرام فان الطالب اذا
عظمت رغبته في حصول امر يكثر تصوره اياه فربما يخيل
اليه حاصلا وعليه ان اردن تحصنا السكاكي او للتعريض نحو لئن
اشركت ليحبطن عملك ونظيره في التعريض وما لي لا اعبد الذي
فطرني الى وما لكم لا تعبدون الذي فطركم بدليل ق
اليه ترجعون ووجه حسنه اسماع المخاطبين الحق على وجه
لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل ويعين
على قبوله لكونه ادخل في محاض النصح حيث لا يريد لهم الا
ما يريد لنفسه ولو للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم
عدم الثبوت والمضي في جملتيها فدخولها على المضارع في نحو لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا

الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين في من قرء ان بالكسر او تغليب
غير المتصف به على المتصف به وقوله تعالى وان كنتم
في ريب مما نزلنا على عبدنا يحتملهما والتغليب باب واسع يجري
في فنون كقوله تعالى وكانت من القنتين وقوله تعالى بل انتم قوم
تجهلون ومنه ابوان ونحوه ولكونهما للتعليق امر بغيره في الاستقبال
كان كل من جملتي كل منهما فعلية استقبالية ولا يخالف ذلك لفظا
الا لنكتة كابراز غير الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسباب
وكون ما هو للوقوع كالواقع او التفاؤل او اظهار الرغبة في
وقوعه نحو ان ظفرت بحسن العاقبة فهو المرام فان الطالب اذا
عظمت رغبته في حصول امر يكثر تصوره اياه فربما يخيل
اليه حاصلا وعليه ان اردن تحصنا السكاكي او للتعريض نحو لئن
اشركت ليحبطن عملك ونظيره في التعريض وما لي لا اعبد الذي
فطرني الى وما لكم لا تعبدون الذي فطركم بدليل ق
اليه ترجعون ووجه حسنه اسماع المخاطبين الحق على وجه
لا يزيد غضبهم وهو ترك التصريح بنسبتهم الى الباطل ويعين
على قبوله لكونه ادخل في محاض النصح حيث لا يريد لهم الا
ما يريد لنفسه ولو للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم
عدم الثبوت والمضي في جملتيها فدخولها على المضارع في نحو لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا

غلب جانب المعنى على جانب اللفظ
لان القياس يجهلون بياء الغيبة
لان الضمير عائد الى قوم ولفظه لفظ
الغائب لكونه اسما مظهرا لكنه في المعنى
عبارة عن المخاطبين فغلب جانب
الخطاب على جانب الغيبة ١٢م
٥٣ قوله لفظا اشارة الى ان
الجملتين وان جعلت كلتاهما او
احديهما اسمية او فعلية ماضية فالمعنى
على الاستقبال دائما ١٢م ٥٤
قوله او كون الخ هذا عطف على قوة الاسباب
وكذا المعطوفات بعده ذلك لانها
كلها علل لابراز غير الحاصل في معرض
الحاصل على ما اشاره اليه في اظهار الرغبة
١٢م ٥٥ فيعبر عنه بلفظ الماضي و
عليه اي على استعمال الماضي مع ان
لاظهار الرغبة في الوقوع ورد قوله
تعالى وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا حيث
لم يقل ان يردن ١٢م ٥٦
ابراز غير الحاصل في معرض الحاصل اما
لما ذكروا للتعريض بان ينسب
الفعل الى احد والمراد غيره نحو قوله
تعالى لئن اشركت الخ فالمخاطب
هو النبي عليه الصلوة والسلام وعدم
اشراكه مقطوع به لكن جئ بلفظ الماضي
ابرازا للاشراك الغير الحاصل في معرض
الحاصل على سبيل الفرض والتقدير تعريضا
لمن صدر عنهم الاشراك بانه قد
حبطت اعمالهم كما اذا شتمك احد

فتقول والله ان غمني الامير لضربته ١٢م ٥٧ فيلزم انتفاء الجزاء كما تقول لو جئتني لاكرمتك معلقا للاكرام بالمجئ مع القطع بانتفائه فيلزم انتفاء الاكرام فهنا لامتناع الثاني
اي الجزاء لامتناع الاول اي الشرط ١٢م ٥٨ اي يحتمل ان يكون للتوبيخ على الريبة لاشتمال المقام على ما يقلعها على اصلها من العجز عن الاتيان بمثله ويحتمل ان يكون لتغليب م

Marfat.com

قطيعا ۱۲ فخر الحسن ۵۳ فهذه المحالة انما هي في القيامة لكنها جعلت بمنزلة الماضي فاستعمل لو واذا المختصان بالماضي لكن عدل عن لفظ الماضي الى المستقبل اشارة الى ان المستقبل عنده بمنزلة الماضي في تحقيق الوقوع ۱۲ ۵۴ لتنزيله منزلة الماضي

كما في قوله تعالى اَللّٰهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ونحو وَلَوْ تَرٰٓى اِذْ وَقِفُوْا عَلَى
(ای دخولها علی المضارع مما لم یقصد به الاستمرار ۱۲)
النَّارِ لتنزيله منزلة الماضي لصدوره عمن لا خلاف في
(ای المضارع او الکلام ۱۲)
اخباره كما عدل في قوله تعالى رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا
(عن الماضي الى المضارع ۱۲)
اولاستحضار الصورة كما قال الله تعالى فَتُثِيْرُ سَحَابًا استحضارًا
(ای الریاح ۱۲)
لتلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة واما
تنكيره فلارادة عدم الحصر والعهد كقولك زيد كاتب وعمرو
(المسند ۱۲)
شاعرا وللتفخيم نحو هدى لِّلْمُتَّقِيْنَ او للتحقير واما تخصيصه
(الدال علیهما التعریف ۱۲)
بالاضافة او الوصف فلكون الفائدة اتم واما تركه فظاهر مما
(نحو ما زید شیئا)
سبق واما تعريفه فلافادة السامع حكما على امر معلوم له باحدى
(ای البسند ۱۲)
طرق التعريف باخر مثله اولازم حكم كذلك نحو زيد اخوك
(نحو غلام رجل ۱۲ نحو رجل عالم ۱۲)
وعمرو المنطلق باعتبار تعريف العهد والجنس وعكسهما والثاني
(ای ترک تخصیص المسند بالاضافة او الوصف ۱۲)
قد يفيد قصر الجنس على شئ تحقيقا نحو زيد الامير او
(ای ترک تعریفه لافادة السامع ۱۲)
مبالغة لكماله فيه نحو عمرو الشجاع وقيل الاسم متعين
(ای اعلام رجل عالم ۱۲)
للابتداء لدلالته على الذات والصفة للخبرية لدلالتها على
(ای اعلام آخر مثله ۱۲)
امر نسبي وردّ بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب
(ای اعلام آخر مثله ۱۲)
الاسم واما كونه جملة فللتقوي او لكونه سببيا كما مرّ واسميتها
(نحو زید قائم ۱۲ نحو زید ابوه قائم ۱۲)
وفعليتها وشرطيتها بالمرّ وظرفيتها لاختصار الفعلية اذ هي
(وهو مذهب الجمهور ۱۲)
مقدرة بالفعل على الاصح واما تاخيره فلان ذكر المسند اليه
(ای المسند ۱۲)
اهمّ كما مرّ واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه نحو وفيها غول
(ای لقصر المسند علی المسند الیه ۱۲)
(ای سکر ۱۲)

۵۵ ای ان العدول الى المضارع في نحو ولو ترى اذا لما ذكر واما لاستحضار صورة رؤية الكافرين الموقفين على النار ۱۲ ۵۶ في ترك تقييد المسند لقوله واما تركه فلما مرّ من تربية الفائدة ۱۲ ۵۷ يعني انه يجب عند تعريف المسند تعريف المسند اليه اذ ليس في كلامهم مسند اليه نكرة والمسند معرفة في الجملة الخبرية ۱۲ م ۵۸ وهو اعلام المتكلم المخاطب بانه اي المتكلم عالم بذلك الحكم ۱۲ ۵۹ يعني ان الصفة تجعل دالة على الذات ومسندا اليها والاسم يجعل دالا على امر نسبي ومسندا ۱۲ ۶۰ يعني ان كون المسند جملة للسببية او التقوي وكون تلك الجملة اسمية للدوام والثبوت وكونها للفعلية للتجدد والحدوث والدلالة على احد الازمنة الثلاثة - على اخصر وجه وكونها شرطية للاعتبارات المختلفة الحاصلة من ادوات الشرط ۱۲ مختصر المعاني

۵۱ اذ النعت لایتقدم علی المنعوت وانما قال من اول الامر لانه ربما یعلم انه خبر لانعت بالتأمل فی المعنی والنظر الی انه لم یرد فی الکلام خبر المبتداء ۱۲ ام ۵۲ حیث قال له هم بتقدیم المسند ولم یقل هم له لتوهم النعت ۱۲ فخر ۵۳ ای مع الفعل المتعدی المسند الی الفاعل ۱۲ ۵۴ ای من غیر اعتبار عموم فی الفعل بان یراد عموم جمیع افراده او خصوص بعضها او من غیر اعتبار تعلقه بمن وقع علیه فضلاً عن عمومه او خصوصه ۱۲ اختصر ۵۵ فی ان السامع یفهم منها ان الغرض الاخبار بوقوع الفعل عن الفاعل باعتبار تعلقه بمن وقع علیه ۱۲ ام ۵۶ وهو ان یجعل الفعل مطلقا کنایة عنه متعلقا بمفعول مخصوص فانه نزل یری ویسمع منزلة اللازم ای من یصدر عنه السماع والروٴیة من غیر تعلق بمفعول مخصوص ثم جعلهما کنایتین عن الروٴیة والسماع المتعلقین بمفعول وهو محاسنه واخباره باوعار الملازمة بین مطلق الروٴیة وروٴیة آثاره ومحاسنه وکذا بین مطلق السماع وسماع اخباره ففی ترک المفعول والاعراض عنه اشعار بان فضائله قد بلغت من الظهور والکثرة الی حیث یکفی فیها مجرد ان یکون ذو سمع وذو بصر حتی یعلم انه المتفرد بالفضائل ولا یخفی انه یفوت هذا المعنی عند ذکر المفعول ۱۲ مختصر المعانی ۵۷ البیت لحسان

Marfat.com

ای بخلاف خمور الدنیا ولهذا لم یقدم الظرف فی لا ریب فیه (ای وکون تقدیم المسند مفیدا التخصیص یقید تخصیصه بالمسند الیه ۱۲) لئلا یفید ثبوت الریب فی سائر کتب الله تعالیٰ او التنبیه من اول الامر علی انه خبر لا نعت کقوله ع لله هممٌ لا منتهی لکبارها (ای المسند ۱۲ جمع همة ۱۲) او التفاول والتشویق الی ذکر المسند الیه کقوله شعر ثلثة تشرق الدنیا ببهجتها (ای تضیء ۱۲) شمس الضحی وابو اسحق والقمر تنبیه کثیر مما ذکر فی هذا الباب والذی قبله غیر مختص بهما کالذکر والحذف و (ای بهجتها ۱۲) ..... (ای باب المسند والمسند الیه ۱۲) غیرهما والفطن اذا اتقن اعتبار ذلک فیهما (ای فی البابین ۱۲) الخفی علیه اعتبار هی فی غیرهما (من المفاعیل واللحقات بها ۱۲)

احوال متعلقات الفعل

الفعل مع المفعول کالفعل مع الفاعل فی ان الغرض من ذکره معه افادة تلبسه به لا افادة وقوعه مطلقا فاذا لم یذکر (ای تلبس الفعل ۱۲ ای ذکر کل من الفاعل والمفعول مع الفعل او ذکر الفعل مع کل منهما ۱۲ ای ثبوته فی نفسه من غیر ارادة ان یعلم من وقع وعلی من وقع ۱۲) معه فالغرض ان کان اثباته لفاعله او نفیه عنه مطلقا نزل منزلة اللازم ولم یقدر له مفعول لان المقدر کالمذکور وهو ضربان لانه اما ان یجعل الفعل مطلقا کنایة عنه متعلقا بمفعول (نزل الذی لم یذکر منزلة الذی ذکر ۱۲ ای من غیر اعتبار عموم او خصوص فیه ومن غیر اعتبار تعلقه بالمفعول ۱۲) مخصوص دلت علیه قرینة او لا الثانی کقوله تعالیٰ قُلْ هَلْ یَسْتَوِی الَّذِیْنَ یَعْلَمُوْنَ وَالَّذِیْنَ لَا یَعْلَمُوْنَ السکاکی ثم اذا کان (وانما قدم الثانی لانه باعتبار کثرة وقوعه اشد اهتماما بحاله ۱۲ ای قال السکاکی ۱۲ ای لا یستوی ۱۲) المقام خطابیا لا استدلالیا افاد ذلک مع التعمیم دفعا للتحکم (ای المقام او الفعل ۱۲ فی افراد الفعل ۱۲ ممن یوجد له حقیقة العلم ۱۲) والاول کقول البحتری فی المعتز بالله شعر تجوحسادہ (ای حزن ۱۲ اللازم من حمله علی فرد دون آخر ۱۲) وغیظ عداہ ✤ ان یری مبصر ویسمع واعٍ ✤ اے ان یکون ذو رؤیة وذو سمع فیدرک بالبصر محاسنه وبالسمع اخباره

رضی اللہ عنہ فی مدح النبی صلی اللہ علیہ وسلم والمعنی انہم لا تحیط دائرة الحصر لکبارها واصغرها اعظم من الدہر المحیط لما سواہ من الممکنات ولیس فیہ اغراق بل شانہ الشریف ابلغ من ان تبلغ الافکار الی نہایتہ وصفہ ۱۲ حل

والارادة ونحوهما اذا وقع شرطا فان الجواب يدل عليه ويبينه لكنه انما يحذف مالم يكن تعلقه به اى تعلق فعل المشية بالمفعول غريبا نحو فلو شاء لهداكم اجمعين فانه لما قيل لو شاء علم السامع ان هناك شيئا علقت المشية عليه لكنه مبهم فاذا جئ بجواب الشرط صار صنيا وهذا اوقع فى النفس بخلاف ما اذا كان تعلق فعل المشية به غريبا فانه لا يحذف ح كما فى قوله ع ولو شئت ان ابكى دما لبكيته + فان تعلق فعل المشية ببكاء الدم غريب فذكره ليتقرر فى نفس السامع فيانس به ١٢م **٥٣ قوله** بالاول اى بالبكاء الذى اراد ايقاع المشية عليه البكاء الحقيقى لا البكاء الفكرى لانه لم يرد ان يقول لو شئت ان ابكى تفكرا ابكيت تفكرا او معنى البيت انه يقول اذا بنى الشوق فلم يبق منى الا التفكر فلو اردت ان ابكى بالدموع ثم اقدر على ذلك وخرج التفكر كان الدموع من عينى ٢ ح **٥٤ قوله** اى قد طلبنا لك مثلا فحذف مثلا اذ لو ذكره لكان المناسب فسلم نجده فيفوت الغرض اعنى ايقاع عدم الوجدان على صريح لفظ المثل ١٢م **٥٥** وفيه قصد التأدب مع الممدوح حتى لم يجوز له مثلا ليطلبه فان العاقل لا يطلب الا ما يجوزه وجوده ١٢ فخر **٥٦** وههنا بحث وهو ان الحذف للتعميم مع الاختصار ان لم يكن فيه قرينة دالة على ان المقدر عام فلا تعميم اصلا وان كانت فالتعميم من عموم المقدر سواء حذف او لم يحذف واحذف لا يكون الا لمجرد الاختصار ١٢م **٥٧ قوله** اى كل احد بقرينة ان المقام مقام المبالغة وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم لكن يفوت الاختصار حينئذ ١٢م

لهداكم اجمعين فانه لما قيل لو شاء علم السامع ان هناك شيئا علقت المشية عليه لكنه مبهم فاذا جئ بجواب الشرط صار صنيا وهذا اوقع فى النفس بخلاف ما اذا كان تعلق فعل المشية به غريبا فانه لا يحذف ح كما فى قوله ع ولو شئت ان ابكى دما لبكيته + فان تعلق فعل المشية ببكاء الدم غريب فذكره ليتقرر فى نفس السامع فيانس به ١٢م **٥٣ قوله** بالاول اى بالبكاء الذى اراد ايقاع المشية عليه البكاء الحقيقى لا البكاء الفكرى لانه لم يرد ان يقول لو شئت ان ابكى تفكرا ابكيت تفكرا او معنى البيت انه يقول اذا بنى الشوق فلم يبق منى الا التفكر فلو اردت ان ابكى بالدموع ثم اقدر على ذلك وخرج التفكر كان الدموع من عينى ٢ ح **٥٤ قوله** اى قد طلبنا لك مثلا فحذف مثلا اذ لو ذكره لكان المناسب فسلم نجده فيفوت الغرض اعنى ايقاع عدم الوجدان على صريح لفظ المثل ١٢م **٥٥** وفيه قصد التأدب مع الممدوح حتى لم يجوز له مثلا ليطلبه فان العاقل لا يطلب الا ما يجوزه وجوده ١٢ فخر **٥٦** وههنا بحث وهو ان الحذف للتعميم مع الاختصار ان لم يكن فيه قرينة دالة على ان المقدر عام فلا تعميم اصلا وان كانت فالتعميم من عموم المقدر سواء حذف او لم يحذف واحذف لا يكون الا لمجرد الاختصار ١٢م **٥٧ قوله** اى كل احد بقرينة ان المقام مقام المبالغة وهذا التعميم وان امكن ان يستفاد من ذكر المفعول بصيغة العموم لكن يفوت الاختصار حينئذ ١٢م

الظاهرة الدالة على استحقاقه الامامة دون غيره فلا يجد والى منازعته سبيلا والا وجب التقدير بحسب القرائن ثم الحذف

اما للبيان بعد الابهام كما فى فعل المشية ما لم يكن تعلقه به غريبا نحو فلو شاء لهداكم اجمعين بخلاف ع ولو شئت ان ابكى دما لبكيته + واما قوله شعر فلم يبق منى الشوق غير تفكرى + فلو شئت ان ابكى بكيت تفكرا + فليس منه لان المراد بالاول البكاء الحقيقى واما لدفع توهم ارادة غير المراد ابتداء كقوله شعر وكم ذدت عنى من تحامل حادث + وسورة ايام حززن الى العظم + اذ لو ذكر اللحم لربما توهم قبل ذكر ما بعده ان الحز لم ينته الى العظم واما لانه اريد ذكره ثانيا على وجه يتضمن ايقاع الفعل عليه صريحا لفظه اظهار لكمال العناية بوقوعه عليه كقوله شعر قد طلبنا فلم نجد لك فى السود + ذو المجد والمكارم مثلا + ويجوز ان يكون السبب ترك مواجهة الممدوح بطلب مثل له واما للتعميم مع الاختصار كقولك قد كان منك ما يولم اى كل احد وعليه والله يدعو الى دار السلام واما لمجرد الاختصار نحو اصغيت اليه اى اذنى وعليه قوله تعالى رب ارنى انظر اليك اى ذاتك واما للرعاية على الفاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى واما لاستهجان ذكره كقول عائشة رض ما رأيت منه ولا رأى منى اى العورة واما لنكتة اخرى وتقديم مفعوله ونحوه عليه لرد الخطأ فى التعيين

Marfat.com

ك۱ اے ولكون التقديم المذكور لرد الخطأ في التعيين مع اعتقاد تعلق الفعل بمفعول وهو مصيب في هذا ۱۲ ك۲ قوله لا يقال الخ لدلالة التقديم على ان معتقدا
معتقدك انك ضربت انسانا واصاب في نفس الفعل لكنه اخطأ في تعيين المفعول ولدلالة آخر الكلام وهو قوله ولا غيره على عدم صدور الضرب فينا قض ۱۲ فخر ك۳

كقولك زيد اعرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا وانه غير
زيد وتقول لتاكيده لا لغيره ولهذا لا يقال ما زيدا ضربت ولا غيره
لان فيه تناقضا ۱۲ اے هذا الرد ۱۲
ولا ما زيدا ضربت ولكن اكرمته واما نحو زيدا عرفته فتاكيد
ان قدر المفسر قبل المنصوب والا فتخصيص واما نحو وَاَمَّا ثَمُوْدُ
اى الفعل المحذوف المفسر بالفعل المذكور ۱۲ فخر
فَهَدَيْنٰهُمْ فلا يفيد الا التخصيص وكذلك قولك بزيد
لاستناع ان يقدر الفعل مقدما حتى تحصيل التاكيد ۱۲ اى مثل زيدا عرفت فى افادة التخصيص ۱۲
مررت والتخصيص لازم للتقديم غالبا ولهذا يقال
لانه قد يكون لغرض آخر كمجرد الاهتمام والتبرك ۱۲
فى اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ معناه نخصك بالعبادة
والاستعانة وفى اِلَى اللّٰهِ تُحْشَرُوْنَ معناه اليه لا الى غيره
ويفيد فى الجميع وراء التخصيص اهتماما بالمقدم ولهذا
اى بعد التخصيص
يقدر فى بسم الله مؤخرا واورد اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
واجيب بان الاهم فيه القراءة وبانه متعلق باقرأ
الثانى ومعنى الاول اَوْجِدِ القراءة وتقديم بعض
معمولاته على بعض اما لان اصله التقديم ولا مقتضى
للعدول عنه كالفاعل فى نحو ضرب زيدا عمرا والمفعول
الاول فى نحو اعطيت زيدا درهما اولان ذكره اهم
لما فيه معنى الفاعلية لانه آخذ العطاء ۱۲
كقولك قتل الخارجى فلان اولان فى التاخير اخلالا
ببيان المعنى نحو وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ
يكتم ايمانه فانه لو اخر من آل فرعون لتوهم
من قوله يكتم ايمانه ۱۲
انه من صلة يكتم فلو يفهم منه انه كان منهم
ذلك الرجل ۱۲ اى من آل فرعون ۱۲

قوله ولا الخ لان مبنى الكلام ليس على ان الخطاء وقع فى الضرب لان الضرب متحقق قطعا غير الخطاء فى الضرب او المخطى الى الصواب فى الاكرام بل مبنى الكلام على ان الخطاء وقع فى المضروب حيث اعتقد انه زيد فرده الى الصواب ان يقول ولكن عمرا ۱۲ فخر ك۴ قوله والا اى وان لم يقدر المفسر قبل المنصوب بل قدر بعده بان يكون اصل الكلام زيدا عرفت عرفته ففيه تخصيص لما مر ان التقديم لرد الخطاء فى التعيين ۱۲ فخر ك۵ وذلك لامتناع تقدير الفعل مقدما نحو اما فهدينا ثمود لالتزامهم وجود فاصل بين اما والفاء بل التقدير واما ثمود فهديناهم فهديناهم بتقديم المفعول ۱۲ م ك۶ قوله وهذا اى ولاجل افادة التقديم الاهتمام يقدر المحذوف العامل فى بسم الله مؤخرا اى بسم الله افعل كذا او اقرأ اذ الاهم عند المؤمن بسم الله تعالى من الفعل ۱۲ فخر ك۷ قوله واورد الخ يعنى لو كان التقديم مفيدا للاختصاص والاهتمام لوجب ان يؤخر الفعل ويقدم باسم ربك لان كلام الله تعالى حق برعايته ما يجب رعايته واجيب بان الاهم فيه القراءة لانها اول سورة نزلت فكان الامر بالقراءة اهم باعتبار هذا العارض وان كان ذكر الله اهم فى نفسه هذا جواب صاحب الكشاف وقال السكاكى ان باسم ربك متعلق باقرأ الثانى بعده ومعنى اقرأ اول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مفعول به ۱۲ م ك۸ لان الاهم فى تعلق المقتول هو الخارجى المقتول ليتخلص الناس من شره ۱۲ م ك۹ ما لخاصل انه ههنا ذكر لرجل ثلثة ۴

Marfat.com

اوبالتناسب كرعاية الفاصلة نحو فَاَوْجَسَ فِيْ نَفْسِهٖ خِيْفَةً مُّوْسٰى ۝ الاولى فى التاخير اجلا لاشتلا لو اخر ههنا فى نفسه خيفة من موسى الذى هو فاعل اوجس لفات الفاصلة لان فواصل الآى فى هذه السورة على الالف ١٢

القصر

وهو حقيقى وغير حقيقى وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف والمراد المعنوية لا النعت والاول من الحقيقى نحو ما زيد الا كاتب اذا اريد انه لا يتصف بغيرها وهو لا ينكر وجد لتعذر الاحاطة بصفات الثانى والثانى كثير نحو ما فى الدار الا زيد وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور والاول من غير الحقيقى تخصيص امر بصفة دون اخرى او مكان والثانى تخصيص صفة بامر دون اخر او مكانه فكل منهما ضربان والمخاطب بالاول من ضر لى كل من يعتقد الشركة ويسمى هذا قصر افراد وبالثانى من يعتقد العكس ويسمى هذا قصر قلب او تساويا عنده ويسمى هذا قصر تعيين وشرط قصر الموصوف على الصفة اذا اريد عدم تنافى الوصفين وقلنا تحقق تنافيهما وقصر التعيين اعم وللقصر طرق منها العطف كقولك فى قصر افراد زيد شاعر لا كاتب او ما زيد كاتب بل شاعر وقلبا زيد قائم لا قاعد او ما زيد قائما بل قاعدا وفى قصرها زيد شاعر لا عمرو او ما عمرو شاعرا بل زيد ومنها النفى والاستثناء كقولك فى قصر ما زيد الا شاعر وقلبا ما زيد الا قائم وفى قصرها ما شاعر الا زيد ومنها انما كقولك فى قصره

---

١ القصر لغة الحبس وههنا تخصيص احد الامرين بالآخر وحصره فيه ١٢ فخر ٢ وهو حقيقى وهو ان يراد ما يفهم من اللفظ وهو القصر على الصفة لا باعتبار صفة اخرى معينة او على الموصوف لا باعتبار موصوف آخر معين بل باعتبار الحقيقة ونفس الامر بان لا يجاوز الى الغير اصلا وقصر الغير الحقيقى اى الاضافى هو القصر على الصفة باعتبار صفة اخرى او على الموصوف باعتبار موصوف آخر ١٢ فخر ٣ اى الاول من الحقيقى وهو قصر الموصوف على الصفة لا يوجد فى نفس الامر بل يفضى الى المحال لانك اذا قلت ما زيد الا كاتب افاد ان زيدا لا يتصف بغير الكتابة لزم انه لا يتصف بالشاعرية ولا بعد مها الا الى الصفات منها ما يكون وجودية ومنها ما يكون عدمية الا ان يراد بالصفات الوجودية فح لا يكون القصر حقيقيا والكلام فى الحقيقة هذا خلف ١٢ فخر ٤ قوله يقصد اى بالقصر الحقيقى وهذا قصر حقيقى او ادعاء وارجع العلامة ضمير به الى قوله والثانى ١٢ فخر ٥ اى دون صفة اخرى او مكانها اى تخصيص امر بصفة مكان صفة اخرى ومعنى دون اخرى مجاوزا عن الصفة الاخرى فان المخاطب اعتقد اشتراكه فى صفتين والمتكلم يخصصه باحدهما ومجاوزا عن الاخرى ١٢ م ٦ اى من القصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ضربان الاول لتخصيص شئ دون شئ والثانى فى التخصيص بشئ كان شئ ١٢ م ٧ اى شركة صفتين او اكثر فى موصوف او موصوفين او اكثر فى صفة وشركة

٨ وتعين او كون الوصفة واحدة فى قصر الصفة على الموصوف فالمخاطب للشق الاول زيد اعتقد من يعتقد اضافة الشعر والكتابة وبقولنا ما كاتب الا زيد من يعتقد الشركة ٩ قوله قصر افراد لقلع الشركة التى اعتقدها المخاطب وقوله بالثانى اى المخاطب بالثانى اعنى التخصيص بشئ مما وراءه من ضربى القصر

Marfat.com

انما زيد كاتب وانما زيد قائم وفي قصرها انما قائم زيد لتضمنه
(الصفة ١٢) (اى لا شاعر من اعتقده شاعرا وكاتبا ١٢)
معنى ما والا لقول المفسرين انما حرم عليكم الميتة بالنصب
معناه ما حرم عليكم الا الميتة وهو المطابق لقراءة الرفع ولقول
النحاة انما لاثبات ما يذكر بعده ونفي ما سواه ولصحة انفصال
(اى سوى ما يذكر بعده ١٢)
الضمير معه قال الفرزدق شعر انا الذائد الحامي الزمار وانما +
(اى الحافظ العهد ١٢) (من الذود وهو الطرد ١٢) (اى مع انا نحو انا يقوم ١٢)
يدافع عن احسابهم انا او مثلي + وعنها التقديم كقولك في قصره
(اى تقديم ما حقه التاخير ١٢) (اى تقرر الموصوف)
تميمي انا وفي قصرها انا كفيت مهمتك وهذه الطرق الاربعة تختلف
(اى تقرر الصفة ١٢) (اى تعيينا بحسب اعتقاد المخاطب ١٢)
من وجوه فدلالة الرابع بالنحوي والباقية بالوضع والاصل
(هذا الوجه الاول ١٢)
في الاول النص على المثبت والمنفي كما مر فلا يترك
(اى العطف ١٢)
الا لكراهة الاطناب حتما اذا قيل زيد يعلم النحو والتصريف
والعروض او زيد يعلم النحو وعمرو وبكر فيقول في الجواب زيد
(اى الا قل في الثلثة الباقية ١٢) (اى في زمن المخاطب ١٢)
يعلم النحو لا غير او نحوه وفي الباقية النص على المثبت
(اى نحو لا غير فقط ونحوه ١٢)
فقط والنفي بلا لجامع الثاني لان شرط المنفي بلا ان لا يكون
(اى النافي بلا استثناء فلا يرد ما زيد الا قائم لا قاعد ١٢ ام) (اى المنفي ١٢)
منفيا قبلها بغير ها وجامع الاخيرين فيقال انما انا
(قبليا ١٢) (اى قبل لو ١٢) (من الاوجه الستة ١٢) (اى النفي بلا العاطفة ١٢) (اى انا في الجملة الثانية ١٢)
تميمي لا قيسي وهو يا تميمي لا عجمي ولان النفي فيها غير
مصرح به كما يقال امتنع زيد من الحج لا لعجزه السبكي
(اى انا ١٢)
شرط مجامعته الثالث ان لا يكون الوصف مختصا بالموصوف وانما
(اى النفي بلا العاطفة ١٢)
يستجيب الذين يسمعون وقال عبد القاهر لا تحسن في المختص
(اى في الوصف ١٢)
فانه يمتنع ان يقال لا الذين لا يسمعون لان الاستجابة لا تكون الا ممن يسمع ١٢ ام
(اى بجامعة الثالث ١٢)

لله وتقرير هذا الكلام ان في الآية ثلاث قراءات حرم مبنيا للفاعل مع نصب الميتة ورفعها وحرم مبنيا للمفعول مع رفع الميتة فعلى القراءة الاولى اعني نصب الميتة ما في انما كافة اذ لو كانت موصولة لبقي ان بلا خبر والموصول بلا عائد وعلى الثانية اي رفع الميتة موصولة والعائد محذوف ليكون الميتة خبرا ولا يصح ان تقع عليها حرم المبني للفاعل على ما لا يخفى والمعنى ان الذي حرم الله عليكم هو الميتة وهذا يفيد القصر لما مر في تعريف المسند من ان نحو المنطلق زيد يفيد ان زيدا المنطلق لا غير فكذا قولنا زيد المنطلق يفيد حصر الانطلاق على زيد فاذا كان انما تفيد معنى ما والا وكان معنى القراءة الاولى ما حرم الله عليكم الا الميتة تجيء كانت مطابقة للقراءة الثانية والقاسم ممن مطابقة لها القراءة الثالثة وهي القراءة بنصب الاولى والثانية وأما القراءة الثالثة فليس في ذكرها ههنا فائدة ١٢ ام ٥٢ فان قيل نفس

Marfat.com

كما تحسن في غيره وهذا[1] اقرب واصل الثاني ان يكون ما استعمل
(ای غیر المختص ۱۲) (النفی والاستثناء ۱۲) (الکلام ۱۲) (ای الثانی ۱۲)
له مما يجهله المخاطب وينكره بخلاف الثالث[2] كقولك لصاحبك
وقد رأيت شبحا من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقده غيره
مصرا أو قد ينزل المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب
(وهو ههنا استظام هلاکهم ۱۲)
فيستعمل له الثاني اوادا نحو وما محمد الا رسول[3] اي مقصور على
(ای النفی والاستثناء ۱۲)
الرسالة لا يتعداها الى التبرء من الهلاك نزل استظامهم هلاكهم
(معطوف علی اوادا ۱۲)
منزلة انكارهم اياه او قلبا نحو[4] ان انتم الا بشر مثلنا
(ای الهلاک ۱۲)
لاعتقاد القائلين بان الرسول لا يكون بشرا مع اصرار المخاطبين على
(ای الکفار ۱۲)
دعوى الرسالة وقولهم[5] ان نحن الا بشر مثلكم من باب مجارات
الخصم ليعثر حيث يراد تبكيته (ای التسلیم انتفاء الرسالة ۱۲) وكقولك
(الضمیر للمخاطب ۱۲)
انما هو اخوك لمن يعلم ذلك ويقربه وانت تريد ان ترققه
عليه وقد ينزل المجهول منزلة المعلوم لادعاء (یقتضیه ان یجعل ۱۲)
ظهوره فيستعمل له الثالث نحو[6] انما نحن مصلحون و
(ای انا ۱۲)
لذلك جاء الا انهم هم المفسدون للرد عليهم مؤكدا
بما ترى ومزية انما على العطف انه يعقل منها الحكمان
معا واحسن مواقعها التعريض نحو انما يتذكر اولوا الالباب
فانه تعريض بان الكفار من فرط جهلهم كالبهائم ثم
قطع النظر منهم كطمعة منها ثم القصر كما يقع بين المبتداء
والخبر على ما مر يقع بين الفعل والفاعل وغيرهما ففي الاستثناء يوخ

---

[1] قوله وهذا اقرب الى الصواب اذ الدليل على الامتناع عند قصد زيادة التحقيق والتاكيد ۱۲ م [2] قوله الثالث اى انما فان اصله ان يكون الحكم المستعمل هو فيه مما يعلمه المخاطب ولا ينكره ۱۲ م [3] فالمخاطبون وهم الصحابة رض كانوا عالمين بكونه مقصورا على الرسالة غير جامع بين الرسالة والتبرء عن الهلاك لكنهم لما كانوا يعدون هلاكه امرا عظيما نزل الخ ۱۲ [4] قوله ان انتم فان المخاطبين بهذا الكلام وهم الرسل لم يكونوا جاهلين بكونهم بشرا ولا منكرين كذلك لكنهم نزلوا منزلة المنكرين فكان الرسل اعتقدوا الرسالة لا البشرية والكفار قلبوا واثبتوا البشرية مكان الرسالة ۱۲ فخر [5] قوله لهم الخ جواب سوال مقدر وهو ان القائلين اى الكفار ادعوا التنافي بين البشرية والرسالة وان المخاطبين مقصورون على البشرية والمخاطبين قد اعترفوا بكونهم مقصورين على البشرية حيث قالوا ان نحن الا بشر مثلكم فكانهم سلموا انتفاء الرسالة عنهم اشار الى جوابه بقوله وقولهم الخ وحاصل الجواب انهم قالوا ان ما ادعيتم من كوننا بشرا حق لا ننكره ولكن هذا لا ينافي ان يمن الله علينا بالرسالة فلهذا اثبتوا البشرية لانفسهم ۱۲ [6] قوله انما نحن الخ ادعوا اليهود ان كونهم مصلحين امر ظاهر من شانه ان لا يجهله المخاطب ولا ينكره ولذلك جاء في جوابهم الجزم من جعل الجملة الاسمية الدالة على الثبات و تعريف الخبر الدال على الحصر وتوسيط ضمير الفصل المؤكد لذلك وتصدير الكلام بحرف التنبيه الدال على ان مضمون الكلام بمنزلة خطر عظيم وعناية بتاكيده بان تم تعقيبه بما يدل على التقريع والتوبيخ وهو قوله ولكن لا يشعرون ۱۲ [7] قوله ومزية اى مزيد طريق انما على طريق العطف انه يعقل من احداهما اى من انما اثبات الفعل لشئ ونفيه عن غيره دفعة واحدة بخلاف العطف فانه يعقل عنه الاثبات والنفي

Marfat.com

۵۱ ای تقدیم المقصور علیہ واداۃ الاستثناء علی المقصور حال کو نہما بحالہما وہو ان یلی المقصور علیہ الاداۃ ۱۲م ۵۲ ہذا دلیل لقولہ تقدیمہا ووجہ استلزام التقدیم قصر الصفۃ قبل تمامہا ان صفۃ المقصورۃ علی الفاعل مثلا ہی الفعل الواقع علی المفعول لا مطلق الفعل فلا یتم المقصود قبل ذکر المفعول فلا یحسن قصرہ وعلی ہذا فقس

المقصور علیہ مع اداۃ الاستثناء وقل تقدیمہما[۵۱] بحالہما نحو
ای جاز علی قلۃ ۱۲
ماضرب الا عمرا زید وما ضرب الا زید عمرا الاستلزامہ[۵۲] قصر الصفۃ
انما قل ۱۲ ای التقدیم ۱۲ علی المقصور
قبل تمامہا ووجہ الجمیع ان النفی فی الاستثناء المفرغ[۵۳] یتوجہ الی
مقدر ہو مستثنی منہ عام مناسب للمستثنی فی جنسہ[۵۴]
لتناول المستثنی وغیرہ فیتحقق الاخراج ۱۲
وفی صفتہ فاذا وجب منہ شیء بالاخراء القصر وفی انما یؤخر
یعنی فی الفاعلیۃ والمفعولیۃ ونحوہا ۱۲ ای من ذلک المقدر ۱۲ ضرورۃ بقاء ما عداہ علی صفۃ الانتفاء ۱۲
المقصور علیہ ولا یجوز تقدیمہ علی غیرہ للالتباس وغیر
تقول انما ضرب زید عمرا ۱۲ فلا یصح ان زیدا غیر شاعر لا کاتب ولا ماشاء ۱۲
کالا فی افادۃ القصرین وفی امتناع مجامعۃ لا العاطفۃ
متناع عن طلب الحاصل ۱۲
الا نشاء[۵۵] ان کان طلبا استدعی مطلوبا غیر حاصل وقت الطلب
ای قصر الموصوف علی الصفۃ وقصر الصفۃ علی الموصوف ۱۲
وانواعہ کثیرۃ منہا التمنی واللفظ الموضوع لہ لیت ولا
یشترط امکان المتمنی[۵۶] تقول لیت الشباب یعود وقد
بخلاف الترجی ۱۲
یتمنی بہل نحو ہل لی من شفیع حیث یعلم[۵۷] ان لا شفیع
وبلو نحو لو تاتینی فتحدثنی بالنصب قال السکاکی کان[۵۸]
فان النصب قرینۃ علی ان لو لیست ۔۔۔ علی اصلہا اذ لا ینصب المضارع بعدہا باضمار ان ۱۲
حروف التندیم والتحضیض نحو ہلا والا بقلب الہاء
ہمزۃ ولولا ولوما ماخوذۃ منہما مرکبتین مع لا وما المزیدتین
ای من ہل دلو ۱۲
لتضمنہما معنی التمنی لیتولد منہ فی الماضی التندیم
علۃ لقولہ مرکبتین ۱۲ علۃ لقولہ لتضمنہما ۱۲ یعنی ان الغرض من تضمنہما معنی التمنی لیس افادۃ التمنی
نحو ہلا اکرمت زیدا او فی المضارع التحضیض
نحو ہلا تقوم وقد یتمنی بلعل فیعطی لہا حکم
لیت نحو لعلی احج فازورک بالنصب لبعد المرجو[۵۹] عن
المتمنی ۱۲ فیتولد معنی المحالات وبہذہ یشبہ
الحصول ومنہا الاستفہام[۶۰] والالفاظ الموضوعۃ لہ الہمزۃ
ای من انواع الطلب ۱۲

واما جاز علی قلۃ نظرا الی انہا فی حکم المتمم باعتبار ذکر المتعلق فی الآخر ۱۲م ۵۳ قولہ المفرغ وہو الذی حذف فیہ المستثنی منہ واعرب ما بعد الا بحسب العوامل ۱۲ ۵۴ قولہ فی جنسہ بان یقدر فی نحو ماضرب الا زید ماضرب احد وفی نحو ماکسوتہ الا جبۃ ماکسوتہ لباسا وفی نحو ماجاءنی الا راکبا ماجاءنی کائنا علی حال من الاحوال وفی نحو ما سرت الا یوم الجمعۃ ما سرت وقتا من الاوقات وعلی ہذا القیاس ۱۲ ۵۵ قولہ ولا یجوز الخ بخلاف النفی والاستفہام فانہ لا التباس فیہ اذ المقصور علیہ ہو المذکور بعد الا سواء قدم او اخر وہہنا لیس الا مذکورا فی اللفظ بل تضمنا ۱۲ مختصر المعانی ۵۶ المراد من الانشاء ہہنا القاء المتکلم الکلام الذی لیس لنسبتہ خارج تطابقہ او لا تطابقہ ۱۲ فخر ۵۷ لانہ یمتنع حملہ علی حقیقۃ الاستفہام لحصول الجزم بانتفائہ والنکتۃ فی العدول عن لیت ہو ابراز المتمنی بمنزلۃ المحال لکمال العنایۃ بحصولہ فی الممکن الذی لا جزم بانتفائہ ۱۲م ۵۸ قولہ بعد المرجو الخ لان الزمان المستقبل من الحج بعید لطول مسافۃ الحج ۱۲ مولانا فخر الحسن رح ۵۹ وہو طلب حصول صورۃ الشیء فی الذہن فان کانت وقوع النسبۃ بین امرین او لا وقوعہا فتصورہا ہو التصدیق والا فہو التصور ۱۲ مختصر المعانی

Marfat.com

وهل وما ومن وای وکم وکیف واین وانی ومتی وایان فالهمزة لطلب التصديق كقولك اقام زيد وازيد قائم او التصور كقولك ادبس في الاناء ام عسل وافي الخابية دبس ام في السرق ولهذا الحريقبح ازيد قام واعمرا عرفت والمسئول عنه بها هو ما يليها كالفعل في اضربت زيدا والفاعل في ءانت ضربت زيدا او المفعول في ازيدا ضربتَ وهل لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد وهل عمرو قاعد ولهذا امتنع هل زيد قام ام عمرو وقبح هل زيدا ضربت لان التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل دون هل زيد اضربته لجواز تقدير المفسر قبل زيد او جعل السكاكي قبح هل رجل عرف لذلك ويلزمه ان لا يقبح هل زيد عرف وعلل غيره قبحهما بان هل بمعنى قد في الاصل وتركت الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي تخصيص المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيدا وهو اخوك كما يصح اتضرب زيد وهو اخوك والاختصاص التصديق بها وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بها كونه زمانيا اظهر كالفعل ولهذا كان فهل انتم شاكرون ادل على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون كان ابرازا ما سيتجدد في معرض الثابت ادل على كمال العناية بحصوله

لـ بعض الفاظ الاستفهام مختص بطلب التصور وبعضها بطلب التصديق وبعضها لا يختص بشئ منهما بل يعم القسمين وبهذا الاعتبار صارت الهمزة اعم فقدمت ۱۲ فخر الحسن

لـ اقول بان الهمزة ههنا لطلب التصور قول ظاهري توسعا والتحقيق انها لطلب التصديق فان السائل قد تصور الدليل والاصل بوجه وبعد الجواب لم يزد له في تصوره هما شئ اصلا بل بقي تصورهما على ما كان والمطلوب بالسؤال هو التصديق باحدهما معينا كالعسل مثلا في الاناء وقال له سيد السند ۱۲ فخر

لـ لطلب التصديق اذا كان الشك في نفس الفعل ويحتمل ان يكون لطلب تصور المسند بان تعلم انه قد تعلق فعل من المخاطب بزيد لكن لا تعرف انه ضرب او اكرم ۱۲

م لـ لان وقوع المفرد ههنا دليل على ان ام متصلة وهي لطلب تعيين احد الامرين مع العلم بثبوت اصل الحكم وهل انما يكون لطلب الحكم فبين ام وهل تدافع ۱۲

لـ قوله ويلزمه اي يلزم السكاكي ان لا يقبح هل زيد عرفت لان تقديم المظهر المعرفة ليس للتخصيص عنده حتى يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل مع انه قبيح باجماع النحاة وفيه نظر لان ما ذكر من اللزوم لجواز ان يقبح لعلة اخرى ۱۲

لـ قوله بها اي ما موصولة وكونه مبتدا وخبره الظهر وزمانيا تمييز وكون اي بمعنى الذي

Marfat.com

ومن افانتم شاكرون وان كان للثبوت لان هل ادعى للفعل من
ای فهل انتم شاکرون ادل علی طلب الشکر من الخ ۱۲
الهمزة فتركه معها ادل على ذلك ولهذا لا يحسن هل
ای وان هل ادعی للفعل من الهمزة ۱۲
زيد منطلق الا من البليغ وهي قسمان بسيطة وهي التي يطلب
ای ہل ۱۲
بها وجود الشئ كقولنا هل الحركة موجودة ومركبة وهي التي
اولا موجودة ۱۲
يطلب بها وجود شئ لشئ كقولنا هل الحركة دائمة والباقية
ای مفہوم الاسم ۱۲
لطلب التصور فقط قيل فيطلب بها شرح الاسم كقولنا ما
ای ماحقیقتہا ۱۲
العنقاء او ماهية الشمس كقولنا ما الحركة وتقع هل البسيطة
ای ولیطلب بہن ۱۲
في الترتيب بينهما وبين العارض المشخص لذي العلم كقولنا
ای الامر الذی یعرض لذی العلم فیفید تشخیصہ ۱۲
من في الدار وقال السكاكي يسئل بما عن الجنس تقول ما عندك اي
ای ویسال بما الخ ۱۲
اي اجناس الاشياء عندك وجوابه كتاب ونحوه او عن الوصف
ای ویسال بمن الخ
تقول ما زيد وجوابه الكريم ونحوه وبمن عن الجنس من
ای ویسال بمن ۱۲
ذوي العلم تقول من جبريل اي ابشر هو ام ملك ام جني
وفيه نظر وبأي عما يميز به احد المشاركين في امر عمهما نحو اي
اے ویسال ۱۲
الفريقين خير مقاما اي انحن ام اصحاب محمد وبكم عن العدد نحو
اوا کثر ۱۲
ای ویسال ۱۲
سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة وبكيف عن الحال
ہل کان اردو مستقبلا ۱۲
وباين عن المكان ومتى عن الزمان وبايان عن المستقبل قيل و
ای ویسال ۱۲
انما ویسال ۱۲
يستعمل في مواضع التفخيم مثل ايان يوم الدين والى تستقر
ای ویسال ۱۲
تارة بمعنى كيف نحو فانوا حرثكم انى شئتم وأخرى بمعنى
ای اذا کان بعدہا فعل ۱۲
من اين نحو انى لك هذا ثم ان هذه الكلمات كثيرا ما تستعمل في غير
ای من این لک ہذا الرزق ۱۲
ای علی ای حال ۱۲

ل لانه اذا كان من البليغ يفهم ان السوال عن استمرار الانطلاق لا عن التصديق والمقام الذي يستدعي هذا المقام لا يعرف غير البليغ ۱۲ فخر
وجود الدوام للحركة وقد اخذ في هذه شيئان الحركة والدوام وهما غير الوجود وفي الاولى شئ واحد وهو الحركة فلذا هذه كانت مركبة بالنسبة الى الاولى ۱۲ فخر

ل قوله والباقية اي من الفاظ الاستفهام وهي ما سوى الهمزة هل تشترك في انها لطلب التصور فقط وتختلف من جهة ان المطلوب بكل منهما سوى اني شئ آخر ۱۲

ط طالبا ان يشرح هذا الاسم و يبين مفهومه وانه لاي معنى وضع فيجاب بايراد لفظ اشهر سواء كان من هذه اللغة او غيرها ۱۲ فخر

ه قوله بينهما اي بين ما التي لشرح الاسم والتي لطلب الماهية يعني ان مقتضى الترتيب الطبيعي ان يطلب اولا شرح الاسم وهو مطلب ما التي لشرح الاسم ثم وجود المفهوم في نفسه وهو مطلب هل البسيطة ثم ماهيته و حقيقته وهو مطلب ما التي لطلب الماهية ۱۲ فخر

ح قوله وفيه نظر اذ لا نسلم انه للسوال عن الجنس وانه يصح في جواب من جبريل ان يقال ملك بل جوابه ملك يأتي بالوحي كذا وكذا مما يفيد تشخيصه و خلاصة النظر منع ورود من في اللغة للسوال عن الجنس ۱۲

ك قوله في امر الخ وذلك الامر قد يكون هو الشيئية فقد يكون خصوص منها سواء كان ذاتيا او عرضيا كقولنا اي شئ هو اي حيوان هو او الامر الاتم الذي

الحشر في هو مضمون ما اضيف اليه نحو اي ۱۲ فخر **ط قوله** من آية ميز كم بزيادة من قالوا واذا فصل بينه وبين مميزه بالفعل حذفوه جبرا زيادة من فيه لئلا يتلبس بالمفعول به ۱۲
فخر **ي قوله** فانوا اشارة الى ان كيف مشترك بين المعنيين وان يكون في احدهما حقيقة وفي الاخرى مجازا ۱۲ الخ فخر **يا قوله** وانما ذكرتم لان هذه الكلمات من المؤكدات في هذه المعاني ۱۲ فخر

Marfat.com

الاستفهام كالاستبطاء نحو كم دعوتك والتعجب نحو مالي[1] لا أرى الهدهد والتنبيه على الضلال نحو فأين تذهبون والوعيد كقولك لمن يسيئ الأدب ألم أؤدب[2] فلانا إذا علم ذلك والأمر نحو فهل أنتم مسلمون والتقرير[3] بإيلاء المقرر به الهمزة كما مر والإنكار كذلك نحو أغير الله تدعون ومنه أليس الله بكاف عبده أي الله كاف لأن نفي النفي إثبات وهذا مراد من قال إن الهمزة فيه للتقرير بما دخله النفي لا بالنفي ولا بإنكار الفعل صورة أخرى وهي نحو أزيدا ضربت أم عمرا أي من يرد الضرب بينهما والإنكار إما للتوبيخ أي ما كان ينبغي أن يكون نحو أعصيت ربك أو لا ينبغي أن يكون نحو أتعصى ربك أو للتكذيب أي لم يكن نحو فأصفكم ربكم بالبنين أو لا يكون نحو أنلزمكموها وأنتم لها كارهون أو للتهكم نحو أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا والتحقير نحو من هذا أو التهويل كقراءة ابن عباس رض ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون بلفظ الاستفهام ورفع فرعون ولهذا قال إنه كان عاليا من المسرفين والاستبعاد نحو أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه ومنها الأمر والاظهر أن صيغته من المقترنة باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو أكرم عمرا وروي بكرا موضوعة لطلب الفعل استعلاء لتبادر الفهم عند سماعها إلى ذلك المعنى وقد

[1] قوله مالي الخ كأنه يقول حدث امر عجيب غير معتاد وهو عدم حضور الهدهد لانه كان دائم الملازمة له فينبغي ان يستفهم عن مثل هذا الامر لاظهار التعجب والا فمعنى لاستفهام العاقل عن حال نفسه ۱۲ فخر [2] قوله ألم أؤدب الخ فامتنع انه لطلب العلم لانه حاصل فيتولد منه وعيد يسمى الادب لان قوله ألم أؤدب فيما علم بالتاديب يستلزم انه لو فعل خلاف الادب لأدب وهذا هو الوعيد ۱۲ فخر [3] قوله والتقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما يعرفه والجاءه اليه بايلاء المقرر به الهمزة اي بشرط ان يذكر بعد الهمزة ما حمل المخاطب على الاقرار به كما هو في حقيقة الاستفهام من ايلاء المسئول عنه الهمزة تقول اضربت زيدا في تقريره بالفعل وأأنت ضربت في تقريره بالفاعل وازيدا ضربت في تقريره بالمفعول وعلى هذا القياس ۱۲ م [4] قوله للتقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما دخله النفي وهو الله كاف لا بالنفي وهو ليس الله بكاف فالتقرير لا يجب ان يكون بالحكم الذي دخلت عليه الهمزة بل بما يعرف للمخاطب من ذلك الحكم اثباتا او نفيا ۱۲ م [5] قوله صورة اخرى اي غير ما ذكر من ايلاء المنكر الهمزة وهي انكار محل الفعل نحو ازيدا ضربت ام عمرا اي ما ضربت زيدا ولا عمرا لان الفعل يستلزم المحل فاذا نفيت المحل فقد نفيت اللازم وانتفاء اللازم مستلزم لانتفاء الملزوم ۱۲ فخر [6] قوله ألنلزمكموها اي ألنلزمكم تلك الهداية والمحبة يعني ألنلزمكم على قبولها وتركم على الاسلام والحال انكم لها كارهون يعني لا يكون هذا الالزام ۱۲ [7] قوله اصلوتك الخ وذلك ان شعيبا كان كثير الصلوة وكان قومه اذا رأوه يصلي تضاحكوا فقصدوا بقولهم اصلوتك تأمرك بالسخرية لا حقيقة الاستفهام ۱۲ م [8] فارغا اي لحقيقة الاستفهام بل المراد انه لما وصف العذاب بالشدة والفظاعة زادهم تهويلا بقوله من فرعون اي هل تعرفون م

ل۵۱ قوله نحو الخ فيجوز له ان يجالس احدهما او كليهما وان لا يجالس احدامنهما اصلا ۱۲ م ل۵۲ قوله اعملوا الخ لظهور ان ليس المراد بامر العمل عمل شاء وابل المراد التخفيف ۱۲ فخر ل۵۳ قوله فاتوا الخ اذ ليس المراد طلب اتيانهم بسورة من مثله لكونه محالا ۱۲ م ل۵۴ قوله كونوا الخ اذ ليس الغرض ان يطلب منهم كونهم قردة او حجارة لعدم قدرتهم على ذلك لكن في التسخير يحصل الفعل اعني صيرورتهم قردة وفي الاهانة لا يحصل اذ المقصود قلة المبالاة بهم ۱۲ م ل۵۵ قوله والتسوية ففي الاباحة كان المخاطب توهم ان الفعل محظور عليه فاذن له في الفعل مع عدم الحرج في الترك وفي التسوية احد الطرفين من الفعل والترك انفع له وارجح بالنسبة اليه فدفع ذلك وسوى بينهما ۱۲ م ل۵۶ قوله دون الخ فان المولى اذا قال لعبده قم ثم قال له قبل ان يقوم اضطجع حتى المسار يتبادر الفهم الى انه غير الامر بالقيام الى الامر بالاضطجاع مع تراخي احدهما ۱۲ م ل۵۷ قوله وفيه نظر لانا لا نسلم ذلك عند خلو المقام عن القرائن ۱۲ م ل۵۸ قوله في الخ كما هو مذهب البعض او طلب الترك كما هو مذهب البعض فانهم اختلفوا في ان مقتضى النهي كف النفس عن الفعل بالاشتغال باحد اضداده او ترك الفعل ۱۲ م ل۵۹ قوله وهذه الخ اي التي للاستفهام والامر والنهي ۱۲ م ل۶۰ قوله يجوز تقديم الشرط بعدها واذا الجزاء عليها مجرورا بان المضمرة مع الشرط ۱۲ مختصر المعاني ل۶۱ قوله لمولد الخ اي ليس شيئا آخر برأسه لان الهمزة فيه للاستفهام دخلت على فعل منفي وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام للعلم بعدم النزول مثلا وتولد عنه بمعونة قرينة الحال عرض النزول على المخاطب وطلبه ۱۲ مختصر

تستعمل لغيره كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين (ای صيغة الامر ۱۲) والتهديد نحو اعملوا ما شئتم والتعجيز نحو فأتوا بسورة من مثله والتسخير نحو كونوا قردة خاسئين والاهانة نحو كونوا حجارة او كالتسوية نحو اصبروا او لا تصبروا والتمني نحو الا ايها الليل الطويل الا انجلي + والدعاء نحو رب اغفر لي والالتماس كقولك لمن يساويك رتبة افعل (ای الطلب علی سبیل التضرع ۱۲) بدون الاستعلاء والتضرع ثم الامر قال السكاكي حقه الفور لانه الظاهر من الطلب ولتبادر الفهم عند الامر بشيء بعد الامر بخلافه الى تغيير الاول دون الجمع وارادة التراخي وفيه نظر (ای بین الامرین ۱۲) ومنها النهي وله حرف واحد وهو لا الجازمة في نحو قولك لا تفعل وهو كالامر في الاستعلاء وقد يستعمل (لانه المتبادر الی الفهم ۱۲) في غير طلب الكف او الترك كالتهديد كقولك لعبد لا يمتثل امرك لا تمتثل امري وهذه الاربعة يجوز تقدير الشرط بعدها كقولك ليت لي مالا انفقه اي ان ارزقه وائن بيتك اتركك اي ان تعرفنيه واكرمني اكرمك اي ان تكرمني ولا تشتمني يكن خيرا لك اي ان لا تشتمني واما العرض كقولك الا تنزل بنا تصب خيرا اي ان تنزل فمولد من الاستفهام ويجوز في غيرها بقرينة نحو فالله هو الولي اي ان يرد اولياء بحق ومنها النداء وقد (ای غیر هذه المواضع ۱۲) تستعمل صيغته في غير معناه كالاغراء في قولك لمن اقبل عليك متظلم

Marfat.com

لہ قصدا الی اغرائہ وحثہ علی زیادۃ التظلم وبث الشکوی لان الاقبال حاصل ۱۲م ٢ فقولنا ایہا الرجل صلہ تخصیص المنادی بطلب اقبالہ علیک ثم جعل مجردا عن طلب الاقبال ونقل الی تخصیص مدلولہ من بین امثالہ بما نسب الیہ اذ لیس المراد بای وصفہ المخاطب بل ما دل علیہ ضمیر المتکلم فایہا مظلوم والرجل مرفوع ولمجموع فی محل النصب علی انہ حال ولہذا قال ای متخصصا الخ ۱۲م ٣ قولہ لو لاظہار الخ کما فی بحث الشرط من ان الطالب اذا عظم رغبتہ فی شیء یکثر تصورہ ایاہ فربما یخیل الیہ حاصلا فیورد بلفظ الماضی نحو رزقنی اللہ تعالی لقاءک ۱۲م ٤ ای للتادیب کقول العبد للمولی اذا حول عنہ وجہہ ینظر المولی الی الساعۃ فان قول العبد للمولی ینظر المولی الی اقرب الی التادیب من قولہ انظر الی فان کان دعانی الحقیقۃ ۱۲ فخر الحسن ٥ قولہ لمحل الخ ای لاعراب المتکلم المخاطب علی اتیان المطلوب ۱۲ فخر الحسن ٦ علی صیغۃ المجہول ای ینسب الی الکذب کقولک لصاحبک الذی لا یجیب تکذبنی تاتینی غدا مقام اثنی لمحلہ بالطف وجہ علی الایتان لانہ ان لم یاتک غد اصرت کاذبا من حیث الظاہر لکون کلامک فی صورۃ الخبر ۱۲م ٧ لا فی الجمیع فان تقدیم المسند الیہ علی المسند للایتاتی فی الانشاء وکذا ما ذکر فی الاسناد من مطابقتہ للواقع لایتاتی فی الانشاء ۱۲ فخر ٨ لما کان الفصل اصلا والوصل عارضا طاریا علیہ فبدا بذکر الوصل لکن لما کان الوصل بمنزلۃ الملکۃ والفصل بمنزلۃ العدم والاعدام انما تعرف بما کانتہا فبدا فی التعریف بذکر الوصل ۱۲ مختصر ٩ ای علی تقدیر ان یکون للاولی محل من الاعراب ۱۲م ١٠ ای فی حکم الاعراب الذی کان للاولی مثل کونہا خبر

العطف غیر مقبول ۱۲م

یا مظلوم والاختصاص فی قولہم انا افعل کذا ایہا الرجل ای متخصصا من بین الرجال ثم الخبر قد یقع موقع الانشاء امّا للتفاؤل او لاظہار الحرص فی وقوعہ والدعاء بصیغۃ الماضی من البلیغ یحتملہما او للاحتراز عن صورۃ الامر او لحمل المخاطب علی المطلوب بان یکون فمن لا یجب ان یکذب الطالب تنبیہ الانشاء کالخبر فی کثیر مما ذکر فی الابواب الخمسۃ فلیعتبرہ الناظر

الفصل والوصل

الوصل عطف بعض الجمل علی بعض والفصل ترکہ فاذا انت جملۃ بعد جملۃ فالاولی اما ان یکون لہا محل من الاعراب اولا وعلی الاول ان قصد تشریک الثانیۃ لہا فی حکمہ عطفت علیہا کالمفرد فشرطہ کونہ مقبولا بالواو ونحوہ ان یکون بینہما جہۃ جامعۃ نحو زید یکتب ویشعر او یعطی ویمنع ولہذا عیب علی ابی تمام فی قولہ

شعرا والذی ہو عالم ان النوی ✣ صبر وان ابا الحسین کریم

والا فصلت عنہا نحو وَاِذَا خَلَوْا اِلٰی شَیٰطِیْنِہِمْ قَالُوْٓا اِنَّا مَعَکُمْ اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَہْزِءُوْنَ اَللّٰہُ یَسْتَہْزِئُ بِہِمْ لم یعطف اللہ یستہزئ علی انا معکم لانہ لیس من مقولہم وعلی الثانی ان قصل ربطہا علی معنی عاطف سوی الواو

لہ قولہ واللای وان لم یقصد ربط الثانیۃ بالاولی علی معنی عاطف سوی الواو ۱۲ م ۵۲ ای فی بحث متعلقات الفعل من ان تقدیم المفعول ونحوہ من الظرف وغیرہ یفید الاختصاص فیلزم ان یکون استہزاء اللہ تعالی بہم مختصا بحال خلوہم الی شیاطینہم ولیس کذلک لکون استہزاء اللہ بہم دائما ۱۲ م ۵۳ قولہ واللای لم یکن بینہما شئ من احدی الثلاثۃ فالوصل واجب لوجود الدامی وعدم المانع ۱۲ فخر فالحاصل ان الجملتین اللتین لا محل لہما من الاعراب ولم یکن للاولی حکم لا یقصد اعطاءہ للثانیۃ سقطت احوال کما فصلہ المعرض وقال اما کمال الخ ۱۲ ۵۴ لم یعطف نزولہا علی ارسوا لانہ خبر لفظا ومعنی وارسوا انشاء لفظا ومعنی وبہذا مثال لکمال الانقطاع بین الجملتین ۱۲ م ۵۵ قولہ مات الخ فلم یعطف رحمہ اللہ علی مات لانہ انشاء معنی ومات خبر معنی وان کانتا جمیعا خبرین لفظا ۱۲ م ۵۶ قولہ مؤکدۃ الخ وہو قسمان احدہما ان تنزل الثانیۃ بمنزلۃ التاکید المعنوی من متبوعہ فی افادۃ التقریر مع الاختلاف فی المعنی وثانیہما ان تنزل الثانیۃ من الاولی بمنزلۃ التاکید اللفظی من متبوعہ فی اتحاد المعنی ۱۲ ۵۷ قولہ لا ریب فیہ ای بالنسبۃ الی الکمل لکتاب اذا جعلت الم طائفۃ من الحروف او جملۃ مستقلۃ وذلک الکتاب جملۃ ثانیۃ لا ریب فیہ جملۃ ثالثۃ وفیہ وجوہ اخر خارجۃ عن المقصود ۱۲ م ۵۸ لما مر من ان تعریف المسند الیہ بالاشارۃ یدل علی کمال العنایۃ بتمیزہ وانہ ربما یجعل بسببہ ذریعۃ الی تعلیم ما بعدہ ۱۲ فخر الحسن ۵۹ قولہ فاتبعوہ علی صیغۃ المجہول ای تتبع لا ریب فیہ ذلک الکتاب نفیا لذلک التوہم ۱۲ ۶۰ قولہ وان نفسہ ای فی ازالۃ التوہم مع اختلاف معنی المؤکد والمؤکد

عطفت بہ نحو دخل زید فخرج عمرو اوشم خرج اذا قصد التعقیب او المہلۃ والا فان کان للاولی حکم لم یقصد اعطاؤہ للثانیۃ فالفصل نحو وَاِذَا خَلَوْا اِلٰی قَالُوْا لم یعطف اللہ یَسْتَہْزِئُ بِہِمْ علی قالوا لئلا یشارک فی الاختصاص بالظرف لما مر والا فان کان بینہما کمال الانقطاع بلا ایہام او کمال الاتصال وشبہ احدہما فکذلک والا فالوصل اما کمال الانقطاع فلاختلافہما خبرا وانشاء لفظا ومعنی نحو قال رائدہم ارسوا نزاولہا او معنی فقط نحو مَاتَ فلان رحمہ اللہ اولانہ لا جامع بینہما واما کمال الاتصال فلکون الثانیۃ مؤکدۃ للاولی لدفع توہم تجوز او غلط نحو الٓمّٓ ذٰلِکَ الْکِتٰبُ لَا رَیْبَ فِیْہِ فانہ لما بولغ فی وصفہ ببلوغہ الدرجۃ القصوی فی الکمال بجعل المبتدا ذلک وتعریف الخبر باللام جاز ان یتوہم السامع قبل التامل انہ مما یرمی بہ جزافا فاتبعہ نفیا لذلک فوزانہ وزان نفسہ فی جاءنی زید نفسہ ونحو ہُدًی لِّلْمُتَّقِیْنَ فان معناہ انہ فی الہدایۃ بالغ درجۃ لا یدرک کنہہا حتی کانہ ہدایۃ محضۃ وہذا معنی ذلک الکتاب لان معناہ کما مر الکتاب الکامل والمراد بکمالہ کمال فی الہدایۃ لان الکتب السماویۃ بحسبہا متفاوتۃ فی درجات الکمال فوزانہ وزان زید

الثانی فی جاءنی زید زیدٌ آولکونها بدلا منها لانها غیر وافیة بتمام المراد او کغیر الوافیة بخلاف الثانیة والمقام یقتضی اعتناء بشانه لنکتة ککونه مطلوبا فی نفسه او فظیعا او عجیبا او لطیفا نحو امدکم بما تعلمون امدکم بانعام وبنین وجنت وعیون فان المراد التنبیه علی نعم الله تعالیٰ والثانی او فی بتادیته لدلالته علیها بالتفصیل من غیر احالة علی علم المخاطبین المعاندین فوزانه وزان وجهه فی اعجبنی زید وجهه لدخول الثانی فی الاول والثانی نحو شعرا قول له ارحل لا تقیمن عندنا والا فکن فی السر والجهر مسلما ۞ فان المراد به کمال اظهار الکراهة لاقامته وقوله لا تقیمن عندنا او فی بتادیته لدلالته علیه بالمطابقة مع التاکید فوزانه وزان حسنها فی اعجبنی الدار حسنها لان عدم الاقامة مغایر للامر بالارتحال فی الجملة وغیر داخل فیه معینهما من الملابسة او بیانا لها لخفائها نحو فوسوس الیه الشیطن قال یا آدم هل ادلک علی شجرة الخلد وملک لا یبلی فان وزانه وزان عمر فی قوله ع اقسم بالله ابوحفص عمر ۞ واما کونها کالمنقطعة عنها فلکون عطفها علیها موهما لعطفها علی غیرها ویسمی الفصل لذلک

۱ هذا تعلیل لکون جملة امدکم بانعام منزلة بدل البعض من جملة امدکم بما تعلمون ۱۲ فخر ۲ قوله فان المراد ای من قوله امدکم بما تعلمون التنبیه علی نعم الله تعالیٰ والمقام یقتضی اعتناء بشانه لکونه مطلوبا فی نفسه ۱۲ فخر ۳ لان الامداد بما ذکر من الانعام وغیرها بعض الامداد بما تعلمون لان العلم یعم الامداد بما ذکر وغیره کما ان الوجه داخل فی زید لانه بعض زید ۱۲ فخر ۴ قوله بالمطابقة الخ لان قوله لا تقیمن نهی عن الاقامة بصریحه والنهی عن الشیء موضوع لکراهته وقبحه بخلاف قوله ارحل فانه دال علی اظهار کراهته الاقامة بالتضمن لان الامر بالشیء نهی عن ضده وایضا ارحل مجرد عن التاکید ۱۲ مولانا فخر الحسن ۵ قوله من الملابسة فیکون بدل اشتمال وهی الاتحاد فی امر ما الیه دلالة احدهما علی الاخری فان الرحلة یستلزم عدم الاقامة وکذا عدم الاقامة یستلزم الرحلة ۱۲ مولانا فخر الحسن ۶ تمام البیت ما مسها من نقب ولا دبر ۞ فقیل ان اعرابیا اتی عمر فقال ان ابلی بعید وانی علی ناقة وبراء عجفاء ونقبا واستحملة فظنه کاذبا فلم یحمله فانطلق الاعرابی فحمل بعیره ثم استقبل البطحاء وجعل یقول وهو یمشی خلف بعیره هذا البیت ومصراع الثالث اغفر له اللهم ان کان فجر ۞ وعمر مقبل من اعلی الوادی فجعل اذا قال اغفر له قال اللهم صدق حتی التقیا واخذ بیده وقال ضع عن راحلتک فوضع فاذا هی نقبا، عجفاء فحمله علی بعیره وزوده وکساه ۱۲ مختصر المعانی

Marfat.com

لله كانه قيل للشاعر كيف تراها فى هذا الظن فقال ارا ها تحيرنى ادوية الضلال فيتأمل المقصود ١٢ ام **لله** قوله فينزل الى ذلك السوال الذى تعلقت به فى وتدل عليه بالفحوى منزلة السوال الواقع ويطلب بالكلام الثانى وقوعه جوابا له فيقطع عن الكلام الاول لذلك ١٢ ام **لله** السوال ههنا عن مطلق سبب العلة بقرينة العرف والعادة لان العادة اذا قيل فلان عليل ان يسال عن سبب علته وموجب مرضه لا ان يقال هل علته كذا وكذا لا سيما السهر

والحزن فانه قلما يقال هل سبب مرضه السهر والحزن انتهى من ابعد اسباب المرض ١٢ **فمز لله** قوله كما مر اى فى احوال الاسناد من ان المخاطب اذا كان طالبا متردد احسن تقوية الحكم موكدا والمراد بالاقتضاء الاقتضاء الاستحسانى لا الوجوبى والمستحسن فى باب البلاغة بمنزلة الواجب ١٢ ام **لله** لم يعطف

قطعا مثاله **شعر** وتظن سلمى اننى ابغى بها + بدلا اراها فى الضلال تهيم + ويحتمل الاستيناف واما كونها كالمتصلة فلكونها جواب السوال اقتضته الاولى فتنزل منزلته فيفصل عنها كما يفصل الجواب عن السوال لسكاكى فينزل منزلة الواقع لنكتة كاغناء السامع عن ان يسأل او ان لا يسمع منه شئ ويسمى الفصل لذلك استينافا وكذا الثانية وهو على ثلثة اضرب لان السوال اما عن سبب الحكم مطلقا نحو **شعر** قال لى كيف انت قلت عليل + سهر دائم وحزن طويل + اى ما بالك عليلا وما سبب علتك واما عن سبب خاص نحو وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ كانه قيل هل لنفسك امارة بالسوء وهذا الضرب يقتضى تاكيدا لحكم كما مر واما عن غيرهما نحو قالوا سلاما قال سلام اى فما ذا قال وقوله **شعر** زعم العواذل انتى فى غمرة + صدقوا ولكن غمرتى لا تنجلى + وايضا منه ما ياتى باعادة اسم ما استونف عنه نحو احسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان ومنه ما يبنى على صفته نحو صمد يقك القدير اهل لذلك وهذا ابلغ وقد يحذف صدر الاستيناف نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال وعليه نعم الرجل زيد على قول وقد يحذف كله اما مع قيام شئ مقامه نحو **شعر** زعمتنى ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الا + واحد ومن ذلك نحو

قوله الف اى ايلاف فى الرحلتين فى التجارة رحلة فى الشتاء ورحلة فى الصيف كانه قيل اصدقنا ام كذبنا فقيل كذبتم فحذف هذا الاستيناف كله واقيم

Marfat.com

اذا قيل يسبح له فقد علم ان ثم فاعلا لكنه لم يذكر فكانه سائل سال عنه وقال من يسبح فقيل رجال اى يسبحه رجال فيسبحه صدر الاستيناف فهو محذوف ١٢ فخر **لله** قوله وتظن الخ اقول بين تظن واراها مناسبة ظاهرة لاتحادهما فى المسند والمسند اليه فى ظن محبوب فى ارا ها محب لكن لم يعطف

ف۱ قولہ ای نحن کانہ لما قیل نعم الماہدون سال من المخصوص بہذا المدح فجوابہ ان یقال نحن ای المخصوص بہذا المدح نحن فحذف ہذا الجواب علی القول الاول والقول الآخر ان نعم الماہدون خبر مبتدا محذوف وہو نحن ۱۲ فخر الحسن ف۲ قولہ لاردّ الکلام سابق کانہ قیل ہذا الامر کذلک فقیل للاوایدک اللہ جملۃ دعائیۃ فتکون انشائیۃ معنے واول الکلام خبر فیکون بینہما کمال الانقطاع الا انہ وصل لدفع الایہام فان قیل للاوایدک اللہ تعالی بدون الواو کما یدل علیہ کلام الاوساط لا وہم الدعاء بنفی التابید فوصل بالواو لدفع ہذا الایہام ۱۲ فخر ف۳ ہذا مثال للاتفاق معنی فقط فعطف قولوا علی لاتعبدون مع اختلافہما لفظا لکونہا انشائیۃ معنی لان قولہ لاتعبدون اخبار فی معنی الانشاء ای لاتعبدوا وقولہ وبالوالدین احسانا للبدل من فعل فاما ان یقدر خبر فی معنی الطلب ای وتحسنون بمعنی احسنوا فتکون الجملتان خبرا لفظا انشاء معنی او یقدر من اول لامر صریح الطلب ای احسنوا فتکونان انشائیتین معنی مع ان لفظ الاولی اخبار ولفظ الثانیۃ انشاء ۱۲ ف۴ ای باعتبار مسند الیہ فی الجملتین وباعتبار السند فیہما نحو یشعر زید ویکتب فانہ یکتب معطوفۃ علی یشعر والجامع بینہما ہو اتحاد المسند الیہ والمناسبۃ بین الشعر والکتابۃ ظاہرۃ والمناسبۃ بین یعطی زید ویمنع ہی تضاد الاعطاء والمنع ۱۲ فخر ف۵ ہذا نظیر لاختلاف المسند الیہ والمناسبۃ بینہما باعتبار السند الیہما بان کان زید وعمرو اخوین او نظیرین بان یکونا عالمین او قاضیین او غیرہما وباعتبار المسندین لان الشاعریۃ ناسب الکاتب ۱۲ فخر ف۶ وہذا لان العقل عند ادراک شیئین احمرین مثلا فانہ لا یدرک الجزئیات عند الحکم بل الکلیات فیرفع التعدد عنہما ویجعلہما کالمتحدین فیتصورہما کالمتواجدین لہما کذلک فیحکم بالتماثل

فنعم الماهدون ای نحن علی قول واما الوصل لدفع
الایهام فکقولهم لاوایدیک الله واما للتوسط فاذا اتفقتا
(بخلاف المقصود ۱۲) (ای الجملتان ۱۲)
خبرا او انشاء لفظا ومعنی او معنی فقط کقوله تعالی یُخٰدِعُوْنَ
اللّٰهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وقوله اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِیْ نَعِیْمٍ وَّاِنَّ الْفُجَّارَ
(فی خبرین لفظا ومعنی ۱۲)
لَفِیْ جَحِیْمٍ وقوله تعالی کُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا وکقوله
(ای الانشائیتین ۱۲)
تعالی وَاِذْ اَخَذْنَا مِیْثَاقَ بَنِیْٓ اِسْرَآءِیْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ
وَبِالْوَالِدَیْنِ اِحْسَانًا وَّذِی الْقُرْبٰی وَالْیَتٰمٰی وَالْمَسٰکِیْنِ
وَقُوْلُوْا لِلنَّاسِ حُسْنًا ف۳ اے لاتعبدوا وتحسنون بمعنی احسنوا
او واحسنوا والجامع بینہما یجب ان یکون باعتبار المسند الیہما
والمسندین جمیعا نحو یشعر زید ویکتب ویعطی ویمنع وزید ف۴
(ای باعتبار مسند الیہ فی الجملتین ۱۲)
شاعر وعمرو کاتب وزید طویل وعمرو قصیر لمناسبۃ بینہما بخلاف
(ای باعتبار مسندین ۱۲)
زید شاعر وعمرو کاتب بدو ونحو زید شاعر وعمرو طویل
(ای قال ۱۲)
مطلقا السکاکی الجامع بین الشیئین اما عقلی بان
یکون بینہما اتحاد فی التصور او تماثل هناك فان ف۵
(ای اشتراک فی وصف مخصوص بہما فی الجملۃ ۱۲)
العقل بتجریدہ المثلین عن التشخص فی الخارج یرفع
التعدد بینہما او تضایف کما بین العلۃ والمعلول
(وہو کون الشیئین بحیث لایمکن تعقل کل منہما الا بالقیاس الی تعقل الآخر ۱۲)
والاقل والاکثر او وہمی بان یکون بین تصوریہما
(وہو امر بسببہ یحتال الوہم فی اجتماعہما عند الفکرۃ بخلاف العقل فانہ اذا خلی ونفسہ لم یحکم بذلک ۱۲ مختصر)
شبہ تماثل کلونی بیاض وصفرۃ فان الوہم یبرز هما فی معرض
(ای وذلک ان الوہم یبرز هما فی معرض المثلین ۱۲)
المثلین ولذلک حسن الجمع بین الثلثۃ فی قولہ شعر ثلثۃ تشرق

Marfat.com

ل فان الوهم يبرز ها في معرض الامثال ويتوهم ان هذه الثلثة من نوع واحد وهو اشراق الدنيا وانما اختلفت بالعوارض بخلاف العقل فانه يعرف ان كلاً منها من نوع آخر وانما اشتركت كل في عارض وهو اشراق الدنيا بهجتها ١٢ ف ٥٢ كالسماء والارض في المحسوسات فانهما وجوديان احدهما في غاية الارتفاع والآخر في غاية الانحطاط وهذا معنى شبه التضاد وليسا متضادين لعدم تواردهما على محل لكونهما من قبيل الاجسام دون الاعراض ١٢ م ٥٣

الدنيا بهجتها * شمس الضحى وابو اسحق والقمر * او تضاد كالسواد والبياض والايمان والكفر وما يتصف بها او شبه تضاد كالسماء والارض والاول والثاني فانه وهو التقابل بين امرين وجوديين يتعاقبان على محل واحد ١٢ مختصر ينزلهما منزلة التضايف ولذلك تجد الضد اقرب خطوراً بالبال مع الضد او خيالي بان يكون بين تصوريهما تقارن في الخيال سابق واسبابه مختلفة ولذلك وهو امر بسبب تقضي الخيال اجتماعهما في القوة المفكرة ١٢ مختصر مشتقارن ١٢ اختلف الصور الثابتة في الخيالات ترتباً ووضوحاً على العطف ١٢ ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفة الجامع لاسيما الخيالي فان جمعه على مجرى الالف والعادة ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية والفعليتين في المضي والمضارعة الا لمانع *

تذنيب

اصل الحال المنتقلة ان تكون بغير واو لانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت لكن خولف اذا كانت الحال جملة فانها اي الكثير الراجح فيها ١٢ اي هذا الاصل ١٢ من حيث هي جملة مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من الضمير والواو صالح للربط والاصل هو الضمير بدليل اي بدليل الاقتضاء عليه في الحال المفردة ١٢ م المفردة والخبر والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها وجب الواو وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال اي التي تقع حالا ١٢ يصح ان تقع حالا عنه بالواو الا المصدرة بالمضارع المثبت نحو اي عما يجوز ان ينتصب عنه حال بالواو ١٢ اي الاسم الذي ١٢ مختصر

ل فان الوهم يبرزها في معرض الامثال ويتوهم ان هذه الثلثة من نوع واحد وهو اشراق الدنيا وانما اختلفت بالعوارض بخلاف العقل فانه يعرف ان كلاً منها من نوع آخر وانما اشتركت كل في عارض وهو اشراق الدنيا بهجتها ١٢ ف ٥٢ كالسماء والارض في المحسوسات فانهما وجوديان احدهما في غاية الارتفاع والآخر في غاية الانحطاط وهذا معنى شبه التضاد وليسا متضادين لعدم تواردهما على محل لكونهما من قبيل الاجسام دون الاعراض ١٢ م ٥٣ هذا امثال شبه التضاد فيما يعم المحسوسات والمعقولات او الاول والثاني تشبهان التضاد باعتبار اشتمالهما على وصفين لا يمكن اجتماعهما ولا يمكن ان يكونا متضادين لان المتضادين يكونان وجوديين والاول يعتبر في مفهومه العدم ١٢ فخر ٥٤ فكم من صور لا انفكاك بينهما في خيال وهي في خيال آخر مما لا تجتمع اصلا وكم من صور لا تغيب عن خيال وهي في خيال آخر مما لا تقع قط ١٢ م ٥٥ لان معظم ابواب الفصل والوصل وهو مبني على الجامع ١٢ م ٥٦ قوله الا لمانع كما اذا اريد باحدهما التجدد وبالاخرى الثبوت كما اذا كان زيد وعمرو قاعدين ثم قام زيد دون عمرو قلت قام زيد وعمرو قاعد اذ مراعاة المعنى اولى واوجب من مراعاة المناسبة اللفظية ١٢ فخر الحسن ٥٧ هو جعل الشيء ذا نابة للشيء شبه به ذكر بحث الجملة الحالية وكونها بالواو تارة وبدونها اخرى عقيب بحث الفصل والوصل لكان التناسب ١٢ مختصر المعاني ٥٨ قوله المنتقلة اي التي تنتقل عن ذي الحال واحترز بها عن الحال المؤكدة وهي حال مقربة لمضمون جملة لا تنتقل عن ذي الحال اصلا وتتحد مع الجملة السابقة اتحادا تاما نحو هو الحق لا شبهة فيه ولا يجوز ادخال الواو فيه ولا بحث عنها هنا ١٢ فخر الحسن ٥٩ وذلك بان يكون

Marfat.com

۱ قولہ جار الخ فانہ لایجوز ان یجعل وتکلم عمرو حالًا لما سیاتی من ان ربط مثلہا یجب ان یکون بالضمیر فقط ۱۲ م ۲ قولہ والاعطف علی قولہ ان خلت ای وان لم تخل الجملۃ الحالیۃ عن ضمیر صاحبہا ۱۲ ۳ قولہ لتکثر جملۃ وقعت حالا وعبارت بغیر الواو ۱۲ فخر ۴ قولہ المنفردۃ لعراقۃ المفردۃ فی الاعراب وتطفل الجملۃ علیہ لوقوعہا موقعہ ۱۲ م ۵ قولہ کذلک ای دال علی حصول صفۃ غیر ثابتۃ مقارنۃ لما جعلت قیدا لہ کالمفردۃ فیمتنع الواو فیہ کما فی المفردۃ ۱۲ م ۶ قولہ واما ما جاء الخ ولما کان ہہنا مظنۃ اعتراض وہو انک قلت ان المضارع المثبت اذا وقع حالا امتنع دخول الواو وقد جاء المضارع المثبت بالواو فی کلام العرب فی النثر والنظم اشار الی جوابہ فقال واما ما جاء الخ ۱۲ فخر ۷ قولہ علی الخ فتکون الجملۃ اسمیۃ فیصح دخول الواو ۱۲ فخر الحسن ۸ قولہ والثانی ای قولہ وارہنہم حتی بالواو لضرورۃ الشعر فلا یصلح للاعتراض ۱۲ فخر الحسن ۹ قولہ بالتخفیف ای تخفیف النون فتکون لانفی الجنس وقت النہی لثبوت النون التی ہی علامۃ الرفع فلا یصح عطفہ علی الامر قبلہ فتکون الواو للحال بخلاف قراءۃ العامۃ ولا تمنعان بالتشدید فانہ نہی مؤکد معطوف علی الامر قبلہ ۱۲ مختصر المعانی ۔

جاء زید ویتکلم عمرو لما سیاتی والا فان کانت فعلیۃ والفعل مضارع مثبت امتنع دخولہا نحو ولا تمنن تستکثر ولا الاصل فی الحال ہی الحال ۱۲ المفردۃ وہی تدل علی حصول صفۃ غیر ثابتۃ مقارن لما ای معنی قائم بالغیر ۱۲ ای غیر مستمرۃ لان الکلام فی المنتقلۃ ۱۲ جعلت قیدا لہ وہو کذلک اما الحصول فلکونہ فعلا مثبتا ای العامل ۱۲ واما المقارنۃ فلکونہ مضارعا واما ما جاء من نحو قمت واصک وجہہ وقولہ شعر فلما خشیت اظافیرہم + نجوت وارہنہم مالکا + فقیل علی حذف المبتدا ای اے ای الحتہم ۱۲ ای لا تعتنہ ۱۲ ای فتکون الجملۃ اسمیۃ ۱۲ م وانا اصک وانا ارہنہم وقیل الاول شاذ والثانی ضرورۃ وقال ای قمت واصک وجہہ ۱۲ عبد القاہر ہی فیہما للعطف والاصل وصککت ورہنت للحال والمضارع بمعنی الماضی ۱۲ ف عدل الی المضارع لحکایۃ الحال وان کان منفیا فالامر ان جائزان الواو وترکہ ۱۲ م کقراءۃ ابن ذکوان فاستقیما ولا تتبعن بالتخفیف ونحو وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللّٰہِ لدلالتہ علی المقارنۃ لکونہ حال بدون الواو ۱۲ م لے المنفی انما یدل مطابقۃ علی عدم الحصول ۱۲ مضارعا دون الحصول لکونہ منفیا وکن ان کان ماضیا لفظا او معنی کقولہ تعالیٰ اَنّٰی یَکُوْنُ لِیْ غُلٰمٌ وَّقَدْ بَلَغَنِیَ لے بحذف الواو وترکہ ۱۲ حال بالواو ۱۲ الْکِبَرُ وقولہ تعالیٰ اَوْ جَآءُوْکُمْ حَصِرَتْ صُدُوْرُہُمْ حال بدون الواو ۱۲ وقولہ تعالیٰ اَنّٰی یَکُوْنُ لِیْ غُلٰمٌ وَّلَمْ یَمْسَسْنِیْ بَشَرٌ وقولہ تعالیٰ فَانْقَلَبُوْا بِنِعْمَۃٍ مِّنَ اللّٰہِ وَفَضْلٍ لَّمْ یَمْسَسْہُمْ سُوْٓءٌ وقولہ بالواو ۱۲ تعالیٰ اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّۃَ وَلَمَّا یَاْتِکُمْ بدون الواو ۱۲ م مَّثَلُ الَّذِیْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِکُمْ بالواو ۱۲ م

Marfat.com

اما المثبت فلدلالته[1] على الحصول لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة[2] فيدل على الحصول ۱۲

ہذا دلیل جواز الامرین فی الماضی المثبت ۱۲ ... ای حصول صفة غیر منفة ۱۲

لكونه ماضيا ولهذا شرط ان يكون معه قد ظاهرة او مقدرة واما المنفى

ای لعدم دلالة الماضی علی المقارنة ۱۲

فلدلالته على المقارنة دون الحصول اما الاول فلان لما

ہذا دلیل جواز الامرین فی الماضی المنفی ۱۲ ای دلالة علی المقارنة ۱۲

للاستغراق وغيرها لانتفاء متقدم معان الاصل استمراره[3]

علی زمان التکلم ۱۲

فيحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق بخلاف المثبت فان

ای بالنفی ۱۲ ای المقارنة ۱۲ وترک التقیید بقرینة منافیة للاستمرار ۱۲

وضع الفعل على افادة التجدد وتحقيقه ان استمرار العدم

لا يفتقر الى سبب بخلاف[4] استمرار الوجود واما الثاني فلكونه منفيا و

ای لعدم دلالة الماضی علی الحصول ۱۲

ان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها بعكس ما مر في الماضي المثبت نحو

ای المجلة الحالیة ۱۲ بین علماء المعانی ۱۲

كلمته فوه الى فيّ وان دخولها اولى لعدم دلالتها على عدم الثبوت

وایضا المشہور ۱۲

مع ظهور الاستيناف فيها فحسن زيادة رابط نحو فَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ

وہو الواو ۱۲

اَندَادًا وَّاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ وقال عبد القاهر ان كان المبتدأ ضمير

جملة حالية مع الواو ۱۲

ذي الحال وجبت نحو جاء زيد وهو يسرع او هو مسرع وان جعل

ای الواو ۱۲

نحو على كتفه سيفا حالا اكثر فيها تركها نحو خرجت مع البازي على سواد

ای بقیة من اللیل ۱۲

وحسن الترك تارة لدخول حرف على المبتدأ كقوله شعر فقلت

ای ترک الواو فی الاسمیة ۱۲

عسى ان تبصرني كانما + بنى حوالي الاسود الحوردِ + واخرى لوقوع

من سرو اذا عضب ۱۲

الجملة بعقب مفرد كقوله شعر والله يبقيك لنا سالما + بردا لك وتعظيم

وتبجيل + الايجاز والاطناب والمساواة قال السكاكي امت

ای فی تعریفہما ۱۲ ای فی اضافتہما ۱۲

الايجاز والاطناب فلكونهما نسبيتين لا يتميز الكلام فيهما الا بترك التحقيق

---

۴ مشتملاً علی شیء من ظلمة اللیل غیر منتظر ناسفار الصبح ۱۲ مختصر ۵۵ قوله بنی الاسود الحوار وجملة اسمیة وقعت حالا من مفعول تبصرني ولو لا دخل کانما علیہا لم یحسن الکلام الا بالواو وقوله حوالی ای فی اکنافی وجوانبی وہو حال من بنی لما فی حرف التشبیه من معنی الفعل ۱۲ مختصر ۵۶ قوله بردا لک تعظیم الخ ہذه جملة حالیة وقعت بعد قوله سالما ولو لم یقدر ہہنا لم یحسن فیہا

---

[1] قوله فلدلالته ہذا التعليل يقتضي وجوب الواو في الماضي المنفي لانتفاء دلالته على الحصول لكونه منفيا وانتفاء المقارنة لكونه ماضيا لكنه لم يجب ان يكون مثل الماضي المثبت في جواز الامرين من غير ترجيح ان الماضي المنفي يدل على المقارنة ۱۲ منه [2] قوله دون المقارنة الخ ويرد ہہنا اشكال

وہو ان الحال التي نحن بصددها غير الحال التي تقابل الماضي وتقرب قد الماضي منها فتجوز المقارنة اذا كان الفعل والعامل ماضيين وانما قد انما يقرب الماضي من الحال التي ہي زمان التكلم وبہا يتعهد عن الحال التي نحن بصددها كما في قولنا جاء في زيد في السنة الماضية وقد ركب فرسه والاعتذار عن ذلك مذكور في الشرح ۱۲ مختصر المعاني [3] قوله استمراره اي استمرار ذلك الانتفاء لان الاصل في الاشياء العدم ۱۲ ف [4] قوله لا يفتقر الخ اما لان العدم لا يعلل كما ہو مذہب المتكلمين فاستمراره لا يعلل ايضا لانه عدم ايضا لان العدم اولى بالممكن لذاته لانه لو لم يوجد شيء اصلا ولم يتحقق ما تأثير في عدم الممكن كان عدمه متحققا اما الوجود فيفتقر العدم الى سبب فاذا حصل ما

Marfat.com

العدم فالاصل بقاؤه ۱۲ فخر [6] قوله بخلاف الوجود فانه يفتقر الى سبب جديد لتجدد الوجود فيفتقر كل وجود الى سبب آخر ۱۲ فخر [5] قوله خرجت مع البازي الخ اوله اذا انكر تني بلدة انكرتہا ۱۲ والمعنى اذا لم يعرف قدري اہل بلدة اولم انكرني اہل بلدة اولم انكر فيہم خرجت منہم مصاحبا للبازي الذي ہو ابكر الطيور في

ع قوله لا یجد ای من اوساط بل من البلغ ایضاً لعدم رعایة مقتضیات الاحوال ولا یذم منهم لان غرضهم تادیة اصل المعنی بدلالات وضعیة وذلک حاصل ۱۲ فخر ع قوله ما سبق ای الی کون العبارة المتعارف اکثر منه وقوله مما ذکر ای من الکلام الذی ذکره المتکلم ۱۲ م ع لان الاولویة والاخریة والعلیة والمعلولیة مع کونها نسبیة محققة المعنی

والتعیین والبناء علی المتعارف وهو متعارف الاوساط ای کلامهم فی مجری عرفهم فی تأدیة المعانی وهو لا یجدهم فی باب البلاغة ولا یذمون فی الایجاز اداء المقصود بما قل من عبارة المتعارف والاطناب اداؤها بأکثر منها ثم قلة الاختصار لکون نسبیا یرجع تارة الی ما سبق واخری الی کون المقام خلیقا ببسط ما ذکر وفیه نظر لان کون الشئ نسبیا لا یقتضی تعسر تحقیق معناه ثم البناء علی المتعارف والبسط الموصوف ربما یؤدی الی الجهالة والاقرب ان یقال المقبول من طرق التعبیر تادیة اصل بلفظ مساو له او ناقص عنه وافٍ او زائد علیه لفائدة واحترز بوافٍ عن الاخلال کقوله شعر والعیش خیر فی ظلال النوک ممن عاش کدا + ای لنا عم وفی ظلال العقل وبفائدة عن التطویل نحو وألفی قولها کذبا ومینا + وعن الحشو المفسد کالندی فی قوله شعر ولا فضل فیها للشجاعة والندی + وصبر الفتی لولا لقاء شعوب + وغیر المفسد کقوله ع واعلم علم الیوم والامس قبله لمساواة نحو ولا یحیق المکر السئ الا باهله وقوله شعر فانک کاللیل الذی هو مدرکی + وان خلت ان المتناوی عنک واسع + والایجاز ضربان ایجاز القصر وهو ما لیس بحذف نحو ولکم فی القصاص

م اصل المراد لا فائدة ولا یکون اللفظ الزائد متعینا ۱۲ م ع صدر البیت وقد وت الادیم لراهشیه فقد وت قطعت الراهشان عرقان فی باطن الذراعین والضمیر فی راهشیه وفی الفی لجذیمة الابرش وفی قد وت وقولها للزباء والبیت فی قصة قتل الزباء لجذیمة وهی معروفة ۱۲ مختصر ع عدم الفضیلة علی تقدیر عدم الموت انما یظهر فی الشجاعة والصبر بخلاف الباذل ماله فان بذله وقت الخلو افضل ۱۲ مختصر

ع قوله والی الجهال اذ لا یعرف کمیة متعارف الاوساط وکیفیته لاختلاف طبقاتهم ولا یعرف ان کل مقام ای مقدار یقتضی من البسط حتی یقاس علیه یرجع الیه والجواب ان الالفاظ قوالب المعانی والاوساط الذین لا یقدرون فی تأدیة المعانی علی اختلاف العبارات والتصرف فی لطائف الاعتبارات لهم حد معلوم من الکلام یجری منهم فی المحاورات والمعاملات وهذا معلوم للبلغاء وغیرهم فالبناء علی المتعارف واضح بالنسبة الیهما جمیعا واما البناء علی البسط الموصوف فانما للبلغاء العارفین بمقتضیات الاحوال بقدر ما یمکن لهم فلا یحیل عندهم ما یقتضیه کل مقام من مقدار البسط ۱۲ م ع فالمساواة

ان یکون اللفظ بمقدار اصل المراد فالایجاز ان یکون ناقصا عنه وافیا به والاطناب ان یکون زائدا علیه لفائدة ۱۲ م ع یعنی ان اصل المراد ان العیش الناعم فی ظلال النوک خیر من العیش الشاق فی ظلال العقل ولفظه غیر وافٍ بذلک فیکون مخلا فلا یکون مقبولا ۱۲ ع التطویل بهذا یزید اللفظ علی م

Marfat.com

ل۱ وذلک لان معناه ان الانسان اذا علم انه متی قتل قُتِل کان ذلک داعیًا له الی ان لا یقدم علی القتل فارتفع بالقتل الذی هو القصاص کثیر من قتل الناس بعضهم لبعض وکان ارتفاع القتل حیوة لهم ۱۲ ل۲ قوله ما ینا ظره ای اللفظ الذی ینا ظر قولهم القتل انفی للقتل منه ای

حَيٰوةٌ فانّ معناه کثیر ولفظه یسیر ولا حذف فیه وفضله علی ما
ای مما یوادی به اصل المراد ۱۲ ای ولکم فی القصاص حیوة ۱۲
کان عندهم او جزء کلام فی هذا المعنی وهو القتل انفی للقتل
بقلة حروف ما ینا ظره منه والنصّ علی المطلوب وما یفیده کتنکیر
وهو الحیوة ۱۲
حیوة من التعظیم لمنعه عما کانوا علیه من قتل جماعة بواحد او
ای لمنع القصاص ایاهم ۱۲
النوعیة وهی الحاصلة للمقتول والقاتل بالارتداع والمراده وخلوه
ای لکم فی القصاص نوع من الحیوة ۱۲ ای الامتناع عن القتل
عن التکرار واستغنائه عن تقدیر محذوف والمطابقة وایجاز
بخلاف قولهم فان فیه تکرارا ۱۲ بخلاف قولهم فان تقدیر القتل انفی للقتل من ترکه ۱۲ م
الحذف وهو ما یکون بحذف شیء والمحذوف اما جزء جملة
مضاف نحو واسال القریة او موصوف نحو انا ابن جلا وطلاع
ای رکاب لصعاب الامور ۱۲ ای اهل القریة ۱۲
الثنایا ای رجل جلا او صفة نحو وکان وراءهم ملک یاخذ کل
الثنیة العقبة ۱۲
سفینة غصبا ای صحیحة او نحو هابین لیل ما قبله او شرط کما مر
سلیمة ۱۲
او جواب شرط اما لمجرد الاختصار نحو واذا قیل لهم اتقوا ما بین
ایدیکم وما خلفکم لعلکم ترحمون ای اعرضوا یدل لیل ما بعده
ای جواب الشرط ۱۲ فاجواب الشرط ۱۲
اولدلالة علی انه شیء لا یحیط به الوصف او لتذهب نفس
السامع کل مذهب ممکن مثالهما ولو ترای اذ وقفوا علی النار
اوغیر ذلک نحو ویستوی منکم من انفق من قبل الفتح وقاتل
کالمسند الیه والمسند والمفعول ۱۲
ای ومن انفق من بعده وقاتل بدلیل ما بعده وامّا جملة مسببة
عطف علی اما جزء جملة ۱۲
عن سبب مذکور نحو لیحق الحق ویبطل الباطل ای فعل ما فعل

۱۲ آیات ربهم الا کانوا عنها معرضین ۱۲ م ل۱۰ فحذف جواب الشرط للدلالة علی انه لا یحیط به الوصف او لیذهب نفس
السامع کل مذهب ممکن ۱۲ م ل۱۱ ای قوله اولئک اعظم درجة من الذین انفقوا من بعد وقاتلوا ۱۲ م ل۱۲
هذا سبب مذکور حذف مسببه ای فعل ما فعل من اثبات الاسلام و اظهاره و ابطال الکفر ۱۲ فخر الحسن

من ولکم فی القصاص حیوة وما ینا ظره منه قوله تعالی فی القصاص حیوة لان لکم زائد علی معنی قولهم القتل انفی للقتل فحذف فی القصاص حیوة مع التنوین احد عشر وحروف القتل انفی للقتل اربعة عشر اعنی الحروف الملفوظة اذا لایجاز یتعلق بالعبارة لا بالکتابة ۱۲ م ل۳ قوله والنص علی المطلوب الاصلی وهو الحیوة ونفی القتل انما یراد لحصول الحیوة والتنصیص علی الغرض الاصلی اولا من التنصیص علی غیره ۱۲ فخر ل۴ قوله وما یفیده ای یکون ولکم فی القصاص حیوة مطروا اذا لاقتصاص مطلقا سبب للحیوة بخلاف القتل فانه قد یکون النفی للقتل کالذی علی وجه القصاص وقد یکون ادعی له کالقتل ظلما ۱۲ م ل۵ ای باشتماله علی صیغة المطابقة وهی الجمع بین معنیین متقابلین فی الجملة کالقصاص والحیوة ۱۲ م ل۶ خلا فعل ماض اما للازم بمعنی ظهر او متعد بمعنی کشف الامور وجربها ۱۲ ل۷ ای فی آخر باب الانشاء وهو قوله وبعد ثلاثة اربعة یجوز تقدیر الشرط بعدها ویجوز فی غیره بقرینة ۱۲ ل۸ وهو قوله تعالی وما منعهم من آیة من م

Marfat.com

۵۱ قولہ نضربہ بہا فیکون قولہ فضربہ بہا جملۃ محذوفۃ ہی سبب لقولہ فانفجرت ویجوز ان یقدر فان ضربت بہا فیکون المحذوف جزاء جملۃ ہو الشرط ۱۲ م ۵۲ قولہ علی ما مرّ فی بحث الاستیناف من انہ علی حذف المبتدأ والخبر علی قول من یجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف ۱۲ مختصر للمعانی

۵۳ قولہ فقد کذبت اقیم مقام قولہ فلا تحزن ولیس جزاء لان تکذیب الرسل من قبلک متقدم علی تکذیب النبی علیہ السلام فلا یصح وقوعہ جزاء لہ بل ہو سبب لعدم الحزن والصبر فاقیم مقام المسبب ۱۲ فخر ۵۴ قولہ ان یدل العقل الخ فالعقل دل علی ان ہنا حذفا اذ الاحکام الشرعیۃ انما تتعلق بالافعال دون الاعیان والمقصود الاظہر من ہذہ الاشیاء المذکورۃ فی الآیۃ تناولہا الشامل للاکل وشرب الالبان فدل علی تعیین المحذوف ۱۲ م ۵۵ قولہ وجاء ربک فالعقل یدل علی امتناع مجیٔ الرب تعالیٰ وتقدس ویدل علی تعیین المراد ایضاً ۱۲ م ۵۶ قولہ ان یدل العقل الخ فالعقل دل علی ان فیہ حذفا اذ لا یکون اللوم علی ذات الشخص واما تعیین المحذوف فانہ یحتمل ان یقدر فی حبہ وفی مراودتہ وفی شانہ والعادۃ دلت علی مراودتہ لان الحب المفرط الخ ۱۲ م ۵۷ قولہ فیقدر الخ ففی القراءۃ یقدر بسم اللہ اقرأ وعلی ہذا القیاس ۱۲ مختصر ۵۸ قولہ الاقتران الخ فان مقارنۃ ہذا الکلام لراس المخاطب دل علی تعیین المحذوف ای اعرست ۱۲ مختصر المعانی ۵۹ قولہ بالرفاء وہو الالتیام والاتفاق وہذا دعاء الجاہلیۃ ۱۲

اوسبب لمذکور نحو فانفجرت ان قدر فضربہ بہا ویجوز ان یقدر فان ضربت بہا فقد انفجرت او غیرہما نحو فنعم الماہدون ای غیر السبب والمسبب ۱۲ علی مامرّ وامّا اکثر من جملۃ نحو انا انبئکم بتاویلہ فارسلون ۱۲ فارسلون ۰ یوسف ای الی یوسف لاستعبر الرؤیا ففعلوا فاتاہ فقال لہ یا یوسف والحذف علی وجہین ان لا یقام شئ مقام المحذوف کما مرّ وان یقام نحو وَاِنْ یُّکَذِّبُوْکَ فَقَدْ کُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِکَ ای فلا تحزن واصبروا دلّتہ کثیرۃ بل یکتفی بالقرینۃ ۱۲ اے بالحذف ۱۲ منہا ان یدل العقل علیہ والمقصود الاظہر علی تعیین المحذوف ۱۲ نحو حرمت علیکم المیتۃ ومنہا ان یدل العقل علیہا نحو وجاء ربک ای امرہ او عذابہ ومنہا ان یدل العقل علیہ لتعیین المحذوف ۱۲ والعادۃ علی التعیین نحو فذلکن الذی لمتننی فیہ فانہ یحتمل فی حبہ لقولہ تعالیٰ قَدْ شَغَفَہَا حُبًّا وفی مراودتہ لقولہ تعالیٰ تراود فتٰہا عن نفسہ وفی شانہ حتی یشملہما والعادۃ دلت علی الثانی لان الحب المفرط لایلام صاحبہ علیہ فی العادۃ لقہرہ ایاہ اے الحب والمراودۃ ۱۲ اے علی مراودتہ ۱۲ ومنہا الشروع فی الفعل بسم اللہ فیقدر ما جعلت التسمیۃ مبدأ لہ ومنہا الاقتران کقولہ للمعرس بالرفاء والبنین اے اعرست والاطناب اما بالایضاح بعد الابہام لیری المعنی فی صورتین اے الخبر ۲ اے الباء للملابسۃ ۱۲

۲ حیث یحترزون بالبنین عن البنات وقد ورد النہی عنہ فی الشرع ۱۲ م ۶۰ احداہما بہیمۃ والاخری موضحۃ وعلمان خیر من علم واحد ۱۲ مختصر المعانی ۲

Marfat.com

مختلفين اولیتمکن[1] فی النفس فضل تمکن اولتکمل لذة
العلم به نحو رَبِّ اشْرَحْ لِی صَدْرِی فان اشْرَحْ لِی یفید
طلب شرح لشئ مثال وصَدْرِی یفید تفسیره ومنه باب
نعم علی[2] احد القولین اذ لو اریید الاختصار کفی نعم مرسلا
وجه حسن سوی ماذکر ابراز الکلام فی معرض الاعتدال و ایهام
الجمع بین[3] المتنافیین ومنه التوشیع وهو ان یؤتی فی عجز
الکلام بمثنی مفسر باسمین ثانیهما معطوف علی الاول نحو
قوله علیه السلام یشیب ابن آدم ویشب فیه خصلتان الحرص
وطول الامل وآما بذکر الخاص بعد العام للتنبیه علی فضله[4]
حتی کانه لیس من جنسه تنزیلا للتغایر فی الوصف منزلة
التغایر فی الذات نحو حَافِظُوا عَلَی الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰی[5]
وآما بالتکریر لنکتة کتاکید الانذار فی کَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ
ثُمَّ کَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ وفی ثم دلالة علی ان الانذار الثانی ابلغ
واما بالایغال فقیل هو ختم البیت بما یفید نکتة یتم المعنی بدونها
کزیادة المبالغة فی قولها شعر وان صخرا لتاتم الهداة به +
کانه علم فی رأسه نار + وتحقیق التشبیه فی قوله شعر کأن
عیون الوحش حول خبائنا + وارحلنا الجزع الذی لم یثقب +
وقیل لا یختص بالشعر ومثل لذلک بقوله تعالی اِتَّبِعُوْا مَنْ لَّا یَسْئَلُکُمْ اَجْرًا

---

[1] ای بالعرض ... لان نیل الشئ بعد الشوق اللذ ۱۲
[2] ای من الایضاح بعد الابهام ۱۲ و وهوان المخصوص خبر مبتدأ محذوف ۱۲
[3] ای باب فهم ۱۲ و فی اللغة لف القطن بعد الندف ۱۲
[4] ای علی مزیة الخاص ۱۲ علی سبیل التعطیف ۱۲ ای العام ۱۲ ای الخاص ۱۲
[5] ای الصلوة الوسطی ۱۲ ای فی الزیادة ۱۲

---

۱۲ الجزع بالفتح الخرز الیمانی الذی فیه سواد وبیاض یشبه به عیون الوحش وانما بقوله لم یثقب تحقیقا للتشبیه لانه اذا کان غیر مثقوب کان اشبه بالتعیین والمراد کثیر الصید یعنی مما اکلنا کثرت العیون عندنا ۱۲ ✦ ✦ ✦

---

۱۲ ای لا یجاب بین المتنافیین ای الایجاب والاطناب وقیل الاجمال والتفصیل ولا شک ان ایهام الجمع بین المتنافیین من الامور المستغربة التی تستلذها النفس وآنما قال ایهام الجمع لان حقیقة جمع المتنافیین ان یصدق علی ذات واحدة وصفان یمتنع اجتماعهما علی شئ واحد فی زمان واحد من جهة واحدة وهو محال ۱۲ ام [5] قوله لیس من جنسه الخ یعنی انه لما امتاز عن سائر افراد العام بما له من الاوصاف الشریفة جعل کانه شئ آخر مغایر للعام لا یشمله العام ولا یعرف حکمه منه ۱۲ ام [6] قوله الصلوة الوسطی اختلف فی تفسیره واصح الاقوال انها صلوة العصر لما روی انه صلی الله علیه وسلم قال یوم الاحزاب حبسونا عن صلوة الوسط صلوة العصر حتی غابت الشمس رواه الشیخان عن علی رض وبه قال ابو حنیفة واحمد وصححه الاکثر ۱۲ [7] قوله فی کلا الخ فقوله کلا ردع عن الانهماک فی الدنیا وتنبیه وسوف

تعلمون انذار وتخویف ای سوف تعلمون الخطا فیما انتم علیه اذا عاینتم ما قدامکم من اهوال المحشر او فی تکریره تاکید للردع والانذار ۱۲ ام [8] قوله کانه آه فقوله کانه علم ولف بالمقصد اعنی التشبیه بما یهتدی به الا ان فی قولها فی رأسه نار زیادة مبالغة ۱۲ ام [9] قوله کان عیون الوحش الخ

Marfat.com

ه۱ فالتذييل اعم من الايغال من جهة ان يكون في ختم الكلام وغيره وخص من جهة ان الايغال قد يكون بغير الجملة وبغير التاكيد ۱۲ ام ه۲ قوله لم يخرج الخ بان لم يستقل بافادة المراد بل يتوقف على ماقبله نحو ذلك جزيناهم الخ على وجه يجازى ذلك الجزاء المخصوص وهو ارسال سيل العرم عليهم فيتعلق بما قبله ۱۲ ام ه۳ فان قوله ان الباطل كان زهوقا تاكيد منطوق وهو قوله تعالى وزهق الباطل ۱۲ ه۴ قوله ولست على لفظ الخطاب وقوله لا تبال عن اخا الكون مخصصا لقوله في حيز النفي او من ضمير المخاطب في لست وقوله على شعث اى تفرق واضمال ذميمة وصدر البيت يدل بمفهومه على نفي الكامل من الرجال وقوله اى الرجال المهذب لاشتماله على استفهام على سبيل الانكار اى ليس في الدنيا مهذب تاكيد لذلك اى صدر البيت ۱۲ ه۵ فخر الدمية بالكسر المطر الدائم بلا رعد وبرق وقوله تهمى اى تسيل فلما كان نزول المطر قد يفضي الى خراب الديار وفسادها اتى بقوله غير مفسد دفعا كذلك ۱۲ ام ه۶ فانه لما كان مما يوهم ان يكون ذلك لضعفهم دفعه بقوله اعزة على الكافرين تنبيها على ان ذلك تواضع منهم للمؤمنين ۱۲ ام ه۷ قوله في وجه اى على ان يكون الضمير في حبه للطعام اى مع اشتهائه والحاجة اليه وهو مبالغة اما لو كان الضمير في حب الله تعالى لم يكن فيه مبالغة ويكون على معنى الكلام اى يطعمون لاجل حب الله تعالى ۱۲ فخر ه۸ ليس المراد من الكلام هو المسئلة والمسند فتقابل مع جملة لانه مصدر بتقدير الفعل اى اسجه سجانا وقعت في اثناء الكلام لدلالة التنزيه لان قوله وليم ما يشتهون عطف على قوله لله البنات ۱۲ ام ه۹ المراد باتصال الكلامين ان يكون الثاني بيانا للاول او تاكيدا او بدلا ۱۲ ام ه۱۰ فقوله سجانه م

وَهُمْ يَهْتَدُونَ وَإِمَّا بِالتَّذْيِيلِ وَهُوَ تَعْقِيبُ الْجُمْلَةِ بِجُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ
ما يتم المعنى بدونه لان الرسول اذا بلغ فقد اتم الاتمام الا ان فيه زيادة حث على الاتباع وترغيب في الارسال ۱۲ مختصر المعاني
عَلَى مَعْنَاهَا لِلتَّوْكِيدِ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَمْ يَخْرُجْ مَخْرَجَ الْمَثَلِ نَحْوُ ذَلِكَ
اى الجزاء الاولى ۱۲ الى التعريض ۱۲
جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ عَلَى وَجْهٍ وَضَرْبٌ خَرَجَ مَخْرَجَ
الْمَثَلِ نَحْوُ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا وَهُوَ أَيْضًا
إِمَّا أَنْ يَكُونَ لِتَاكِيدٍ مَنْطُوقٍ كَهَذِهِ الْآيَةِ وَإِمَّا لِتَاكِيدٍ مَفْهُومٍ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ
اى التذييل مطلقا ۱۲
وَلَسْتَ بِمُسْتَبِقٍ أَخًا لَا تَلُمْهُ ۞ عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ ۞ وَإِمَّا
اى طالب البقاء ۱۲ لا تصلحه ۱۲
بِالتَّكْمِيلِ وَيُسَمَّى الِاحْتِرَاسَ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُوهِمُ
خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُهُ كَقَوْلِهِ شِعْرٌ فَسَقَى دِيَارَكِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا ۞
اى يدفع ايهام خلاف المقصود ۱۲ ام
صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي ۞ وَنَحْوَ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ
عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِمَّا بِالتَّتْمِيمِ وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ لَا يُوهِمُ خِلَافَ
الْمَقْصُودِ بِفَضْلَةٍ لِنُكْتَةٍ كَالْمُبَالَغَةِ فِي نَحْوِ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى
المفعول والحال ۱۲
حُبِّهِ مِسْكِينًا فِي وَجْهٍ اى مع حبه وَإِمَّا بِالِاعْتِرَاضِ وَهُوَ أَنْ
يُؤْتَى فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ أَوْ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مَعْنًى جُمْلَةً
أَوْ أَكْثَرَ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ لِنُكْتَةٍ سِوَى دَفْعِ الْإِيهَامِ كَالتَّنْزِيهِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
وَالدُّعَاءِ فِي قَوْلِهِ شِعْرٌ إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلِّغْتَهَا ۞ قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى
اى مفسرا ومكررا ۱۲
تَرْجُمَانِ ۞ وَالتَّنْبِيهِ فِي قَوْلِهِ شِعْرٌ وَاعْلَمْ فَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ ۞

Marfat.com

ان سوف یاتی کل ما قدرا + ومطلحاء بین کلامین وهو اکثر من جملة ایضا قوله تعالى فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ فان قوله نساؤكم حرث لكم بيان لقوله فاتوهن من حيث امركم الله وقال قوم قد يكون النكتة فيه غير ما ذكر ثم جوز بعضهم وقوعه اخر جملة لا تتلوها جملة متصلة بها فيشمل بهذا التفسير التذييل وبعض صور التكميل وبعضهم كونه غير جملة فيشمل بعض صور التتميم والتكميل وامّا غير ذلك كقوله تعالى الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ فانه لو اختصر لم يذكر وَيُؤْمِنُونَ بِهِ لان ايمانهم لا ينكره من يثبتهم وحسن ذكره اظهار شرف الايمان ترغيبا فيه واعلم انه قد يوصف الكلام بالايجاز والاطناب باعتبار قلة حروفه وكثرتها بالنسبة الى كلام اخر مساو له في اصل المعنى كقوله ع يصد عن الدنيا اذا عن سودد + وقوله شعر ولست بنظار الى جانب الغنى + اذا كانت العلياء في جانب الفقر + ويقرب منه قوله تعالى لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ وقول الحماسي شعر وننكر ان شئنا على الناس قولهم + ولا ينكرون القول حين نقول

الفن الثاني علم البيان

ان هي المخففة من المثقلة وضمير الشان محذوف يعني ان المقدورات الآية وان وقع تاخير ۱۲ قوله ايضا اي كما ان الاعتراض الواقع بين كلام يكون اكثر من جملة ۱۲ ان الله الخ فيهذا الاعتراض اكثر من جملة لانه كلام يشتمل على جملتين وقع بين كلامين لاولهما قوله فاتوهن الخ وثانيهما قوله نساؤكم الخ والكلامان مستقلان معنى فان قوله نساؤكم الخ بيان لقوله فاتوهن الخ ۱۲ قوله فيجوز ان يكون الاعتراض لدفع ايهام خلاف المقصود ۱۲ فخر قوله اي لا تتلوها جملة اصلا او تتلوها جملة غير متصلة بها معنى فلا يشترط في الاعتراض ان يكون واقعا في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى وبهذا يشعر كلام الزمخشري في مواضع من الكشاف ۱۲ فخر قوله وهو ما يكون بجملة لا محل لها من الاعراب ۱۲ قوله غير جملة فالاعتراض عندهم ان يوتى في اثناء الكلام او بين كلامين متصلين معنى الجملة او غيرها بالنكتة قوله فيشمل الخ وفيه نظر لان من يجوز كون الاعتراض مفردا يجوز كونه معربا ايضا لان المفرد لا بد له في الكلام من الاعراب ۱۲ فخر قوله وهو ما يكون واقعا في اثناء الكلام او بين الكلامين المتصلين معنى الجملة او غيرها بالنكتة ۱۲ م قوله فلا حاجة الى الاخبار به لكونه معلوما وكون هذا الاطناب لغير ما ذكر من الوجوه السابقة ظاهر بالتامل فيها ۱۲ م قوله اي في تادية اصل المعنى ومثل هذا الايجاز يجوز ان يكون ايجازا بالتقصير السابق وان يكون مساويا له وان يكون اطنابا وكذا مثل هذا الاطناب ۱۲ فخر قوله معنى هذا المصراع ومعنى البيت الآتي واحد لكن هذا المصراع ايجاز والبيت الاطناب ۱۲ فخر قوله ويقرب منه اي من المصراع والبيت وانما قال يقرب لان ما في الآية يشتمل على كل فعل والبيت مختص بالقول فالكلامان لا يتساويان في اصل المعنى بل كلامه الله سبحانه اجل واعلى ۱۲ م قوله ولا يسئل الخ فانه فيه ايجاز باعتبار قلة حروفه بالنسبة الى قول الحماسي فان فيه اطنابا باعتبار كثرة حروفه مع قرب تساويهما في اصل المعنى ۱۲ فخر

قولہ وشرطہ ای الالتزام اللزوم الذہنی ای کون المعنی الخارجی بحیث یلزم من حصول المعنی الموضوع لہ وفی الذہن حصولہ فیہ اما علی الفور کما فی اللازم البین بالمعنی الاخص او بعد التامل فی القرائن کما فی اللازم البین بالمعنی الاعم وغیرہ ولیس المراد باللزوم عدم انفکاک تعقل المدلول الالتزامی عن تعقل المسمی فی الذہن اصلا اعنی اللزوم البین المعتبر عند المنطقیین والا یخرج کثیر من المعانی المجازات والکنایات عن ان یکون مدلولات التزامیۃ ولما تاتی الاختلاف بالوضوح فی دلالۃ الالتزام ایضا وتقیید اللزوم بالذہنی اشارۃ الی انہ لا یشترط اللزوم الخارجی کالعمی فانہ بدل علی البصر التزاما لانہ عدم البصر عما من شانہ ان یکون بصیرا مع التسانی جنبہا فی الخارج ۱۲م **قولہ** ہی ولو کان اللزوم بین المفہومین لاعتقاد المخاطب بسبب عرف عام او خاص لا بثبوتہ بالعقل فقط ۱۲فخر **قولہ** لان معناہ الخ لان فی المجاز ارادۃ اللازم فقط وفی الکنایۃ یجوز مع ارادۃ اللازم ارادۃ غیرہ ای الملزوم فیکون معنی المجاز جزء معنی الکنایۃ ۱۲فخر **قولہ** فان فی ہذہ الثلاثۃ دلالۃ علی مشارکۃ امر لامر فی معنی مع ان شیئا منہا لا یسمی تشبیہا اصطلاحیا بخلاف الاستعارۃ التخییلیۃ کاثبات الاظفار للمنیۃ لانہا لیس فیہا شیٔ من الدلالۃ علی مشارکۃ امر لامر علی رای المصنفؒ اذ المراد بالاظفار معناہ الحقیقی فلا حاجۃ الی اخراجہا عن التشبیہ لانہا خارجۃ من قبل ۱۲م **قولہ** ہم بحذف الاداۃ والمشبہ جمیعا ای ہم کصم فان المحققین علی انہ تشبیہ بلیغ الا استعارۃ لان الاستعارۃ

: الاختلاف بالوضوح لیخرج معرفۃ ایراد المعنی الواحد بطرق مختلفۃ فی اللفظ والعبارۃ ۱۲ مختصر المعانی

ہی بقواعد التی یعرف بہا ایراد الخ او ایراد بالعلم الملکۃ التی یقتدر بہا علی ادراکات جزئیۃ ۱۲ فخر

وہو علم یعرف بہ ایراد المعنی الواحد بطرق مختلفۃ فی وضوح الدلالۃ علیہ ودلالۃ اللفظ لما علی ما وضع او علی جزئہ او علی (لما علی المعنی ۱۲ — الوضعیۃ ۱۲)

خارج عنہ وتسمی الاول وضعیۃ وکل من الاخیرین عقلیۃ و تقیید الاولی بالمطابقۃ والثانیۃ بالتضمن والثالثۃ بالالتزام وشرط (وصلیۃ ۱۲)

اللزوم الذہنی ولولا اعتقاد المخاطب بعرف او غیرہ والایراد المذکور لا یتاتی بالوضعیۃ لان السامع ان کان عالما بوضع الالفاظ لم یکن بعضہا اوضح والا لم یکن کل واحد الا علیہ ویتاتی بالعقلیۃ لجواز ان یختلف مراتب اللزوم فی الوضوح ثم اللفظ المراد بہ لازم ما وضع لہ ان قامت قرینۃ علی عدم ارادتہ فمجاز والا فکنایۃ وقد مر علیہما لان معناہ بجزء معناہا ثم منہ ما یبتنی علی التشبیہ فتعین التعرض لہ فانحصر فی الثلثۃ التشبیہ التشبیہ الدلالۃ علی مشارکۃ امر لامر فی معنی والمراد ہہنا ما لم یکن علی وجہ الاستعارۃ التحقیقیۃ والاستعارۃ بالکنایۃ والتجرید فدخل فیہ نحو قولنا زید اسد وقولہ تعالی صُمٌّ بُکْمٌ عُمْیٌ والنظر ہہنا فی ارکانہ وہی طرفاہ ووجہہ وادواتہ وفی الغرض منہ واقسامہ طرفاہ

(ای ایراد المعنی الواحد بطرق — ای بذلک اللفظ ۱۲ — ای المجاز ۱۲ — وہو الاستعارۃ ۱۲ — ای المجاز والکنایۃ ۱۲ — ای التشبیہ — ای فی اللغۃ ۱۲ — ای من التشبیہ المصطلح فی علم البیان ۱۲ — ای البحث ۱۲ — ای من التشبیہ ۱۲)

۱۲ انما تعلق حیث لیطوی ذکر المستعار لہ بالکلیۃ ویحیل الکلام خلوا عنہ صالحا لان یراد بہ المنقول عنہ والمنقول الیہ لولا دلالۃ الحال او نحوی الکلام ۱۲م **قولہ** کبیان حال المشبہ کما تقول لون عمامتک کلون ہذہ او بیان مقدار حالہ کما تقول ہو فی سوادہ کحنک الغراب ونحوہما ۱۲ مولی نافخر الحسن

Marfat.com

۱ه وفی اکثر ذلک تسامح لان المدرک بالبصر مثلا انما ہو لون الخد والورد وبالشم رائحۃ العنبر وبالذوق طعم الریق والخمر وباللمس ملاسۃ الجلد النا عم ۱۲ م ۵۲ قولہ کالعلم والحیوۃ فان وجہ الشبہ بینہما کونہما جہتی ادراک والمراد ہہنا بالعلم الملکۃ التی تقتدر بہا علی الادراکات الجزئیۃ لا نفس الادراک والا یلزم اتحاد الجہۃ وما ہی جہۃ لہ ولا یخفی انہا جہۃ وطریق الی الادراک کالحیوۃ ۱۲ م ۵۳ ای کذلک یکون المشبہ عقلیا والمشبہ بہ حسیا کالمنیۃ والسبع فان المنیۃ اعنی الموت عقلی لانہ عدم الحیوۃ عما من شانہ ان یکون حیا او بالعکس وذلک مثل العطر الذی ہو محسوس ومشموم وخلق کریم وہو عقلی لانہ کیفیۃ نفسانیۃ تصدر عنہا الافعال بسہولۃ ۱۲ م ۵۴ فدخل فیہ ای فی الحسی بسبب زیادۃ قولنا او مادتہ الخیالی وہو المعدوم الذی فرض مجتمعا من امور کل واحد منہا مما یدرک بالحس کما فی کان محمرا الشقیق الخ فان کلا من العلم والیاقوت والرمح والزبرجد محسوس لکن المرکب الذی ہذہ الامور مادتہ لیس بمحسوس لانہ لیس بموجود والحس لا یدرک الا ما ہو موجود فی المادۃ حاضر عند المدرک علی ہیئۃ مخصوصۃ ۱۲ م ۵۵ فانہا الاغوال مما لا یدرکہ الحس لعدم تحققہا مع انہا لو ادرکت لم تدرک الا بحس البصر ۱۲ م ۵۶

أما حسيان كالخد والورد والصوت الضعيف والهمس (في المبصرات ۱۲ — في المسموعات ۱۲)
والنكهة والعنبر والريق والخمر والجلد الناعم (في المشمومات ۱۲ — في المذوقات ۱۲ — في الملموسات ۱۲)
والحرير أو عقليان كالعلم والحيوة أو مختلفان
كالمنية والسبع والعطر وخلق كريم والمراد
بالحسي المدرك هو او مادته باحدى الحواس
الخمس الظاهرة فدخل فيه الخيالي كما في قوله شعر
وكان محمر الشقيق اذا تصوب (اى مال الى السفل ۱۲) او تصعدا +
اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد +
وبالعقلي ما عدا ذلك فدخل فيه الوهمي
(اى والمراد الخ ۱۲ — اى ما لا يكون هو او لا مادته مدركا باحدى الحواس الظاهرة ۱۲)
او ما هو غير مدرك بها ولو أدرك لكان مدركا
بها كما في قوله ع ومسنونة زرق كانياب اغوال
(اى باحدى الحواس ۱۲ — اى سهام محدودة ۱۲)
وما يدرك بالوجدان كاللذة والالم ووجهه
(اى دخل ايضا في العقلي ما يدرك بالقوى الباطنية ۱۲)
ما يشتركان فيه تحقيقيا او تخييلا والمراد بالتخييلي نحو
(جمع وجنة وہي الظلمة ۱۲ — اى ظلمة ۱۲)
ما في قوله شعر وكأن النجوم بين دجاها + سنن لاح
(اى النجوم ۱۲)
بينهن ابتداع + فان وجه الشبه فيه هو الهيئة الحاصلة
من حصول اشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم
اسود فهي غير موجودة في المشبه به الاعلى
(اى تلك الهيئة ۱۲ — اى السنن بين الابتداع ۱۲)
طريق التخييل وهو السنن وذلك انما لما
(اى وجودها في المشبه به على طريق التخييل ۱۲)
كانت البدعة وكل ما هو جهل تجعل صاحبها

ہر کہ چشم بد بیندش مانا بجشمے شود کہ دراں چیزے بیفتد و اشکش ریزد و اباکند از کلامش گوشہا و گویا کہ ستارہا در میان قولہ وکان النجوم آہ اولہ ہے رب لیل قطعتہ بصدور + وفراغ ماکان فیہ وداع + موحش کا تتقی تعدے بہ العین + وتابی حدقہ الاسماع + والمعنی لسیاری از شبہا کہ قطع کردہ ام آنہا را حال ایں شب صعب وفراغ خاطرش از من کہ نبودہ و وداع کہ از جانب حبیب در چنیں شبہا کہ وحشت انگیز بود و ہمچو مرد گراں خاطر

كمن يمشي في الظلمة فلا يهتدي للطريق ولا يأمن من ان
ينال مكروها شبهت بها ولزم بطريق العكس ان تشبه السنة
وكل ما هو علم بالنور وشاع ذلك حتى تخيل ان الثاني مماله
بياض واشراق نحو اتيتكم بالحنيفة البيضاء والاول على خلاف
ذلك كقولك شاهدت سواد الكفر من جبين فلان فصار
تشبيه النجوم بين الدجى بالسنن بين الابتداع كتشبيهها
ببياض المشيب في سواد الشباب او بالانوار موتلقة بين
النبات الشديد الخضرة فعلم فساد جعله في قول القائل
النحو في الكلام كالملح في الطعام كون القليل مصلحا والكثير
مفسدا لان النحو لا يحتمل القلة والكثرة بخلاف الملح وهو اما
غير خارج عن حقيقتهما كما في تشبيه ثوب باخر في نوع منهما
او جنسهما او فصلهما او خارج صفة امّا حقيقية حسية
كالكيفيات الجسمية مما يدرك بالبصر من الالوان و
الاشكال والمقادير والحركات وما يتصل بها او بالسمع
من الاصوات القوية والضعيفة والتي بين بين او بالذوق
من الطعوم او بالشم من الروائح او باللمس من الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة واللين و
الصلابة والخفة والثقل وما يتصل بها او عقلية كالكيفيات

---

٥١ قوله ان تشبه الخ لان السنة والعلم مقابل البدعة والجهل كما ان النور مقابل الظلمة ١٢ م ٥٢ قوله وشاع ذلك اي كون السنة والعلم كالنور والبدعة والجهل كالظلمة ١٢ م ٥٣ قوله والاول اي البدعة والجهل لانها مذكورة الا وهو قوله وذلك لما كانت البدعة الخ وقوله على خلاف ذلك اي وتخيل ان البدعة والجهل مماله سواد واظلام ١٢ فخر ٥٤ قوله او بالانوار الخ فهذا التمثيل اعني تخييل ما ليس بمتلون متلونا ظهر اشتراك النجوم بين الدجى والسنن بين الابتداع في كون كل منهما شيئا ذا بياض بين شيء ذي سواد ولا يخفى ان قوله لاح منهن ابتداع من باب القلب اي سنن لاحت بين الابتداع ١٢ مختصر للمعاني ٥٥ قوله علم اي مما ذكرنا ان وجه الشبه ما يشترك فيه الطرفان تحقيقا او تخييلا فسلم جعل وجه تشبيه النحو بالملح في قول القائل النحو الخ لانه لو جعل وجه الشبه كون القليل مصلحا والكثير مفسدا لم يكن وجه التشبيه مشتركا بين المشبه والمشبه به كما هو ظاهر فيجعل وجه التشبيه في هذا القول كون الاستعمال مصلحا والاكثار مفسدا الاشتراكهما في ذلك ١٢ فخر ٥٦ الكيفية عرض لا يتوقف تصوره على تصور الغير ولا يقتضي القسمة والنسبة في محله اقتضاء اوليا بل ان اقتضى اقتضى بواسطة محله ١٢ فخر الحسن ٥٧ قوله والمقادير الخ في جعل المقادير والحركات من الكيفيات تسامح لان المقادير من مقولة الكم والحركة من الاعراض النسبية ١٢ فخر

٥٨ الحركة عند المتكلمين حصول الجوهر في حيز بعد ان كان في حيز آخر وعند الحكماء هي خروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والخروج الدفعي يكون الهدم ونحوه لا حركة ١٢ فخر الحسن ٥٩ الغرائز جمع غريزة وهي الطبيعة اعني ملكة يصدر عنها صفات ذاتية مثل الكرم والقدرة والشجاعة وغير ذلك ١٢ مختصر

ط۱ قوله اضافية. يعني بالاضافية ما لا يكون هيئة متقررة في الذات بل يكون معنى متعلقا بشيئين كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس فانها ليست هيئة متقررة في ذات الحجة او الشمس وانما في ذات الحجاب وقد يقال الحقيقي على ما يقابل الاعتباري الذي لا تحقق له الا بحسب اعتبار العقل ۱۲ م ط۲ قوله لكونه مركبا اي تركيبا حقيقيا بان يكون وجه الشبه حقيقة متمة من امور مختلفة او اعتباريا بان يكون هيئة انتزعها العقل من عدة امور ۱۲ م ط۳ قوله والعقلي اي من وجه الشبه اعم من الحسي يعني يجوز ان يكون

اضافية كازالة الحجاب في تشبيه الحجة بالشمس وايضا اما واحد (اي وجه التشبيه اما واحد الخ)
او اما بمنزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد وكل منهما حسي او
عقلي واما متعدد كذلك او مختلف والحسي طرفاه (اي المتعدد ايضا اما حسي او عقلي ۱۲)
حسيان لا غير لامتناع ان يدرك بالحس من غير الحسي
شئ والعقلي اعم لجواز ان يدرك بالعقل من الحسي شئ و
لذلك يقال التشبيه بالوجه العقلي اعم فان قيل هو (اي وجه التشبيه ۱۲)
مشترك فيه فهو كلي والحسي ليس بكلي قلنا المراد ان افراده مدركة
بالحس الواحد الحسي كالحمرة والخفاء وطيب الرائحة (من المبصرات ۱۲ اي خفاء الصوت من المسموعات ۱۲ من المشمومات ۱۲)
ولذة الطعم ولين الملمس فيما مر والعقلي كالعراء عن الفائدة
والجرأة والهداية واستطابة النفس في تشبيه وجود الشئ العديم النفع (من المذوقات ۱۲ في تشبيه الخد بالورد والصوت الضعيف بالهمس والنكهة بالعنبر والريق بالخمر)
بعد مه والرجل الشجاع بالاسد والعلم بالنور والعطر بخلق كريم و (في اطرفاه عقليان اذ الوجود والعدم من الامور العقلية ۱۲)
المركب الحسي فيما طرفاه مفردان كما في قوله شعر وقد لاح في الصبح (فيما طرفاه حسيان ۱۲ م والمشبه به عقلي ۱۲ م المشبه هو الكرم في نحو فلان يخلق ذما ولكن يشبه العطر)
الثريا كما ترى ✤ كعنقود ملاحية حين نورا ✤ من الهيئة الحاصلة من تفاريق
الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في مرأى على الكيفية (اخرج نوره ۱۲ جمع ولي ابيض هو عنب وان كانت كما يطلق الواقع ۱۲)
المخصوصة الى المقدار المخصوص وفيما طرفاه مركبان (الاشارة الى المشبه والمشبه به ۱۲ م)
كما في قوله بشار شعر كان مثار النقع فوق رؤسنا ✤ واسيافنا (بفتح الغين ۱۲ اثار الغبار بهيجة ۱۲ الواو بمعنى مع)
ليل تهاوى كواكبه ✤ من الهيئة الحاصلة من هوي اجرامه (خبر كان ۱۲ تساقط بعضها ۱۲ بيان لما في قوله كما ۱۲ بفتح الباء المسقوطة ۱۲)
مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في جوانب شئ مظلم
وفيما طرفاه مختلفان كما مر في تشبيه الشقيق ومن بديع المركب (اي المركب الحسي الخ ۱۲)

ط۹ قوله في تشبيه الشقيق ياغلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد من الهيئة الحاصلة من نشر اجرام حمر مبسوطة على رؤس جرام

والمراد من التركيب ههنا ان يقصد الى عدة اشياء مختلفة فتنزع عنها هيئة وتجعلها مشبها او مشبها به ۱۲ م ط۵ الثريا مشبه مشبه به عنقود الكرم مشبه به وجه الشبه وهو الهيئة الحاصلة منزلة الواحد لكونه مركبا من متعدد ۱۲ فحاصل المعنى ان ظهور الثريا في الصباح كالعنقود الملاحي حال كونه مبسوطا ۱۲ حال لما بعده ۱۲

ط۱ طرفاه حسيين او عقليين او احدهما حسيا والآخر عقليا ۱۲ م

ط۴ قوله لان قيل هو اي وجه التشبيه مشترك ضرورة اشتراك الطرفين فيه قوله فهو كلي ضرورة ان الجزئي يمتنع وقوع الشركة فيه والحسي ليس بكلي قطعا ضرورة ان كل حسي فهو موجود في المادة حاضر عند المدرك ومثل هذا لا يكون الا جزئيا ضرورة فوجه التشبيه لا يكون حسيا قطعا انما المراد بكون وجه التشبيه حسيا ان افراده اي جزئياته مدركة بالحس كالحمرة التي تدرك بالبصر جزئياته الحاصلة

ط۵ في المواد ۱۲ م ط۵ قوله الواحد الحسي الخ حاصل ان وجه التشبيه اما واحد او مركب او متعدد وكل من الاقسام الثلاثة اما حسي او عقلي والاخير اما حسي او عقلي او مختلف فيصير جملة اقسام الثلاثة العقلية طرفاها اما حسيان او عقليان او المشبه حسي والمشبه به عقلي او بالعكس فصارت عشر قسما فقوله الواحد الحسي شروع في الامثلة ۱۲ م ط۶ قوله واما علم وتشبيه العلم بالنور فيما المشبه عقلي والمشبه به حسي فبالعلم يوصل الى المطلوب ويفرق بين الحق والباطل كما ان بالنور يدرك المطلوب ويفصل بين الاشياء فوجه التشبيه بينهما الهداية ۱۲ م ط۶

Marfat.com

الحسّيّ ما يجئ في الهيئات التي تقع عليها الحركة ويكون (اي وجه الشبه الذي الخ ١٢ — اي على تلك الهيئات ١٢)
على وجهين احدهما ان يقرن بالحركة غيرها من اوصاف
الجسم كالشكل واللّون كما في قولع والشمس كالمرآة
في كف الاشل ؛ من الهيئة الحاصلة من الاستدارة
(بيان لما في قوله كما ١٢)
مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة مع تموج الاشراق
حتى يرى الشعاع كانه (اي يقصد ١٢) هم بان ينبسط حتى يفيض من
جوانب الدائرة ثم يعود ولم فيرجع الى انقباض والثاني
(اي تحت الانبساط الذي بدله الى الانقباض كانه يرجع من ١٢)
ان تجرّد عن غيرها فهناك ايضا لابد من اختلاط حركات
(من الاوصاف ١٢ — اي في الثاني ١٢ — يعني كما لابد في الاحوال من ان يقترن بالحركة غيرها من الاوصاف)
الى جهات مختلفة فحركة الرحى والدولاب والسهم
لا تركيب فيها بخلاف حركة المصحف في قوله شعر
(فان فيها تركيبا لان المصحف يتحرك في حالة الانطباق)
وكان البرق مصحف قارئ ؛ فانطبا قامرّة وانفتحا ؛
(بحذف الهمزة قلبت الهمزة ياء وفاعل كفاض ١٢ — جلبي)
وقد يقع التركيب في هيئة السكون كما في قوله
(گرم شونده بآتش ١٢)
في صفة كلبع يقعي جلوس البدوي المصطلي ؛ من
الهيئة الحاصلة من موقع كل عضو منه في اقعائه والعقلي
(اي من الكلب ١٢)
كحرمان الانتفاع بابلغ نافع مع تحمل التعب في
استصحاب في قوله تعالى مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ
ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا واعلم
انه قد ينتزع من متعدد فيقع الخطأ لوجوب انتزاعه من اكثر كما اذا انتزع من الشطر
(اي المركب التقيلي ٢ — اي من ذلك المتعدد ١٢)
الاول من قوله شعر كما ابرقت قوما عطاشا غمامة ؛ فلما راوها اقشعت وتجلت
(اي انكشفت ١٢)

٣ لا من المصراع الاول فقط لانه مطلع فحسب على ما في الثاني لانه مولس ١٢ منه +

١ قوله ما يجئ اي يكون وجه الشبه الهيئة التي تقع عليها الحركة ممن الاستدارة والاستقامة وغيرهما ويعتبر فيها تركيب ١٢ م ٢ قوله فانطباقا الفاء للسببية كانه جواب لسائل عن وجه الشبه بين البرق والمصحف وقيل بمعنى ان للتعليل كما صرح به الشيخ في دلائل الاعجاز ثم الانطباق والانفتاح الحقيقي للسحاب الذي يخرج منه البرق لانه يفتح فيخرج البرق ثم ينطبق فيلتئم اجزاءه ولعل انفتاح البرق ظهوره من خلال السحاب منتشرا ضوئه وانطباقه وانضمام اجزائه بحيث يضمحل عن الابصار بالكلية ١٢ جلبي ٣ قوله البدوي المصطلي الخ في تشبيه الكلب بمبالغة في استدامته على الاقعاء كاستدامة البدوي المصطلي على هذا النوع من الجلوس في وصفه بالاستدامة على الاقعاء تربية لوصفه بجدل القوائم بانها لا تفتر ولا تضرر بالاقعاء تمتدع بار بع مجدولة لم تجدل ؛ اي بقوائم محكمة الخلق يقال فلان مجدول الخلق اي محكمة واصل المجدول المفتول وقوله لم تجدل اي لم تفتل من طاقات بل خلقت محكمة مع عدم الفتل ويحتمل ان يراد بنفي المجدل نفي جميعها كما يكون للكلب في غير صورة الاقعاء ١٢ طول ملا عصام ٤ قوله لا شك ان وجه تشبيه احبار اليهود بالحمار منتزع عن امور متعددة قرن بعضها الى بعض وذلك ان روي عن الحمار فعل وهو الحمل وان يكون المحمول شيئا مخصوصا وهي الاسفار التي هي الاوعية العلم وان الحمار جاهل بما فيه وكذا في جانب المشبه ١٢ منه ٥ قوله كما ابرقت الخ انتزاع وجه الشبه من مجرد قوله كما ابرقت الخ فقط لوجوب انتزاعه من جميع البيت فان مراد الشاعر تشبيه الحالة المذكورة في البيت السابق بظهور الغمامة لقوم عطاش ثم تفرقها وانكشافها بسبب اتصال الابتداء بما بعدها مولس وركب يوجب انتزاع وجه الشبه من مجموع البيت

ه۵ قولہ۔ تمليح اے ایتان مافیہ ملاحۃ وظرافۃ وقولہ تہکم اے سخریۃ واستہزاء ۱۲ فخر ۵۲ قولہ فیقال الرجل من المثالین صالح ..... للتملیح والتہکم وانما یفرق بینہما بحسب المقام فان کان القصد الی ملاحۃ وظرافۃ دون استہزاء وسخریۃ باحد فتملیح والا فتہکم ۱۲ ۵۳ قولہ فی نحو الکاف ای

لوجوب انتزاعہ من الجمیع فان المراد التشبیہ باتصال ابتداء
(الباء للسببیۃ)
مطمع بانتہاء مویس والمتعدد الحسی کاللون والطعم
والرائحۃ فی تشبیہ فاکہۃ باخری والعقلی لحدۃ النظر
(ای بفاکہۃ اخری ۱۲)
وکمال الحذر واخفاء السفاد فی تشبیہ طائر بالعراب والمختلف
(وہو نزو الذکر علی الانثی ۱۲)
کحسن الطلعۃ ونباہۃ الشان فی تشبیہ انسان بالشمس واعلم
(ای شرفہ واشتہارہ وہو عقلی ۱۲)
انہ قد ینتزع الشبہ من نفس التضاد لاشتراک الضدین
فیہ ثم ینزل منزلۃ التناسب بواسطۃ تملیح او تہکم
(ای التضاد ۱۲)
فیقال للجبان ما اشبہہ بالاسد والبخیل ہو حاتم وادات
(ای ادوۃ التشبیہ ۱۲)
الکاف وکان ومثل وما فی معناہ والاصل فی نحو الکاف ان
یلیہ المشبہ وقد یلیہ غیرہ نحو واضرب لہم مثل الحیوۃ
(ای نحو الکاف ۱۲) (نقطا او تقدیرا ۱۲) (ای غیر المشبہ بہ ۱۲)
الدنیا کماء انزلناہ وقد یذکر فعل ینبئ عنہ کما
فی علمت زیدا اسدا ان اقرب وحسبت ان بعدا والغرض
(ای التشبیہ ابعد او اقرب ۱۲) (ای نسب الی القرب ۱۲)
منہ فی الاغلب یعود الی المشبہ وہو بیان امکانہ کما فی قولہ
(ای المشبہ ۱۲)
شعر فان تفق الانام وانت منہم * فان المسک بعض دم الغزال
(فیہ تشبیہ معنی ای حالک کحال المسک ۱۲)
او حالہ کما فی تشبیہ ثوب باخر فی السواد او مقدارہا کما فی تشبیہہ
(ای حال المشبہ ۱۲) (ای الثوب الاسود)
بالغراب فی شدتہ او تقریرہا کما فی تشبیہ من لا یحصل من سعیہ
(ای فائدۃ ۱۲)
علی طائل بمن یرقم علی الماء وہذہ الاربعۃ یقتضی ان یکون
(ای المشبہ ۱۲)
وجہ الشبہ فی المشبہ بہ اتم وہو بہ اشہر او تزیینہ کما
(ای بذلک الوجہ ۱۲) (مرفوع عطف علی بیان امکانہ ۱۲)
فی تشبیہ وجہ اسود بمقلۃ الظبی او تشویہہ

فی الکاف ونحوہا من مثل او نحو او شبہ ما یدخل علی المفرد بخلاف کان وتماثل وتشابہ فانہا یلیہا المشبہ نحو کان زیدا الاسد وتماثل زید وعمرو لان الاصل فی کان وتماثل وتشابہ ان یذکر المشبہ والمشبہ بہ بعدہا لان کلواحد منہما عامل فیہما والاصل فی العامل ان یکون مقدما او علی معمولہ ۱۲ ف ۵۴ فان المراد بالشبہ حال الدنیا فی بہجتہا ونضارتہا وما یتعقبہا من الہلاک والفناء بحالۃ النبات الحاصل من الماء یکون اخضر ناضرا ثم ییبس فیطیرہ الریاح کان لم یکن ۱۲ م ۵۵ قولہ وقد یذکر الخ لا دلالۃ للعلم والحسبان علی التشبیہ وانما یدل علیہ علمنا بان اسدا لا یمکن حملہ علی زید تحقیقا فلا بد ان یکون علی تقدیر اداۃ التشبیہ سواء ذکر الفعل اولا ولو قیل انہ ینبئ عن حال التشبیہ من القرب والبعد لکان اصوب ۱۲ فخر ۵۶ قولہ فان تفق الخ ہذا البیت للمتنبی من العوامر فی مدح سیف الدولۃ قولہ فان الفاء جزاء لما قبلہا فان شرطیۃ وتفق شرطہا وجملۃ انت منہم حال من فاعل تفق

* حال المشبہ فی نفس السامع دتقویۃ شانہ ۱۲ مختصر المعانی *

اعنی الضمیر وقولہ فان المسک الفاء للتعلیل والجملۃ دلیل جواب الشرط المحذوف والتقدیر ان تفق الانام وانت من جنسہم فلا عجب فان المسک بعض دم الغزال وقد اشتمل علی اوصاف شریفۃ فلہذا یہا الدماء صار جنسا براسہ الشاہد فی التشبیہ المستدل علی بیان الامکانہ ۱۲ منہ ۵۷ قولہ او تقریرہا مرفوع عطف علی بیان امکانہ ای تقریر

Marfat.com

كما فی تشبیہ وجہ مجدور بسلحۃ جامدۃ قد نقرتھا الدیکۃ واستطراف کما فی تشبیہ فحم فیہ جمر موقد بجمر من المسک موجہ الذھب لابرازہ[1] فی صورۃ الممتنع عادۃ وللاستطراف وجہ[2] اٰخر وھو ان یکون المشبہ بہ نادر الحضور فی الذھن اما مطلقا کما مر واما عند حضور المشبہ کما فی قولہ شعر ولازوردیۃ تزھو بزرقتھا[3] بین الریاض علی حمر الیواقیت + کانھا فوق قامات ضعفن بھا اوائل[4] النار فی اطراف کبریت + وقد یعود الی المشبہ بہ وھو ضربان + احدھما ایھام انہ اتم من المشبہ وذلک فی تشبیہ المقلوب[5] کقولہ شعر وبدا الصباح کان غرتہ + وجہ الخلیفۃ حین یمتدح + والثانی بیان الاھتمام بہ کتشبیہ الجائع وجھا کالبدر فی الاشراق والاستدارۃ بالرغیف ویسمی ھذا اظھار المطلوب ھذا اذا رید الحاق الناقص[6] حقیقۃ او ادعاء بالزائد فان ارید الجمع بین[7] شیئین فی امر فالاحسن ترک[8] التشبیہ الی الحکم بالتشابہ احترازا من ترجیح احد المتساویین کقولہ شعر تشابہ دمعی ذجری ومدامتی + فمن مثل ما فی الکاس[9] عینی تسکب + فواللہ ما ادری ابالخمر اسبلت + جفونی ام من عبرتی کنت اشرب ویجوز التشبیہ ایضا کتشبیہ غرۃ الفرس بالصبح وعکسہ متی ارید ظھور منیر فی مظلم اکثر منہ[10] وھو باعتبار الطرفین اما

[1] ای انما استطرف المشبہ فی التشبیہ لابراز المشبہ فی صورۃ الممتنع عادۃ وان کان ممکنا عقلا ولایخفی ان الممتنع عادۃ مستطرف غریب ۱۲م [2] ای البنفسج تتکبر وتفخر علی یواقیت حمرای علی الازہار والشقائق الحمر وقولہ بین الریاض حال من الضمیر المستکن فی تزھو ۱۲ فخر [3] فان صورۃ اتصال النار باطراف الکبریت لایندر حضورھا فی الذھن ندرۃ بحر من المسک موجہ الذھب لکن یندر حضورھا عند حضور صورۃ البنفسج فیتطرف بمشاھدۃ عناق ای معانقۃ بین صورتین متباعدتین ۱۲م [4] ای تشبہ بالمتقاد الذی معنی البیتین کان تلک الازہار بتنفسیجیۃ حال کونہا فوق قامات وہی الاغصان التی ضعفن بحملہا کمال نعومتہا کاوائل النار التی توجد فی اطراف الکبریت لانہا تکون اندق مع نوع من الحمرۃ لاشعلۃ مرتفعۃ و الشاہد فیہ تشبیہ البنفسج بنار الکبریت ولایخفی حسنہ وغرابتہ ۱۲ [5] ای الذی یعکس فیہ ما قصد شبہا بہ قصدا الی ادعاء انہ اکمل ۱۲م [6] فانہ قصد ایہام ان وجہ الخلیفۃ فی الوضوح اتم من الصباح لما عرف ان المشبہ حقہ ان یکون اعرف کحقیقۃ المشبہ بہ واقوی من المشبہ واخص بہ ۱۲ فخر [7] قولہ الحاق الناقص فی وجہ الشبہ حقیقۃ کما فی الغرض العائد الی المشبہ او ادعاء کما فی الغرض العائد الی مشبہ بہ قولہ بالزائد ای الکامل فی وجہ الشبہ ۱۲م [8] قولہ بین شیئین ای فی امر من الامور من غیر قصد الی کون احدہما ناقصا والاٰخر زائدا سواء وجدت الزیادۃ والنقصان ام لم توجد ۱۲م [9] لیکون کل واحد من الشیئین مشبہا او مشبہا بہ ۱۲م [10] لما اعتقد الشاعر تساوی بین الدمع والخمر ترک التشبیہ الی التشابہ بمثلہ قول الاٰخر سرق الزجاج ورقت الخمر + فتشابہا وتشاکل الامر + فکانہ قدح ولا خمر ۱۲ فخر [11] قولہ ویجوز ای یجوز التشبیہ عند ارادۃ الجمع بین شیئین فی امر لانہما ان تساویا فی وجہ الشبہ

Marfat.com

۵۱ قولہ کقولہم لمن لایحصل من سعیہ علی طائل ہوالراقم علی الماء فالمشبہ ہوالساعی المقیدبان لایحصل من سعیہ علی شئی والمشبہ بہ ہوالراقم المقیدبکون رقمہ علی الماء لان وجہ الشبہ ہوالتسویۃ بین الفعل وعدمہ وہو موقوف علی اعتبار ہذین القیدین ۱۲م ۵۲ قولہ مقمر اے لیل ذو قمر فان الازہار باخضرارہا

تشبیہ مفرد بمفرد وہما غیر مقیدین کتشبیہ الخد بالورد
او مقیدان کقولہم ہو کالراقم علی الماء او مختلفان کقولہ
ع والشمس کالمرآۃ فی کف الاشل ✦ واما تشبیہ مرکب
بمرکب کما فی بیت بشار (ہو ابن مشارا النقع الخ ۱۲) واما تشبیہ مفرد بمرکب کما مر من
تشبیہ الشقیق واما تشبیہ مرکب بمفرد کقولہ شعر یاما حی
(ہو مفرد باعلام یاقوت نشرن علی رماح من زبرجد وہو مرکب من عدۃ امور والفرق بین المرکب والمفرد المقید اخرج شیئا الی التماثل)
تقصبا نظریکما ✦ تریا وجوہ الارض کیف تصور ✦ تریا
(ای اجتہدا فی النظر ۱۲) نہارا مشمسا قد شابہ (ای ذوائب ۱۲) ✦ زہر الربی فکانما ہو مقمر ✦
(ای ذہب النہار ۱۲) (ای خالیۃ ۱۲)
وایضا ان تعد دطرفاہ فہو اما ملفوف کقولہ شعر
(جمع ربوۃ وہو ما ارتفع من الارض وخصہا لانہا اخضر) (ہذا التقسیم التشبیہ باعتبار الطرفین ۱۲)
کان قلوب الطیر رطبا ویابسا ✦ لدی وکرہا العناب
(وہو ان یوتی اداۃ التشبیہ مع المشبہات علی طریق العطف وغیرہ) (آشیانہ ۱۲)
والحشف البالی ✦ او مفروق کقولہ شعر التشر مسک والوجوہ
(ہو ارادۃ التمر ۱۲) (ای الطیب الرائحۃ ۱۲)
دنا ✦ نیر واطراف الاکف عنم ✦ وان تعد دطرفہ الاول فتشبیہ التسویۃ
(شجر احمر الورق ۱۲)
کقولہ شعر صدغ الحبیب وحالی ✦ کلاہما کاللیالی ✦ وان تعد
(ای المشبہ بہ ۱۲) طرفہ الثانی فتشبیہ الجمع کقولہ شعر کانما یتبسم عن لولؤ ✦
(المحبوب ۱۲) (ہو حب الغمام ۱۲) (جمع القحوان وہو النبات ابو نخ ۱۲)
منضد او برد اواقاح ✦ وباعتبار وجہ اما تمثیل وہو ما وجہہ
(الثغر شبہ بالاقحوان ۱۲) منتزع من متعدد کما مر وقیدہ السکاکی بکونہ غیر حقیقی کما مر فی
(ای المنتزع من متعدد ۱۲) (ای التشبیہ الذی ۱۲)
تشبیہ مثل الیہود بمثل الحمار واما غیر تمثیل وہو بخلافہ
وایضا اما مجمل وہو ما لم یذکر وجہہ فمنہ ما ہو ظاہر
(حتی یعلمہ العامۃ ۱۲) یفہمہ کل احد نحو زید کالاسد ومنہ خفی لایدرک الا الخاصۃ
کقول بعضہم ہم کالحلقۃ المفرغۃ لایدری این طرفاہا ای ہم متناسبون فی الشرف
(ای متعلقۃ الجوانب کالحلقۃ ۱۲)

قد نقصت من ضوء الشمس حتی عساہ یغرب الی السواد فالمشبہ مرکب والمشبہ بہ مفرد وہو القمر ۱۲م

۵۳ شبہ الرطب الطری من قلوب الطیر بالعناب والیابس العتیق منہا بالحشف البالی فذکر احد المشبہین ثم المشبہ بہما علی الترتیب ۱۲م یصف العقاب بکثرۃ صید الطیور واکلہا ورمی قلوبہا قیل انہا لاتاکل قلوب الطیر وقولہ رطبا ویابسا حال من قلوب الطیر ولم یؤنثہ لان المراد قسما رطبا وقسما یابسا وضمیر وکرہا للعقاب ۱۲ حل ۵۴ وہو ان یوتی ۱۲ ومشبہ بہ ثم آخر ۱۲م ۵۵ قولہ صدغ الحبیب آدم بعدہ وثغرہ فی صفاء ✦ واد کاللآلی الصدع زلف والثغر دندان او مع جمع دمع اشک والمعنی کل ثغر من صدغ الحبیب وکل حال من الحالی کلیل من اللیالی وثغرہ محاط بالصفاء ودمعہ کاللؤلؤ فی البریق والبہار ۱۲ ۵۶ فان وجہ الشبہ ہو حرمان الانتفاع بالغ نافع مع الکد والتعب فی استصحابہ فہو وصف مرکب من متعدد عائد الی التوہم ۱۲م ۵۷ قولہ بخلافہ ای بخلاف التمثیل یعنی ما لایکون وجہہ منتزعا من متعدد وعند السکاکی ما لایکون منتزعا من متعدد ولا یکون وہمیا ولا اعتباریا بل یکون حقیقیا فتشبیہ الثریا بالعنقود المنور تمثیل عند الجمہور دون السکاکی ۱۲ مختصر المعانی ۵۸ وجہ الشبہ بینہما ہو التناسب الذی یتبع بہ التفاوت الا انہ فی المشبہ فی الشرف والفضل وفی المشبہ بہ فی الصورۃ ۱۲ فخر الحسن رح

كما انها متناسبة الاجزاء فى الصورة وايضا منه ما لم يذكر فيه وصف احد الطرفين ومنه ما ذكر فيه ووصف المشبه وحده ومنه ما ذكر فيه وصفهما كقوله شعر صدفت عنه ولم تصدف مواهبه + عنى وعاودنى ظنى فلم يخب + كالغيث ان جئته وافاك رتقه + وان ترحلت عنه لجّ فى الطلب + وأما مفصل وهو ما ذكر وجهه كقوله ع وثغره فى صفاء وادمعى كاللآلى + وقد يتسامح بذكر ما يستتبعه مكانه كقولهم للكلام الفصيح هو كالعسل فى الحلاوة فان الجامع فيه لازمها وهو ميل الطبع وايضا اما قريب مبتذل وهو ما ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به من غير تدقيق نظر لظهور وجهه فى بادى الراى لكونه امراً جمليّاً فان الجملة اسبق الى النفس أو قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به فى الذهن عند حضور المشبه لقرب المناسبة كتشبيه الجرة الصغيرة بالكوز فى المقدار والشكل أو مطلقا لتكرره على الحس كالشمس بالمراة المجلوة فى الاستدارة والاستنارة لمعارضة كل من القرب والتكرر التفصيل واما بعيد غريب وهو بخلاف لعدم الظهور لكثرة التفصيل كقوله ع والشمس كالمراة فى كف الاشل + أو ند وحضور المشبه به امّا عند حضور المشبه كما مرّ وإمّا مطلقا لكون وهميّا او مركبا خياليّا او

١ قوله احد الطرفين اى طرفى التشبيه للاوصاف المشبه لا وصف المشبه به كقولك زيد اسد ١٢ فخر ٢ قوله وصف المشبه به اى الوصف المشعر بوجه الشبه كقولك هم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها فان المشبه به هو الحلقة ووصفه الذى هو المفرغة لا يدرى اين طرفاها مذكور معه ١٢ فخر ٣ قوله وصف المشبه اى الممدوح بان عطاياه فائقة عليه اعرض اولم يعرض ووصف المشبه به اعنى الغيث بانه يصيبك ان جئته او ترحلت عنه وصفان مشعران بوجه الشبه اعنى الافاضة حالتى الطلب وعدمه حالتى الاقبال عليه والاعراض عنه ١٢ م ٤ قوله قد يتسامح اى قد يقع التسامح بذكر ما يستتبعه مكانه اى بان يذكر مكان وجه الشبه ما يستلزمه اى ان يكون وجه الشبه تابعا لازما فى الجملة ١٢ م ٥ قوله كتشبيه الجرة الخ فان وجه التشبيه الذى هو المقدار والشكل قليل التفصيل وحضور الكوز عند حضور الجرة الصغيرة غالب لقرب المناسبة بينهما ١٢ فخر ٦ قوله او مطلقا عطف على قوله عند حضور المشبه بتم غلبة حضور المشبه به فى الذهن مطلقا يكون لتكرره اى لتكرر المشبه به على الحس فان التكرر على الحس كصورة القمر غير مختف اسهل حضورا مما لا يتكرر على الحس كصورة القمر مختفيا ١٢ مختصر ٧ قوله كالشمس بالمراة المجلوة الخ فان فى وجه التشبيه تفصيلا تا لكن المشبه اعنى المراة غالب الحضور فى الذهن مطلقا ١٢ م ٨

قوله لمعارضة الخ اى لاقتضاء كل من قرب المناسبة بينهما وتكرر على الحس سرعة الانتقال وظهوره واقتضاء التفصيل بعد ما انتقال وخفاءه فيتعارضان فيتقابل فيسهل الادراك ١٢ م ٩ قوله وهو بخلاف الخ اى لا ينتقل فيه من المشبه الى المشبه به الا بعد فكر وتدقيق نظر ١٢ مختصر المعانى

Marfat.com

عقليل كما مر ولقلة تكررہ على الحس كقولہ ع والشمس كالمرأة كمثل الحمار يحمل اسفارا
في كف الاشل + فالغرابة فيہ من وجهين والمراد بالتفصيل ای المشبہ ۱۲ [1]
ان تنظر في اكثر من وصف ويقع على وجوہ اعرفہا ان تاخذ [2] ای تتامل ۱۲
بعضا وتدع بعضا كما في قولہ شعر حملت ردينيا كان سنانہ + واحد لشئ واحد لو اكثر ۱۲
سنا لہب لم يتصل بدخان + وان تعتبر كما مر من [3]
تشبيہ الثريا وكلما كان التركيب من امور اكثر كان
التشبيہ ابعد والبليغ ما كان من هذا الضرب لغرابتہ
ولان نيل الشئ بعد طلبہ الذ وقد يتصرف في القريب بما ای من البعيد الغريب ۱۲
يجعلہ غريبا كقولہ شعر لم تلق هذا الوجہ شمس نهارنا + يخرجہ عن الابتذال ۱۲م
الا بوجہ ليس فيہ حياء + وقولہ شعر عزماتہ مثل النجوم [6]
ثواقبا + لو لم يكن للثاقبات افول + ويسمى هذہ
التشبيہ المشروط وباعتبار اداتہ اما مؤكد وهو ما حذفت رای والتشبيہ الخ ۱۲
اداتہ مثل وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ومنہ نحو شعر والريح ای مثل السحاب ۱۲ ای من المؤكد ۱۲
تعبث بالغصون وقد جرى + ذهب الاصيل على لجين
الماء + او مرسل وهو بخلافہ كما مر وباعتبار الغرض ای تمثيلها ۱۲ ای ما ذكر اداتہ ۱۲ ای والتشبيہ الخ ۱۲
اما مقبول وهو الوافي بافادتہ كأن يكون المشبہ بہ اعرف شئ عطف على اما مؤكد ۱۲
بوجہ الشبہ في بيان الحال او اتم شئ فيہ في الحاق الناقص بالكامل [3]
او مسلم الحكم فيہ معروف عند المخاطب في بيان الامكان او مردود ای الحكم ۱۲
وهو بخلافہ خاتمۃ واعلى مراتب التشبيہ
ای يكون قاصرا عن افادة الغرض ۱۲

[3] على التقادير فالاداة اما مذكورة او محذوفة فيصير ثمانية اقسام ۱۲ +

لون ضوء الشمس في الاصيل بالذهب لان لونہ في هذا الوقت يضرب الى الصفرة وشبہ وجہ المرار للجبين ۱۲ منہ [9] في تقسيم التشبيہ بحسب القوة والضعف في
المبالغة باعتبار ذكر الاركان وتركها لان الاركان اربعة والمشبہ بہ مذكور قطعا فالمشبہ اما مذكور او محذوف وعلى التقديرين فوجہ الشبہ اما مذكور او محذوف ص

ای رمحا منسوبا الى رونية اسم امراۃ كانت تعمل فنسبت اليها ۱۲ اسيد [4] قولہ لم يتصل بدخان اعتبر في اللهب الشكل واللون واللمعان وترك الاتصال بالدخان ونقاوہ ۱۲ م [5] فتشبيہ الوجہ بالشمس مبتذل الا ان حداثة الحياء وما فيہ من الدقة والخفاء اخرجہ من الابتذال الى الغرابة ۱۲م [6] فتشبيہ العزم بالنجم مبتذل الا ان اشتراط عدم الافول اخرجہ الى الغرابة ومعنى البيت انہ عزمات هذا الممدوح في الشدة والنفوذ كالنجوم الثاقب للجوانب وبها دلالة ان النجوم آفلة وعزماتہ لا تتغير ولا تضعف فهي اقوى وانفذ من النجوم ۱۲ ح [7] قولہ المشروط التقييد المشبہ او المشبہ بہ او كليهما بشرط وجودي او عدمي ۱۲م [8] قولہ ذهب الاصيل الخ الاصيل هو الوقت بعد العصر الى المغرب وخص وقت الاصيل لانہ من الطيب الذي قالت عائشہ رض ويوصف بالصفرة وقولہ على لجين الماء من اضافة المشبہ الى المشبہ بعد حذف الاداة اي ما ركا للجين اي الفضة في الصفاء والبياض فهذا التشبيہ مؤكد والحاصل ان الشاعر شبہ

Marfat.com

فی قوة المبالغة باعتبار ذكر اركانه كلها او بعضها على حذف وجه
وادائه فقط او معه حذف المشبه ثم حذف احدهما كذلك ولا قوة
لغيرها الحقيقة والمجاز وقد يقيد ان ما للغويين الحقيقة
الكلمة المستعملة فيما وضعت له فى اصطلاح به التخاطب والوضع تعيين
اللفظ للدلالة على معنى بنفسه فخرج المجاز لان دلالته بقرينة
دون المشترك والقول بدلالة اللفظ لذاته ظاهره فاسد وقد
تأوله السكاكى والمجاز مفرد ومركب اما المفرد فهو الكلمة المستعملة
فى غير ما وضعت له فى اصطلاح به التخاطب على وجه يصح مع
قرينة عدم ارادته فلا بد من العلاقة ليخرج الغلط والكناية وكل
منهما لغوى وشرعى وعرفى خاص وعام كاسد للسبع والرجل الشجاع و
صلوة للعبادة والدعاء وفعل للفظ والحدث ودابة لذى الاربع و
الانسان والمجاز مرسل ان كانت العلاقة غير المشابهة والا فاستعارة
وكثيرا ما تطلق الاستعارة على استعمال اسم المشبه به فى المشبه
فهما مستعار منه ومستعار له واللفظ مستعار والمرسل
كاليد فى النعمة والقدرة والرواية فى المزادة ومنه تسمية الشئ
باسم جزئه كالعين فى الربيئة وعكسه كالاصابع فى الانامل
وتسمية باسم سبب نحو رعينا الغيث او مسببه نحو امطرت

فى غير ما وضع له لفرع الاستعمال

فيما وضع له جرت العادة بالبحث عن الحقيقة او لا ١٢م **ص٣** قوله الحقيقة فى الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشئ اذا ثبت او بمعنى مفعول من حقيقة اذا اثبته ثم نقل الى الكلمة الثابتة او المثبتة فى مكانها الاصلى والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية وفى الاصطلاح كما ذكره المصنف ١٢ مختصر **ص٤** يعنى ذهب بعضهم الى ان دلالة الالفاظ على معانيها لا تحتاج الى الوضع بل بين اللفظ والمعنى مناسبة طبيعية تقتضى دلالة كل لفظ على معناه لذاته فذهب المحققون الى ان هذا القول فاسد ما دام محمولا على ما يفهم منه ظاهرا او دلائل الفساد مذكورة فى الشرح ١٢م **ص٥** قوله ليخرج الغلط اى من تعريف المجاز كقولنا خذ هذا الفرس مشيرا الى الكتاب لان هذا الاستعمال ليس على وجه يصح وانما قيد بقوله مع قرينة عدم ارادة ليخرج الكناية لانها مستعملة فى غير ما وضعت له ١٢ **ص٦** لان واضعها ان كان واضع اللغة فلغوية وان كان الشرع فشرعية وان كان العرف الخاص فعرفى خاص والا فعام والعرف العام

م هو ما يعلم ناقله بالتعيين وقس عليه حال المجاز ١٢ فخر **ص٧** اى كلفظ اسد اذا استعمله المخاطب يعرف اللغة للسبع والرجل الشجاع فانه حقيقة لغوية فى السبع مجاز فى الرجل الشجاع ١٢ فخر **ص٨** قوله وفعل للفظ المخصوص اعنى ما دل على معنى فى نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة والحدث فانه حقيقة عرفية خاصة اى نحوية فى اللفظ مجاز نحوى فى المحدث ١٢م **ص٩** كالعين وهى

لہ قولہ اوماکان علیہ ای تسمیۃ الشئ باسم الشئ الذی کان ہو علیہ فی الزمان الماضی لکنہ لیس علیہ الآن نحو وآتوا الیتامیٰ اموالہم ای الذین کانوا یتامیٰ قبل ذلک از لا یتم بعد البلوغ ۱۲ م ٥٢ قولہ منہما ای المشبہ والمشبہ بہ فاسد فی قولنا رایت اسدا یرمی موضوع للسبع المخصوص لا للرجل الشجاع ولا المعنی اعم من الرجل والسبع کالحیوان المجتری مثلا لیکون اطلاقہ علیہما حقیقۃ کاطلاق الحیوان علی الاسد والرجل الشجاع وہذا ای اطلاق العام علی کل من الفردین علی سبیل الحقیقۃ معلوم بالنقل عن ائمۃ اللغۃ قطعا فاطلاقہ علی الرجل الشجاع اطلاق علی غیر ما وضع لہ مع قرینۃ مانعۃ عن ارادۃ ما وضع لہ فہو مجاز لغوی ۱۲ م ٥٣ قولہ فی امر عقلی وہو ادعاء کونہا موضوعۃ للمشبہ یعنی ان العقل تصرف وجعل الرجل الشجاع من جنس الاسد وجعل ما لیس فی الواقع مجاز عقلی ۱۲ فخر ٥٤ قولہ لانہا الخ لان نقل الاسم وحدہ لو کانت استعارۃ لکانت الاعلام المنقولۃ کزید ویشکر استعارۃ ولما کانت الاستعارۃ ابلغ من الحقیقۃ لانہ لا بلاغۃ فی اطلاق الاسم المجرد عاریا عن معناہ واذا کان نقل الاسم تبعا لنقل معناہ کان الاسم مستعملا فیما وضع لہ ۱۲ فخر ٥٥ ولہذا ای ولاجل ان المشبہ فی جنس المشبہ بہ ادعاء صح التعجب ۱۲ فخر ٥٦ قولہ شمس ای غلام کالشمس فی الحسن والجمال فلولا دخول المشبہ فی جنس المشبہ بہ لما کان لہذا التعجب معنی ۱۲ فخر ٥٧ قولہ لا تعجبوا الخ فلولا انہ جعلہ قمرا حقیقیا لما کان للنہی عن التعجب معنی لان الکتمان انما یسرع الیہ البلی لسبب بملابسۃ القمر الحقیقی لا بملابسۃ الانسان کالقمر ۱۲ فخر الحسن ٥٨ قولہ

السماء نباتا أو ما كان عليه نحو وآتوا اليتامى أموالهم أو ما يؤل اليه نحو أرانى أعصر خمرا أو محله نحو فليدع ناديه أو حال نحو وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله اى فى الجنة أو آلته نحو واجعل لى لسان صدق فى الآخرين اى ذكرا حسنا والاستعارة قد يقيد بالتحقيقية لتحقق معناها حسا او عقلا كقولہ ع لدى اسد شاكى السلاح مقذف * اى رجل شجاع وقولہ تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق ودليل انہا مجاز لغوى كونہا موضوعۃ للمشبہ بہ لا للمشبہ ولا لاعم منہما وقيل انہا عقلى بمعنى ان التصرف فى امر عقلى لا لغوى لانہا لما لم تطلق على المشبہ الا بعد ادعاء دخولہ فى جنس المشبہ بہ كان استعمالہا استعمالا فيما وضعت لہ ولہذا صح التعجب فى قول شعر

قامت تظللنى من الشمس * نفس اعز على من نفسى *
قامت تظللنى ومن عجب * شمس تظللنى من الشمس *

والنہى عنہ قولہ شعر لا تعجبوا من بلى غلالتہ * قد زر ازراره على القمر * وردّ بان الادعاء لا يقتضى كونہا مستعملۃ فيما وضعت لہ واما التعجب والنہى عنہ فللبناء على تناسى التشبيہ قضاء لحق المبالغۃ والاستعارۃ تفارق الكذب بوجهين بالبناء على التاويل ونصب القرينۃ على ارادۃ خلاف الظاہر ولا تكون علما

ه بالبناء اى بسبب بناء الاستعارۃ على التاويل وہو جعل افراد المشبہ بہ قسمين متعارف وغير متعارف كما ذكر وبسبب نصب القرينۃ على ارادۃ خلاف الظاہر بخلاف الكذب فان الكاذب يتبرأ عن التاويل ولا ينصب دليلا على خلاف ما قال بل ينصبہ على وفق ما قال ۱۲ فخر الحسن عفى عنہ

لمنافات الجنسية الا اذا تضمن[1] نوع وصفية كحاتم
وقرينتها اما امر واحد كما في قولك رأيت اسدا يرمي (ای الاستعارة ۱۲ هذه قرينة الاستعارة ۱۲)
او اكثر كقوله **شعر** فان تعافوا العدل والايمانا + فان في (ای تعرفوا ۱۲)
ايمانناه[2] ثيرانا + اومعان ملتئمة كقوله **شعر** وصاعقة[3]
من نصله تنكفي بها + على رؤس الاقران خمس سحائب + (تكون الجميع قرينة ۱۲)
وهي باعتبار الطرفين قسمان لان اجتماعهما في شئ اما ممكن
نحو احييناه[4] في او من كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهديناه
ولتسم وفاقية واما ممتنع كاستعارة اسم المعدوم للموجود
لعدم غنائه ولتسم عنادية (هذه الاستعارة ۱۲) ومنها التهكمية والتمليحية
وهما ما استعمل في ضده او نقيضه لما مر نحو فبشرهم[5] (ای من العنادية ۱۲ هو بالفتح النفع ۱۲)
بعذاب اليم وبا عتبار الجامع قسمان لانه اما داخل
في مفهوم الطرفين نحو كلما سمع هيعة طار اليها فان (ای اللفظ المستعار ۱۲ ای ما قصد اشتراک الطرفين فيه ۱۲)
الجامع بين العدو والطيران هو قطع المسافة بسرعة وهو
داخل فيهما واما غير داخل فيهما كما مر وايضا اما عامية (كما جاء في الخبر ۱۲)
وهي المبتذلة لظهور الجامع فيهما نحو رأيت اسدا يرمي
او خاصية وهي الغريبة والغرابة قد تكون في نفس الشبه كما (هذه بيان لوجه الاستدلال من الاستعارة ۱۲)
في قوله[6] واذا احتبى قربوسه بعنانه + وقد تحصل بتصرف في
العامية كما في قوله[7] وسالت باعناق المطى الاباطح + اذا اسندا الفعل (ای سالت ۱۲)
الى الاباطح دون المطى وادخل الاعناق في السير وباعتبار الثلثة
(ای الطرفين ۱۲)

۱۲ الاستعارة غريبة لغرابة التشبيه ۱۲ مختصر المعاني

---

[1] قوله اذا تضمن ای العلم نوع وصفية لسبب امر خارج عن نفس مفهوم العلم كتضمن اسم حاتم الجود باعتبار اشتهاره بالجود فيصح الاستعارة فتقول رايت حاتما وتريد زيدا وعلى هذا القياس يصح استعارة اسم ما المشهور بالبخل للبخيل واسم سحبان المشهور بالفصاحة للفصيح ۱۲ فخر [2] قوله نيرانا ای سيوفا تلمع كشعل النيران فتعلق قوله تعافوا بكل واحد من العدل والايمان قرينة على ان المراد بالنيران السيوف لدلالة على ان جواب هذا الشرط تحاربوني فتجاوزن الى الطاعة بالسيوف ۱۲ م [3] قوله وصاعقة ای نار من نصل رب صاعقة ای نار من نصل ای حد سيف الممدوح تقلبها على رؤس الاقران خمس سحائب ای عامله الخمس التي هي في الجود وعموم العطايا سحائب ای يصبها على اكفائه في الحرب فيهلكهم بها الما استعار السحائب لانامل الممدوح وذكران هناك صاعقة وبين انها من نصل سيف ثم قال على رؤس الاقران ثم قال خمس فذكر العدد الذي هو عدد الانامل فظهر من جميع ذلك انه اراد بالسحائب الانامل ۱۲ م [4] قوله احييناه استعارة بالاحياء من المعنى الحقيقي للهداية التي هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية مما يمكن اجتماعهما في شئ واحد ۱۲ م [5] قوله فبشرهم ای فانذرهم استعمل التبشير في ضده لما بين معناه الذي هو الانذار ۱۲ فخر [6] قوله واذا احتبى الخ شبه هيئة وقوع العنان في موقعه من قربوس السهرج ممتدا الى جانبي فم الفرس بهيئة وقوع الثوب موقعه من ركبتي المحتبي ممتدا الى جانب ظهره ثم استعار الاحتباء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب او غيره لوقوع العنان في قربوس السرج فجاء

Marfat.com

ل۱ قوله ستة اقسام لان المستعار منه والمستعار له اما حسيان او عقليان او المستعار منه حسي والمستعار عقلي او بالعكس فهذه اربعة والجامع في الثلثة الاخيرة عقلي لكنه في القسم الاول اما حسي او عقلي او مختلف فيصير ستا ۱۲ ل۲ قوله من ترتب امر الخ اي حصول امر عقيب امر آخر دائما او غالبا وهو ترتب ظهور اللحم على كشط الجلد في الال وترتب ظهور الظلمة على ازالة الضوء في الثاني وكون المرتب امرا عقليا ظاهر ۱۲ فخر ل۳ قوله رأيت الخ فالطرف حسيان ووجه الشبه بعضه حسي وهو حسن الطلعة وبعضه عقلي وهو نباهة الشان ۱۲ فخر ل۴ قوله فان الخ انما اعتبر الاشتقاق في المصدر اي الرقاد دون الهند اي المكان لان المنظور في التشبيه هو الموت والرقاد لا المكان الذي ينام فيه ولان الاستعارة في المصدر اصلية وفي الفعل وما يشتق منه تبعية كما سيجئ ۱۲ فخر ل۵ قوله اسم جنس المراد باسم الجنس ههنا اسم غير علم يدل على مجرد ذات صالحة لان يصدق على كثير من غير اعتبار وصف من الاوصاف او على مجرد معنى كالاسد وهو اسم عين اذا استعير للرجل الشجاع وقتل وهو اسم معنى اذا استعير للضرب الشديد ۱۲ فخر ل۶ قوله فتبعية الخ انما كانت تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه وانما يصلح للموصوفية الحقائق اي الامور المتقررة الثابتة دون معاني الافعال والصفات المشتقة منها لكونها متجددة غير متقررة ودون الحروف لانها روابط وآلات فلا تكون موصوفة اصلا ۱۲

ستة اقسام لان الطرفين ان كانا حسيين فالجامع أما حسي نحو فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فان المستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حلي القبط والجامع الشكل والجميع حسي وأما عقلي نحو وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كشط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له كشف الضوء عن مكان الليل وهما حسيان والجامع ما يعقل من ترتب امر على آخر وأما مختلف كقولك رأيت شمسا وانت تريد انسانا كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشان والا فهما أما عقليان نحو من بعثنا من مرقدنا فان المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع عدم ظهور الفعل والجميع عقلي وأما مختلفان والحسي هو المستعار منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاجة وهي حسي والمستعار له التبليغ والجامع التاثير وهما عقليان وأما عكس ذلك نحو انا لما طغى الماء فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء المفرط وهو عقليان وباعتبار اللفظ قسمان لانه ان كان اسم جنس فاصلية كاسد وقتل والا فتبعية كالفعل وما يشتق منه والحرف فالتشبيه في الاولين لمعنى المصدر

وفی الثالث لمتعلق معناه کالمجرور فی زید فی نعمة فیقدر فی نطقت الحال والحال ناطقة بکذا للدلالة بالنطق وفی لام التعلیل نحو فالتقطه آل فرعون لیکون لهم عدوا وحزنا للعداوة والحزن بعد الالتقاط بعلة الغائیة ومدار قرینتها فی الاولین علی الفاعل نحو نطقت الحال بکذا او المفعول نحو قتل البخل واحیاء السماحا ✤ نحو نقرهم لهذمیات نقدها ✤ او المجرور نحو فبشرهم بعذاب الیم وباعتبار اخر ثلثة اقسام مطلقة وهی ما لم تقرن بصفة ولا تفریع والمراد المعنویة لا النعت النحوی ومجردة وهی ما قرن بما یلائم المستعار له کقوله ع غمر الرداء اذا تبسم ضاحکا ✤ ومرشحة وهی ما قرن بما یلائم المستعار منه نحو اولئک الذین اشتروا الضلالة بالهدی فما ربحت تجارتهم وقد یجتمعان کقول شعر لدی اسد شاکی السلاح مقذف ✤ له لبدٌ اظفاره لم تقلم ✤ والترشیح ابلغ لاشتماله علی تحقیق المبالغة ومبناها علی تناسی التشبیه حتی انه یبنی علی علو القدر ما یبنی علی علو المکان کقوله شعر ویصعد حتی یظن الجهول ✤ بانّ له حاجة فی السماء ونحو ما مرّ من التعجب والنهی عنه واذا جاز البناء علی الفرع مع الاعتراف بالاصل کما فی قوله شعر هی الشمس مسکنها فی السماء ✤ فعزّ الفواد عزاء جمیلا ✤

لله ای یجعل دلالة الحال مشبها ونطق الناطق مشبها به ووجه الشبه ایضاح المعنی وایصاله الی الذهن ثم یستعار للدلالة لفظ النطق تم یشتق من النطق المستعار الفعل والصفة فتکون الاستعارة فی المصدر اصلیة وفی الفعل والصفة تبعیة وان اطلق النطق علی الدلالة لا باعتبار التشبیه بل باعتبار ان الدلالة لازمة له یکون مجازا مرسلا ۱۲ ام

ای یقدر تشبیه العداوة والحزن الحاصلین بعد الالتقاط بعلته ای علة الالتقاط الغائیة کالمحبة والمبنی الترتب علی الالتقاط والحصول بعده ثم استعمل فی العداوة والحزن ما کان حقه ان یستعمل فی العلة الغائیة فتکون الاستعارة فیها تبعا للاستعارة فی المجرور وهذا غیر مستقیم علی مذهب المصنف ووجهه مذکور فی المختصر ۱۲ ام

لله قوله غمر الرداء ای کثیر العطاء استعار الرداء للعطاء لانه یصون عرض صاحبه کما یصون الرداء ما یلقی علیه ثم وصفه بالغمر (من غمر الماء غمارة وغمورة اذا کان کثیرا) الذی یناسب العطاء تجرید للاستعارة وقرینة استعارة الرداء للعطاء قوله اذا تبسم ضاحکا ای شارعا فی الضحک آخذا فیه ۱۲ مختصر مع الزیادة لله قوله شاکی السلاح تجرید لانه یلائم المستعار له ای المشبه اعنی الرجل الشجاع وکذا المقذف اذا فسر من قذف کثیر الی الوقائع ففی البیت تجریدان واذا فسر من قذف باللحم فصار جسیما فلیس تجریدا ولا ترشیح لان المقذف بهذا المعنی یلائم المستعار له والمستعار منه جمیعا ۱۲ فخر لله قوله لبد جمع لبدة وهی الشعر المتراکم علی منکب الاسد وهذا ترشیح لانه مما یلائم المستعار منه ای المشبه به اعنی الاسد الحقیقی وقوله اظفاره لم تقلم الظاهر ان هذا تجرید لان الاسد بعید عن الوصف بعدم تقلیم الظفر ۱۲

---

۱۲ والمنا یوصف بعدم التقلیم ما من شانه التقلیم وهو الانسان ولا یجوز ان یکون ترشیحا لان الظاهر ان وصف الشخص بان اظفاره التی کانت للانسان لم تقلم منه لم یدل علی شجاعته اما لو وصف بان اظفاره التی کانت للاسد لم تقلم منه یدل علی کمال شجاعته من جهة اثبات اظفار الاسد له ومن جهة ان تلک الاظفار لم تقلم بل بقی علی حدته ففی البیت ترشیحان ۱۲ فخر لله وذلک لان الاصل فی التشبیه وانکان هو المشبه به من جهة انه اقوی واعرف الا ان المشبه هو الاصل من جهة ان الغرض یعود الیه وانه المقصود فی الکلام بالنفی والاثبات ۱۲ ام

Marfat.com

لہ قولہ فمع جدہ اولا اے فبناء الکلام علی الفرع مع جحد الاصل فی الاستعارۃ اولی وحاصل ذلک انہا اذا جاز البناء علی الفرع اے المشبہ بہ فی التشبیہ ففی الاستعارۃ اولی واقرب لان وجود المشبہ الذی ہو الاصل کانہ ینافی ذلک البناء واذا جاز البناء مع وجود منافیہ فالبناء مع عدم منافیہ اولی واقرب

فلن تستطیع الیہا الصعود * ولن تستطیع الیک النزولا *

فمع[لہ] جحدہ اولا واما المرکب[ای ای المجاز المرکب ۱۲] فہو اللفظ المستعمل فیما شبہ بمعناہ[لہ] الاصلی تشبیہ التمثیل للمبالغۃ کما یقال للمتردد فی امر[لہ ای فی معنی ۱۲] انی اراک تقدم رجلا وتوخر اخری وہذا یسمی التمثیل[فی التشبیہ ۱۲] علی سبیل الاستعارۃ وقد یسمی التمثیل مطلقا[ای من غیر تقیید بقولنا علی سبیل الاستعارۃ ۱۲] ومتی فشی استعمالہ کذلک یسمی مثلا ولہذا لا تغیر الامثال فصل[لہ] قد یضمر[ای المجاز ۱۲] التشبیہ[المرکب ۱۲] فی النفس فلا یصرح بشیء من ارکانہ سوی المشبہ ویدل علیہ بان یثبت للمشبہ امر[ای علی سبیل الاستعارۃ ۱۲] مختص بالمشبہ بہ فیسمی[لہ] اثبات ذلک الامر تخییلا[ذا اوجب ذکر المشبہ بہ فاما ہی فی التشبیہ والاستعارۃ بالکنایۃ وغیرہ ۱۲] ومکنیا عنہا واثبات ذلک الامر المختص للمشبہ استعارۃ تخییلیۃ[ای ای المشبہ بہ ۱۲] کما فی قول الہذلی ع واذا المنیۃ انشبت اظفارہا * شبہ[لہ] المنیۃ بالسبع فی اغتیال النفوس بالقہر والغلبۃ من غیر تفرقۃ بین نفاع وضار فاثبت لہا الاظفار التی لا یکمل ذلک فیہ[ای المنیۃ ۱۲] بدونہا[ای فی السبع ۱۲] کما فی قول الآخر شعر ولئن نطقت بشکر برک مفصحا * فلسان حالی بالشکایۃ انطق * شبہ[لہ] الحال[ای اغتیالی النفوس ۱۲] بانسان متکلم فی الدلالۃ[ای الاظفار ۱۲] علی المقصود فاثبت لہا اللسان الذی بہ قوامہا[۲] فیہ وکذا قول زہیر[۳] شعر صحا القلب عن سلمی وقد صح[ای افاق ۱۲] واقصر[ای مجتنبہا ۱۲] باطلہ * وعری[ای جعل عریانا ۱۲] افراس الصبا ورواحلہ[وترکہا خیالا ۱۲] * اراد ان یبین انہ ترک ما کان یرتکبہ[ای زہیر ۱۲] ای القلب او الشاعر ۱۲

لہ دلیفہ ولازمہ الدال علیہ ۱۲ فخر ۵ لہ سمی تشبیہ المنیۃ بالسبع استعارۃ بالکنایۃ وسمی اثبات الاظفار ہنیۃ استعارۃ تخییلیۃ لتخییل ان المشبہ من جنس المشبہ بہ ۱۲ فخر ۵ تشبیہ الحال بانسان متکلم استعارۃ بالکنایۃ واثبات اللسان للحال استعارۃ تخییلیۃ ۱۲ ف

لانہم فی الاستعارۃ یدعون ان المشبہ عین المشبہ بہ فلا یعترفون بالمشبہ ۱۲ فخر ۵ لہ ای المعنی الذی یدل علیہ ذلک اللفظ بالمطابقۃ وقولہ تشبیہ التمثیل ہو ما یکون وجہہ منتزعا عن متعدد ۱۲ ہم ۵ قولہ انی اراک الخ شبہ صورۃ تردد فی ذلک الامر بصورۃ تردد من قام لیذہب فتارۃ یرید الذہاب فیقدم رجلا وتارۃ لا یرید فیؤخر اخری فاستعمل فی الصورۃ الاولی الکلام الدال بالمطابقۃ علی الصورۃ الثانیۃ ووجہ الشبہ ہو الاقدام تارۃ والاحجام اخری منتزع عن عدۃ امور کما تری ۱۲ ۵ قولہ ولہذا ای ولکون المثل تمثیلا فشی استعمالہ علی سبیل الاستعارۃ لا تغیر الامثال لان الاستعارۃ یجب ان یکون لفظ المشبہ بہ المستعمل فی المشبہ فلو غیر المثل لما کان لفظ المشبہ بہ بعینہ فلا یکون استعارۃ فلا یکون مثلا ولہذا لا یلتفت فی الامثال الی مضاربہا تذکیرا او تانیثا وافراد او تثنیۃ وجمعا بل انما ینظر الی مواردہا ۱۲ ہم ۵ فصل فی بیان الاستعارۃ

کنایۃ والاستعارۃ التخییلیۃ ولما کانتا عند المصنف امرین معنویین غیر داخلین فی تعریف المجاز اورد لہما فصلا علی حدۃ لتستوفی المعانی التی یطلق بہا لفظ الاستعارۃ فقال قد یضمر الخ ۱۲ ۵ ہذا تفسیر الاستعارۃ بالکنایۃ عند المصنف واما عند الجمہور فہو ان لا یصرح بذکر المستعار بل یذکر

۵۱ وجه الشبه الاشتغال التام وركوب المسالك الصعبة فيه غير مبال مهلكة ولا محترز عن معركة وهذا التشبيه المضمر في النفس استعارة بالكناية فاثبت له اى للصبى بعض ما يختص بتلك الجهة اعنى الافراس والرواحل التى بها قوام اجهة المسير والسفر فاثبات الافراس والرواحل استعارة تخييلية ۱۲م ۵۲ قوله فتكون الاستعارة اى

استعارة الافراس والرواحل

تحقيقية لتحقق معناها عقلا

اذ المراد بها الدواعى والحواسا

المراد بها اسباب اتباع

الغى من المال والمنال ۱۲م

۵۳ قوله على اصح القولين

وهو القول بان الاستعارة

مجاز عقلى لكونها مستعملة فى

غير الموضوع له الحقيقى فيجب

الاحتراز عنها واما على القول

بانها مجاز عقلى والافظ مستعمل

فى معناه اللغوى فلا يصح

الاعتراض عنها ۱۲ مختصر

۵۴ قوله بتاويل وهو اما على

دخول المشبه فى جنس المشبه به

بجعل افراده قسمين متعارفا

وغير متعارف ۱۲م ۵۵

قوله على ما مر من انها

مستعملة فيما وضعت له

بالتاويل لا بالتحقيق فلو لم

يقيد الوضع بالتحقيق لم

تدخل هى فى التعريف لانها

مستعملة فى غير ما وضعت له

بالتاويل ۱۲م ۵۶ وجواب

ان تقييد الوضع فى تعريف

الحقيقة بعدم التاويل وفى

تعريف المجاز بالتحقيق

لزيادة الايضاح لا التتميم

الحد فلا يرد الاعتراض عليه

۱۲ فخر ۵۷ وجوابه ان قيد

الحيثية يكون مرادا فى تعريف

زمن المحبة من الجهل والغى واعرض عن معاودته فطلت
الضمير فى معاودته وآلاته يرجع الى ما
آلاته فشبه الصبى بجهة من جهات المسير كالحج والتجارة
اى زهير
قضى منها الوطر فاهملت آلاتها فاثبت له الافراس والرواحل
فالصبى من الصبوة بمعنى الميل الى الجهل والفتوة ويحتمل انه
لا من الصبار بالفتح اى لعب مع الصبيان ۱۲ اى زهير ۱۲
اراد دواعى النفوس وشهواتها والقوى الحاصلة لها فى استيفاء
بالافراس والرواحل ۱۲م
اللذات او الاسباب التى قلما تتاخذ فى اتباع الغى الا اوان الصبى
فتكون الاستعارة تحقيقية فصل عرف السكاكى
الحقيقة اللغوية بالكلمة المستعملة فيما وضعت له من
غير تاويل فى الوضع واحترز بالقيد الاخير عن الاستعارة
اى من غير تاويل ۱۲
على اصح القولين فانها مستعملة فيما وضعت له بتاويل
وعرف المجاز اللغوى بالكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له
بالتحقيق فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته
اى من غير تاويل ۱۲
واتى بقيد التحقيق لتدخل فيه الاستعارة على ما مر وورد
اى ذكر السكاكى ۱۲
بان الوضع اذا اطلق لا يتناول الوضع بتاويل وايضا
اى ورد ايضا على السكاكى ۱۲
بان التقييد باصطلاح به التخاطب لا بد منه فى تعريف
الحقيقة وقسم المجاز الى الاستعارة وغيرها وعرف
اى السكاكى ۱۲ اى اللغوى ۱۲
الاستعارة بان تذكر احد طرفى التشبيه وتريد به الآخر
مدعيا دخول المشبه فى جنس المشبه به وقسمها الى المصرحة
بها والمكنى عنها وعنى بالمصرحة بها ان يكون المذكور

الامور التى تختلف باختلاف الاعتبارات والاضافات والحقيقة والمجاز كذلك والمراد فى حكم المذكور لفظا فلا يرد هذا الاعتراض عليه ايضا ۱۲ فخر ۵۸ قوله مدعيا دخول المشبه الخ كما تقول فى الحمام اسد وانت تريد به الرجل الشجاع مدعيا انه من جنس الاسد فتثبت له ما يختص المشبه به وهو اسم جنسه وكما تقول م

Marfat.com

هوالمشبه به وجعل منها تحقيقيةً وتخييليةً وفسر التحقيقية بما مر وعلل التمثيل منها ورد بانه مستلزم للتركيب المنافي للافراد وفسر التخييلية بما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا بل هو صورة وهمية محضة كلفظ الاظفار في قول الهذلي فانه لما شبه المنية بالسبع في الاغتيال اخذ الوهم في تصويرها بصورته واختراع لوازمه لها فاخترع لها مثل صورة الاظفار ثم اطلق عليه لفظ الاظفار وفيه تعسف ويخالف تفسير غيره لها بجعل الشئ للشئ ويقتضي ان يكون الترشيح تخييلية للزوم ما ذكره فيه وعني بالمكنى عنها ان يكون المذكور هو المشبه على ان المراد بالمنية هو السبع بادعاء السبعية لها بقرينة اضافة الاظفار اليها ورد بان لفظ المشبه فيما مستعمل فيما وضع له تحقيقا والاستعارة ليست كذلك واضافة نحو الاظفار قرينة التشبيه واختار رد التبعية الى المكنى عنها بجعل قرينتها مكنيا عنها والتبعية قرينتها على نحو قوله في المنية واظفارها ورد بانه قدر التبعية حقيقة لم تكن تخييلية لانها مجاز عنده فلم تكن المكنى عنها مستلزمة للتخييلية وذلك بالاتفاق والا فتكون استعارة فلم يكن ما ذهب اليه مغنيا عما ذهب اليه غيره **فصل**

حسن كل من التحقيقية والتمثيل برعاية جهات حسن التشبيه

لله قوله بما مر اي بما يكون المشبه المتروك متحققا حسا او عقلا ١٢ م **لله** قوله ورد اي عدم التمثيل من الاستعارة التحقيقية لان التمثيل كما علم من المجاز المركب وهو يستلزم التركيب والاستعارة التحقيقية بل الاستعارة مستلزمة للافراد لانها من اقسام المفرد والتنافي بين اللوازم يدل على تنافي الملزومات والجواب على ما في الشرح انه عد التمثيل قسما من متعلق الاستعارة التي هي مجاز مفرد وقسمة المجاز المفرد الى هي الاستعارة وغيرها لا توجب كون كل استعارة مجازا مفردا انتهى ١٢ فخر **لله** قوله تعسف اي اخذ الى غير الطريق لما فيه من كثرة الاعتبارات التي لا يدل عليها دليل ولا تمس لها حاجة ١٢ م **لله** قوله بجعل الشئ للشئ كجعل اليد للشمال وجعل الاظفار للمنية قال عبد القاهر انه لا خلاف في ان اليد استعارة ثم انك لا تستطيع ان تزعم ان لفظ اليد قد نقل عن شئ لشئ اذ ليس المعنى على انه شبه شيئا باليد بل المعنى على انه اراد ان يثبت للشمال يدا ١٢ م **لله** قوله ورد اي كما ذكره السكاكي من تفسير الاستعارة المكنى عنها بان المشبه فيها اي في الاستعارة بالكناية كلفظ المنية مثلا مستعمل فيما وضع له تحقيقا للقطع بان المراد بالمنية هو الموت لا غيره والاستعارة ليست كذلك لانه فسرها بان تذكر احد طرفي التشبيه وتريد به الطرف الآخر ١٢ م **لله** قوله لانها مجاز الخ عند السكاكي لانه جعله من اقسام الاستعارة المكنى بها المفرة بذكر المشبه به وارادة المشبه الا ان المشبه فيها يجب ان يكون مما لا تحقق لمعناه حسا ولا عقلا بل وهميا فتكون مستعملة في غير ما وضعت له بالتحقيق فتكون مجازا ١٢ م **لله** والا اي وان لم يقدر التبعية التي جعلها السكاكي قرينة المكنى عنها حقيقة بل قدرها مجازا فتكون الخ ١٢ م **لله** قوله عما الخ من تقسيم الاستعارة الى التبعية وغيرها لانه اضطر آخرا الى القول بالاستعارة التبعية ١٢ م

لله والجواب مذكور في الشرح ١٢ م +

Marfat.com

ص۱ ای بان لا یشم شیٔ من التحقیقیۃ والتمثیل رائحۃ التشبیہ من جہۃ اللفظ لان ذلک یبطل الغرض من الاستعارۃ اعنی ادعاء دخول المشبہ فی جنس المشبہ بہ لما فی التشبیہ من الدلالۃ علی ان المشبہ بہ اقوی فی وجہ الشبہ ۱۲م ص۲ الغاز جمع لغز اسم تعمیۃ ان روعی شرائط الحسن ولم یشم رائحۃ التشبیہ وان لم تراع فات الحسن ۱۲م ص۳ قولہ رایت الخ فان وجہ الشبہ بین الطرفین خفی لان صفۃ البحر فی الاسد غیر بینۃ ولا معروفۃ ۱۲ فخر ص۴ من قولہ صلعم الناس کابل مائۃ لا تجد فیہا راحلۃ یعنی ان المرضی المنتخب من الناس فی عزۃ وجودہ کالمنتخبۃ التی لا تو فی کثیر من الابل ۱۲م ص۵ قولہ وہذا ای بعدم اشمام رائحۃ التشبیہ فیہا لفظا یکون الشبہ فیہا جلیا لئلا تصیر کل منہما الغازا فظہر ان التشبیہ اعم فلا اذکل ما یاتی فیہ الاستعارۃ یاتی فیہ التشبیہ من غیر عکس لجواز ان یکون وجہ الشبہ غیر جلی فتصیر الاستعارۃ الغازا کما فی المثالین المذکورین ۱۲م ص۶ قولہ لم یحسن التشبیہ لان التشبیہ ینافی اتحادہما لانہ یدل علی قوۃ المشبہ بہ وتعینت الاستعارۃ لان مبناہا علی ادعاء ان المشبہ من جنس المشبہ بہ وہما متحدان ۱۲ ف ص۷ قولہ التحقیقیۃ ای فی حسنہا برعایۃ جہات حسن التشبیہ لا فی ان لا یشم رائحۃ التشبیہ لانہا تشبیہ بمضمر فلا ینافی رائحۃ التشبیہ نعم ینافی ظہور التشبیہ ۱۲ فخر ص۸ قولہ بحسب الخ لان التخییلیۃ لا یکون عند المصنف الا تابعۃ للمکنی عنہا فحسنہا تابع لحسنہا وجوز السکاکی وجود التخییلیۃ بدون المکنی عنہا ۱۲ فخر ص۹ فیہا ای فی الکنایۃ من اللازم الی الملزوم کالانتقال من طول النجاد الی طول القامۃ وفی المجاز الانتقال من الملزوم الی اللازم کالانتقال من العیث الی النبات ومن الاسد الی الشجاع ۱۲م ص۱۰ ورمای ہذا الفرق بمنع الانتقال فی الکنایۃ من

ص۱ ای ولان شرط حسنہ ان لا یشم رائحۃ التشبیہ ۱۲

وان لا یشم رائحۃ لفظا ولذلک یوصی ان یکون الشبہ بین الطرفین جلیا لئلا تصیر الغاز اکما لو قیل رایت اسدا واراد انسان ابخر ورایت ابلا ولا تجد فیہا راحلۃ واراد الناس وبہذا ظہر ان التشبیہ اعم محلا ولا یتصل بہ انہ اذا قوی الشبہ بین الطرفین حتی اتحدا کالعلم والنور والشبہۃ والظلمۃ لم یحسن التشبیہ وتعینت الاستعارۃ والمکنی عنہا کالتحقیقیۃ والتخییلیۃ حسنہا بحسب حسن المکنی عنہا فصل وقد یطلق المجاز علی کلمۃ تغیر حکم اعرابہا بحذف لفظ او زیادتہ کقولہ تعالی وجاء ربک واسئل القریۃ وقولہ لیس کمثلہ شیء ای امر ربک واہل القریۃ ولیس مثل مثلہ شیء الکنایۃ لفظ اریدبہ لازم معناہ مع جواز ارادتہ معہ فظہر انہا تخالف المجاز من جہۃ ارادۃ المعنی مع ارادۃ لازمہ وتفرق بان الانتقال فیہا من اللازم وفیہ من الملزوم ورد بان اللازم ما لم یکن ملزوما بنفسہ لم ینتقل منہ وحینئذ فیکون الانتقال من الملزوم وہی ثلثۃ اقسام الاولی المطلوب بہا غیر صفۃ ولا نسبۃ فہی اما ہی معنی واحد کقولہ ع والطاعنین مجامع الاضغان ومنہا ما ہی مجموع معان کقولنا کنایۃ عن الانسان حی مستقیم القامۃ عریض الاظفار والشرط ہہنا الاختصاص بالمکنی عنہ الثانیۃ المطلوب بہا صفۃ فان لم یکن الانتقال بواسطۃ فقرینۃ واضحۃ کقولہم کنایۃ عن طویل القامۃ طویل النجادۃ وطویل النجاد والاولی ساذجۃ وفی الثانیۃ تصریح ما التضمن

ص۱ ای یبالغ فی الوصیۃ ۱۲ ص۲ ای ایاہ المشابہۃ ص۳ فی تغییر الحقیقیۃ ص۴ فی تغییر التمثیل ص۵ ای صحتہا الذی ہو الاعراب ۱۲ ص۶ علی سبیل الاشتراک لا التشاہ ص۷ فالاول کقولہ ۱۲ ص۸ ای والثانی قولہ الخ ص۹ ای ارادۃ ذہن المعنی مع لازمہ کلفظ طویل النجاد والمراد بہ طویل القامۃ مع جواز ان یراد ص۱۰ ای الحقیقۃ ۱۲ ص۱۱ بین الکنایۃ والمجاز ۱۲م ص۱۲ من اقسام الکنایۃ ۱۲ ص۱۳ فان کل واحد من ہذہ الثلاثۃ غیر مختص بالانسان لوجودہ فی غیرہ والمجموع خاص بہ وتسمی ہذہ خاصۃ مرکبۃ ۱۲ ص۱۴ من الصفات ۱۲ ص۱۵ من الکنایۃ الی المطلوب ۱۲ ص۱۶ وہی ثمان ۱۲ ص۱۷ ای لا شبہ بہا شیء من التصریح ص۱۸ ای الکنایۃ ۱۲ ص۱۹ ای نسبۃ الصفۃ الی الموصوف ۱۲ ص۲۰ بالزاء والضاد المعجمۃ عن القریب کذا فی الصحاح ۱۲ ص۲۱ ای ہی الضغن الحقد ۱۲ ص۲۲ ای ہاتین الکنایتین ۱۲

ص۱ الی الملزوم بان اللازم ما لم یکن ملزوما بنفسہ او بانضمام قرینۃ الیہ لم ینتقل منہ الی الملزوم ولان اللازم من حیث انہ لازم یجوز ان یکون اعم ولا دلالۃ للعام علی الخاص وح ای اذا کان اللازم ملزوما یکون الانتقال من الملزوم الی اللازم کما فی المجاز فلا تحقق الفرق ۱۲م

له قوله لتضمن الصفة اى الطويل الضمير الراجع الى الموصوف ضرورة احتياجها الى مرفوع مسند اليه فيشتمل على نوع تصريح بثبوت الطول له وانما جعلنا الصفة المضافة كذلك مشتملة على نوع تصريح ولم نجعلها تصريحا للقطع بان الصفة للمضاف اليه واعتبار الضمير رعاية لامر لفظي وهو امتناع خلو الصفة عن معمول مرفوع بها ١٢ مختصر ٢ ك فان عرض القفا وعظم الرأس بالافراط يقال رجل قفاوة وفيه نوع خفاء لا يطلع عليه كل احد ١٢ ف ٣ ك قوله نسبة اى اثبات امر لامر او نفيه عنه وهو المراد بالاختصاص في هذا المقام ١٢ ٤ ك اى او نحو قوله انه مختص بها فيكون منصوبا عطفا على انه مختص اى ان يقول السماحة لابن الحشرج والمروءة والندى له او مجرور معطوف على ان يقول ١٢ فخ ٥ ك قافا واثبات الصفات المذكورة له لانه اذا ثبت الامر في مكان الرجل وحيزه فقد اثبت له ١٢ م ٦ ك اثبت المجد للثوبين بكونه بينهما لا يجاوز عنهما مع تخصيص الثوبين بالممدوح باضافتهما اليه وكذا الكرم بين برديه ١٢ ف ٧ ك فانه كناية عن نفي صفة الاسلام عن الموذي وهو غير مذكور في الكلام ١٢ م ٨ ك اما قال تتفاوت ولم يقل تنقسم لان هذه الاقسام قد تتداخل وتختلف باختلاف الاعتبارات

الصفة الضمير أو خفية كقولهم كناية عن الابله عريض القفا و
عطف على واضحة ١٢
ان كان بواسطة فبعيدة كقولهم كثير الرماد كناية عن المضياف
اى الانتقال من الكناية الى المطلوب بها الخ
فانه ينتقل من كثرة الرماد الى كثرة احراق الحطب تحت القدر
ومنها الى كثرة الطبائخ ومنها الى كثرة الاكلة ومنها الى كثرة الضيفان
جمع آكل ١٢
ومنها الى المقصود الثالثة المطلوب بها نسبة كقوله
وهو انه مضياف ١٢
شعر ان السماحة والمروة والندى * في قبة ضربت على ابن
الى الكمال الرجولية ١٢ اى العطار ١٢
الحشرج * فانه اراد ان يثبت اختصاص ابن الحشرج بهذه
الصفات فترك التصريح بان يقول له انه مختص بها او نحوه
الى الكناية بان جعلها في قبة مضروبة عليه ونحوه قولهم المجد بين
ثوبيه والكرم بين برديه والموصوف في هذين القسمين قد
اى الثاني والثالث ١٢
يكون غير مذكور كما يقال في عرض من يوذي المسلمين المسلم من سلم
اى في التعريض ١٢
المسلمون من يده ولسانه قال السكاكي الكناية تتفاوت الى تعريض وتلويح
هو بالقلم الناجية ١٢
ورمز وايماء واشارة والمناسب للتعريضية التعريض ولغيرها ان كثرت
الوسائط التلويح وان قلت مع خفاء الرمز ولا خفاء الايماء والاشارة
١٢ التلويح هو ان تشير الى غير لكن بعيد ١٢ م لان الرمز ان تشير الى قريب منك على سبيل الخفية ١٢
ثم قال والتعريض قد يكون مجازا كما في قولك اذيتني فستعرف و
انت تريد انسانا مع المخاطب دونه وان اردتهما جميعا كان كناية
ولا بد فيهما من قرينة فصل اطبق البلغاء على ان المجاز والكناية
ابلغ من الحقيقة والتصريح لان الانتقال فيهما من الملزوم الى اللازم فهو
اى المجاز والكناية ١٢
كدعوى الشئ ببينة وان الاستعارة ابلغ من التشبيه لانها نوع من المجاز
اى واطبقوا ايضا ١٢ اى من التصريح بالتشبيه ١٢

لو لم تكن قرينة لما امكن فهمهم المراد ١٢ فخ ١٠ ك قوله فهو الخ لان وجود الملزوم شاهد الوجود اللازم ولا شك ان دعوى الشئ ببينة ابلغ في اثباته من دعواه بلا بينة ١٢ فخ ١١ ك اى لان الاستعارة نوع من المجاز والمجاز ابلغ من الحقيقة والتشبيه حقيقة فان قولنا زيد كالاسد لفظ مستعمل فيما وضع له ولان في التصريح بالتشبيه ١٢

Marfat.com

الفن الثالث علم البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة (ای مقتضی الحال ۱۲) ووضوح الدلالة وهی ضربان معنوی ولفظی اما المعنوی فمنه المطابقة وتسمی الطباق والتضاد ایضا وهی الجمع بین متضادین ای معنیین متقابلین فی الجملة ویکون بلفظین من نوع اسمین نحو وتحسبهم ایقاظا وهم رقود او فعلین نحو یحیی ویمیت او حرفین نحو لها ما کسبت وعلیها ما اکتسبت او من نوعین نحو او من کان میتا فاحییناه وهو (ہذا ۱۲) ضربان طباق الایجاب کما مر وطباق السلب نحو ولکن اکثر الناس (وہذا اسم ۱۲) لا یعلمون یعلمون ظاهرا من الحیوة الدنیا ونحو ولا تخشوا الناس واخشون ومن الطباق ما سماه بعضهم تدبیجا نحو قوله **شعر** تردی ثیاب الموت حمرا فما اتی ✣ لها اللیل (الا ۱۲ لیس الرداء ۱۲) الا وهی من سندس خضر ✣ ویلحق به (ای ۱۲) نحو اشداء علی الکفار رحماء بینهم فان الرحمة مسببة عن اللین ونحو **شعر** لا تعجبی یا سلم من رجل ضحک المشیب برأسه فبکی ✣ (ای ظہر ۱۲) ویسمی الثانی ایهام التضاد ودخل فیه ما یختص باسم المقابلة (نظرا الی الظاہر ۱۲) وهی ان یؤتی بمعنیین متوافقین او اکثر ثم بما یقابل ذلک علی (من المعنیین او المعانی ۱۲) الترتیب والمراد بالتوافق خلاف التقابل نحو فلیضحکوا قلیلا ولیبکوا کثیرا ونحو قوله **شعر** ما احسن الدین والدنیا اذا اجتمعا ✣ واقبح الکفر والافلاس بالرجل ✣

لہ قوله بعد رعاية المطابقة وهو اشاره الی علم المعانی قوله ووضوح الدلالة ای الخلو عن التعقید المعنوی وهو اشارة الی علم البیان ۱۲ فخر ٢ قوله فی الجملة ای یکون بینهما تقابل وتناف ولو فی بعض الصور سواء کان التقابل حقیقیا کالسواد والبیاض او اعتباریا کالوحدة والکثرة وسواء کان التقابل من التقابلات الاربعة المشهورة او ما یشبه شیئا من ذلک ۱۲ م ٣ فان فی اللام فی قوله لها معنی الانتفاع وفی علی فی قوله علیها معنی التضرر وهما متضادان ۱۲ اف ٤ قوله لا یقابل السلب وهو الجمع بین فعلی مصدر واحد مثبت ومنفی او امر ونهی فالمثال الاول نظیر الاول والثانی نظیر الثانی ۱۲ فخر ٥ والمعنی انه ارتدی الثیاب الملطخة بالدم فلم تقصر یوم قتله ولم یدخل فی لیلة الا وقد صارت الثیاب من سندس خضر من ثیاب الجنة فقد جمع بین الحمرة والخضرة وقصد بالاول الکنایة بالقتل وبالثانی الکنایة عن دخول الجنة ۱۲ م ٦ قوله ویلحق به ای بالطباق شیئان احدهما الجمع بین معنیین یتعلق احدهما بما یقابل للآخر نوع تعلق مثل السببیة واللزوم نحو اشداء الخ فان الرحمة وان لم تکن یقابلها الشدة لکنها مسببة عن اللین الذی هو ضد الشدة والثانی الجمع بین معنیین غیر متقابلین عبر عنهما بلفظین یتقابل معناهما الحقیقیان نحو قوله لا تعجبی فظهور المشیب لا یقابل البکاء الا انه قد عبر عنه بالضحک الذی معناه الحقیقی مقابل للبکاء ۱۲ م ٧ قوله ضحک المشیب الخ ای ظهر ظهورا تاما فبکی ذلک الرجل فظهور المشیب لا یقابل البکاء الا انه قد عبر عنه بالضحک الذی معناه الحقیقی مقابل للبکاء والمعنی لا تعجبی یا حبیبة من تغیر حال رجل شاب محزون فتغیر حاله لیس ببدیع لان من ابتلی بما ابتلیت به من مشاق الحب حری بتغیر حاله لا محالة

ونحو فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
والمراد باستغنى انه زهد فيما عند الله تعالى كانه مستغن
عنه فلم يتق او استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة فلم
يتق وزاد السكاكى واذا اشرط ههنا امر شرط ثم ضده كهاتين
الآيتين فانه لما جعل التيسير مشتركا بين الاعطاء والاتقاء
والتصديق جعل ضده مشتركا بين اضدادها ومنه مراعاة
النظير وتسمى التناسب والتوفيق ايضا وهى جمع امر وما
يناسبه لا بالتضاد نحو الشمس والقمر بحسبان ونحو قوله شعر
كالقسى المعطفات بل الاسهم * مبرية بل الاوتار * ومنها
ما يسميه بعضهم تشابه الاطراف وهو ان يختم الكلام بما يناسب
ابتداءه فى المعنى نحو لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وليحق بها نحو الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر
يسجدان ويسمى ايهام التناسب ومنه الارصاد ويسميه بعضهم
التسهيم وهو ان يجعل قبل العجز من الفقرة او البيت ما يدل عليه اذا
عرف الروى نحو قوله تعالى وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ونحو قوله شعر اذا لم تستطع شيئا فدعه *
وجاوزه الى ما تستطيع * ومنه المشاكلة وهو
ذكر الشئ بلفظ غيره لوقوعه فى صحبته تحقيقا او تقديرا

الاجتماع ولم يشترط فى الكفر والافلاس ضده ١٢ مختصر

٥٣ والمناسبة بالتضاد ان يكون كل منهما مقابلا للآخر وبهذا القيد يخرج الطباق لكن بقى المشاكلة فلا بد من قيد يخرجه وقد اهمله القوم ١٢ م

٥٤ قوله كالقسى الخ المعنى ان الابل كالقسى فى الاعوجاج بل كالسهم فى المهزولية بل كالاوتار فى الدقة ومن لطائف هذا الجمع انه جمع مفهومات يجمع بينها فى الخارج ١٢ م

٥٥ فان اللطيف يناسب ما لا يدرك بالبصر والخبير يناسب كونه مدركا للاشياء فان من يدرك شيئا يكون خبيرا ١٢ فخر

٥٦ النجم هو النبات الذى ينجم اى يظهر من الارض لا ساق له كالبقول والشجر الذى له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكوكب وهو مناسب لهما ١٢ م

٥٧ قوله قبل العجز الجزء الاول يسمى صدرا والثانى منه عروضا والاول من المصراع الثانى ابتداء والآخر منه ضربا وعجزا ١٢ فخر الحسن رح

٥٨ قوله اذا الخ

الروى الحرف الذى يبنى عليه اواخر الابيات او الفقر ويجب تكرره فى كل منهما وقيد بقوله اذا عرف الروى لان من الارصاد ما لا يعرف به العجز لعدم معرفة حروف الروى ١٢ * ١٢ * ١٢ * ١٢ * ١٢ * ١٢ * ١٢ * ١٢ * ١٢ * ١٢ *

Marfat.com

ل۱ قوله اقترح من اقترحت عليه شيئا اذا سالته اياه من غير رؤية وفكر وقوله نجد مجزوم على انه جواب الامر من الاجادة وهو تحسين الشئ ۱۲م ل۲ قوله المبخوا اى خيطوا وذكر الجبة والقميص بلفظ الطبخ اما جعلها مفعولة لوقوعها فى صحبة شيئا نجد لك طبخه ۱۲ فخر ل۳ كانه قال ما فى ذاتك فذكر بلفظ النفس لوقوعه فى صحبة نفسى وفيه اشكال لان معنى النفس ذات الشئ على ما فى الكشاف والصحاح فلا يحسن اطلاقها عليه تعالى محتاجا الى المشاكلة ولاجل هذا اختار صاحب الكشاف فى وجه المشاكلة انه عبر عن لا اعلم معلومك بلا علم ما فى نفسك لوقوع التعبير عن تعلم معلومى بتعلم ما فى نفسى ۱۲ فخر ل۴ فيكون آمنا مشتملا على تطهير الله تعالى لنفوس المؤمنين والا عليه فيكون صبغة الله بمعنى تطهير الله مؤكد المضمون قولوا آمنا بالله ۱۲م ل۵ اى بقرينة الحال التى هى سبب النزول من غمس النصارى اولادهم فى الماء الاصفر وان لم يذكر ذلك لفظا ۱۲م ل۶ اى يوقع المزاوجة والمعنى ان يجعل معنيان واقعان فى الشرط والجزاء مزدوجين فى ان يترتب على كل منهما معنى رتب على الآخر ۱۲م ل۷ زواج بين نهى لناهى واضافتها الى الاواشى الواقعين فى الشرط والجزاء فى ان ترتب عليها الجلاج شئ ۱۲م ل۸ اى ان يقدم جزء فى الكلام على جزء آخر ثم يوخر ذلك المقدم عن الجزء المؤخر اولا والعبارة الصريحة هذه وهو ان تقدم اولا فى الكلام جزء ثم تعكس فتقدم ما اخرت وتوخر ما قدمت ۱۲م ل۹ فالحى والميت متعلقا يخرج وقدم اولا الحى على الميت وثانيا الميت على الحى ۱۲م ل۱۰ قوله وقع العكس بين هن وهم حيث قدم هن على هم ثم عكس فاخر هن عن هم ۳

فالاول كقوله شعر قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه * فقلت اطبخوا لى جبة وقميصا * ونحو تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك والثانى نحو صبغة الله وهو مصدر مؤكد لآمنا بالله اى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم فى ماء اصفر يسمونه معمودية ويقولون انه تطهير لهم فعبر عن الايمان بالله بصبغة الله للمشاكلة هذه القرينة ومنه المزاوجة وهى ان يزاوج بين معنيين فى الشرط والجزاء كقوله شعر اذا ما نهى الناهى فلج بى الهوى * اصاخت الى الواشى فلج بها الهجر * ومنه العكس وهو ان يقدم جزء فى الكلام ثم يؤخر ويقع على وجوه منها ان يقع بين احد طرفى جملة وما اضيف اليه نحو عادات السادات سادات العادات ومنها ان يقع بين متعلقى فعلين فى جملتين نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ومنها ان يقع بين لفظين فى طرفى جملتين نحو لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ومنه الرجوع وهو العود الى الكلام السابق بالنقض لنكتة كقوله شعر قف بالديار التى لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم * ومنه التورية ويسمى الايهام ايضا وهو ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد به البعيد وهى ضربان مجردة وهى التى لا تجامع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن على العرش استوى

م ۲ وهما لفظان وقع احدهما فى جانب المسند اليه والآخر فى جانب المسند ۱۲ فخر ل۱۱ قوله بلى الخ هذا نقض الكلام السابق والنكتة فيه التنبيه على ذهوله لاستيلاء الحزن ۱۲ فخر ل۱۲ اراد باستوى معناه البعيد وهو استولى ولم يقترن به شئ مما يلائم المعنى القريب الذى هو الاستقرار ۱۲ مختصر المعانى +

ومرشحة نحو والسماء بنيناها بأيد ومنه الاستخدام وهو ان يراد بلفظه معنيان احدهما ثم يراد بضميره الآخر او يراد باحد ضميريه احدهما ثم بالآخر الآخر فالاول كقوله شعر اذا نزل السماء بارض قوم ✣ رعيناه وان كانوا غضابا ✣ والثاني كقوله شعر فسقى الغضا والساكنيه ✣ وان هم شبوه بين جوانح وضلوع ✣ ومنه اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل والاجمال ثم رد كل واحد من غير تعيين ثقة بان السامع يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما على ترتيب اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله واما على غير ترتيب كقوله شعر كيف اسلو وانت بالكره مني ✣ وغزال لحظا ورد خدا ومن نوع فالمدح او غيره كقوله شعر ما نوال الغمام وقت ربيع ✣ كنوال الامير يوم سخاء ✣

---

١ قوله ومرشحة وهي التي تجامع شيئا مما يلائم المعنى القريب نحو والسماء بنيناها بايد اراد بالايدي معناها البعيد وهو القدرة وقد قرن بها ما يلائم المعنى القريب الذي هو الجارحة المخصوصة وهي قوله بنيناها اذ البناء مما يلايم اليد ١٢ م ٢ قوله فالاول وهو ان يراد باللفظ احد المعنيين وبضميره معناه الآخر ١٢ م ٣ قوله اذا انزل السماء له معنيان مجازيان احدهما المطر والآخر النبات واريد بلفظ السماء المعنى الاول وهو المطر وبضمير السماء المعنى الآخر وهو المنبت بقرينة رعيناه ١٢ ٤ قوله والثاني وهو ان يراد باحد ضميريه احد المعنيين وبالضمير الآخر معناه الآخر ١٢ م ٥ قوله الغضا له ضميران عائدان اليه احدهما في قوله والساكنيه وثانيهما في قوله شبوه واريد باحدهما المكان الذي فيه شجرة الغضا وبالثاني النار الحاصلة من شجرة الغضا يعني نار الهوى التي تشبه نار الغضا ١٢ فخر ٦ قوله يرد اليه اي يرد الكل من آحاد هذا المتعدد الى ما هو له لعلمه بذلك بالقرائن اللفظية او المعنوية ١٢ م ٧ بان يكون الاول من النشر للاول من اللف والثاني للثاني وهكذا على الترتيب ١٢ فخر ٨ ذكر المتعدد على التفصيل وهو الليل والنهار ورد بالسكون الى الليل والابتغاء الى النهار على ترتيب اللف ١٢ فخر. وفيه قال فردوسي العلوسي بيت

بروز نبرد آن يل ارجمند ✣ بشمشير و خنجر بگرز و كمند ✣ بريد و درید و شكست و ببست ✣ يلان را سر و سينه و پا و دست ✣

٩ قوله ذكر المتعدد على التفصيل وهو حقف وعضن وغزال ثم ذكر كل واحد منها على غير ترتيب اللف فانه رد لحظا الى الاخير وهو غزال ورد وقدا الى عضن ورد وردفا الى حقف ولو قال على ترتيبه لقال ردفا وقدا ولحظا ١٢ فخر ٩ قوله الضمير في قالوا لليهود والنصارى فذكر الفريقان على طريق الاجمال بالضمير العائد اليهما ثم ذكر ما لكل واحد على قالت اليهود الخ فاللف ذكور ههنا مجملا والنشر مفصلا ولك ان تجعل قول الفريقين كالف بين القولين في قالوا اي قالت اليهود قالت النصارى ١٢ فخر ح

لہ فالنوالین مع نوع واحد وہو العطار واقع بینہما تباینا باسناد بدرۃ عین الی نوال الامیر واسناد قطرۃ ماء الی نوال الغمام ۱۲ ف ۲ ذکر العیر والوتد ثم اضاف الی لاول لربط علی الخسف والی الثانی الشج علی التعیین ۱۲م معنی التبیین بالفارسیۃ کسے نمیتواند کہ تحمل کند بر ظلمیکہ قصد کردہ شود باں ظلم بسوئے وے مگر دو چیز خوار و ذلیل یکے خراہلی دوگیرے میخ اما خراہلی پس پیوستہ بر ذل و خواری بستہ شدہ است بپارۂ رسن کہنہ یا بر ذلت شدم است از سر تا قدم ما مانیخ پس دائما سرش کوبیدہ میشود از میخکوب و کس بر او رحمی نمی کند و حاصل متین حث و تحریض است بر عدم صبر بر ظلم و تحسر و تحزن است بر حال آنکہ متحمل می باشند بر ظلم ۱۲ ۳ قولہ فوجہک الخ شبہ وجہ الحبیب و قلب نفسہ بالنار فاد خلہما فی التشبیہ و فرق بین وجہی التشبیہ بالصور و الحرکۃ ۴ قولہ ارباض جمع ربض ہو ما حول المدینۃ و خرشنۃ بلد من بلاد الروم ۱۲ ۵ قولہ جمع فی ہذا البیت شقاء الروم بالممدوح ثم قسم فقال للسبی الخ ۱۲م ۶ قسم فی البیت الاول صفۃ الممدوحین الی ضر الاعداء و نفع الاولیاء ثم جمعہما فی الثانی تحت کونہا بہجۃ الخ ۱۲م ۷ قولہ یوم یاتی الخ قد جمع الانفس فی قولہ لا تکلم نفس ثم فرق بینہم بان بعضہم شقی و بعضہم سعید بقولہ فمنہم شقی و سعید ثم قسم بان اضاف الی الاشقیاء مالہم من عذاب النار و الی السعداء مالہم من عذاب النار و الی السعداء مالہم من نعیم الجنۃ بقولہ فاما الذین شقوا الخ ۱۲ مختصر ۸ الزفیر اول صوت الحمار و الشہیق آخرہا لان الزفیر ادخال النفس و الشہیق اخراجہ ۱۲م

فنوال الامیر بدرۃ عین + ونوال الغمام قطرۃ ماء + ومنہ
البدرۃ عشرۃ آلاف درہم والعین الدینار ۱۲
التقسیم وھو ذکر متعدد ثم اضافۃ مالکل لیہ علی التعیین
کقولہ شعر ولا یقیم علی ضیم یراد بہ + الا الاذلان
ای الحمار ۱۲ ای الوتد
عیر الحی والوتد + ھذا علی الخسف مربوط برمتہ + واذا یشج
ای عیر الحی ۱۲ الذل ۱۲ ای بحبلہ ۱۲ ای الوتد ۱۲
فلا یرثی لہ احد + ومنہ الجمع مع التفریق وھو ان یدخل
ای لا یرثی لہ ولا یرحم ۱۲
شیئان فی معنی ویفرق بین جہتی الادخال کقولہ فوجہک
کالنار فی ضوءھا + وقلبی کالنار فی حرھا + ومنہ الجمع
مع التقسیم وھو جمع متعدد تحت حکم ثم تقسیم او العکس فالاول
ای تقسیم ثم جمع ۱۲
کقولہ شعر حتی اقام علی ارباض خرشنۃ + تشقی بہ الروم
والصلبان والبیع + للسبی ما نکحوا والقتل ما ولدوا + والنہب
جمع صلیب ۱۲
ما جمعوا والنار ما زرعوا + والثانی کقولہ شعر قوم
ای الاحراق بالنار ۱۲ ای اتباعہم و انصارہم ۱۲
اذا حاربوا ضروا عدوھم + او حاولوا النفع فی اشیاعہم
نفعوا + سجیۃ تلک منہم غیر محدثۃ + ان الخلائق فاعلم
ای عادۃ ۱۲ جمع خلیقۃ وہی الطبیعۃ ۱۲
شرھا البدع + ومنہ الجمع مع التفریق والتقسیم کقولہ تعالی
یَوْمَ یَاْتِ لَا تَکَلَّمُ نَفْسٌ اِلَّا بِاِذْنِہٖ فَمِنْھُمْ شَقِیٌّ وَّسَعِیْدٌ فَاَمَّا الَّذِیْنَ شَقُوْا
ای الجملات الاخیرۃ ۱۲ ای الجملات الاخیرۃ ۱۲
فَفِی النَّارِ لَھُمْ فِیْھَا زَفِیْرٌ وَّشَھِیْقٌ خٰلِدِیْنَ فِیْھَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْ
اَرْضُ اِلَّا مَا شَآءَ رَبُّکَ اِنَّ رَبَّکَ فَعَّالٌ لِّمَا یُرِیْدُ ۝ وَاَمَّا الَّذِیْنَ
سُعِدُوْا فَفِی الْجَنَّۃِ خٰلِدِیْنَ فِیْھَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ
وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَآءَ رَبُّکَ ۔

لہ ذکر فی البیت اربعۃ احوال واضاف الی کل واحد منہا ما یلیق بان اضاف الی الثقل حال الملاقاۃ والی الخفۃ حال الدعار والی الکثرۃ حال الحملۃ والی القلۃ حال العدو ۱۲ ۲ قولہ یہب الخ استوفی الآیۃ جمیع الاقسام فان الانسان اما عقیم او غیرہ والثانی اما ان یلد ذکرا او انثی او ذکرا وانثی جمیعا ۱۲ فخر ۳ قولہ مثلہ فیہا ای مماثل لذلک الامر ذی الصفۃ فی تلک الصفۃ ۱۲ م ۴ قولہ مبالغۃ الخ یعنی کانہ بلغ من الاتصاف بتلک الصفۃ الی حیث ان ینتزع منہ موصوف آخر مثلہ فی تلک الصفۃ ۱۲ م ۵ قولہ منہا ما یکون بمن التجریدیۃ ومنہا ما یکون بالباء التجریدیۃ الداخلۃ علی المنتزع منہ ومنہا ما یکون بدخول باء المعیۃ فی المنتزع منہ ومنہا ما یکون بدون توسیط حرف ومنہا ما یکون بطریق الکنایۃ ومنہا مخاطبۃ الانسان نفسہ ومثال کل واحد منہا مذکور فی الکتاب علی الترتیب فتامل ۱۲ فخر ۶ بالغ فی اتصافہ بالسماحۃ حتی انتزع منہ بحرا فی السماحۃ ۱۲ م ۷ قولہ تعدو بی ای تعدو بی ومعنی من نفسی مستعد للحرب بالغ فی استعدادہ للحرب حتی انتزع منہ آخر ۱۲ م ۸ الفنیق الفحل من الابل الذی لا یرکب لکرامتہ علی اہلہ ۱۲ الخ ۹ قولہ فیہا ای فی جہنم وہی دار الخلد فکنہ انتزع منہا دار خلد اخری وجعلہا معدۃ فی جہنم لاجل الکفار تہویلا لامرہا مبالغۃ فی اتصافہا بالشدۃ ۱۲ امر ۱۰ یعنی بالکریم نفسہ انتزع من نفسہ کریما مبالغۃ فی کرمہ وقیل تقدیرہ ای یموت منی کریم فیکون من قبیل لی من فلان صدیق حمیم فلا یکون قسما آخر وفیہ نظر لحصول التجرید وتمام المعنی بدون ہذا التقدیر ۱۲ م ۱۱ قولہ ولا یشرب الخ ای لا یشرب الکائن بکف الجواد انتزع منہ جواد یشرب ہو لکنہ علی طریق الکنایۃ لانہ اذا انفی عنہ الشرب بکف البخیل فقد اثبت لہ الشرب بکف الکریم وہو المقصود

عطاء غیر مجذوذ وقد یطلق التقسیم علی امرین آخرین
احدہما ان یذکر احوال الشئ مضافا الی کل ما یلیق بہ کقولہ
شعر ثقال اذا لاقوا خفاف اذا دعوا + کثیر اذا شدوا قلیل اذا عدّوا
(ثقال ای عار بلوا ۱۲ خفاف لسرعۃ الاجابۃ ۱۲ لہ حملوا علی الحرب ۱۲ رشید)
والثانی استیفاء اقسام الشئ کقولہ تعالی یَہَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ اِنَاثًا وَّیَہَبُ لِمَنْ یَّشَآءُ الذُّکُوْرَ اَوْ یُزَوِّجُہُمْ ذُکْرَانًا وَّاِنَاثًا وَیَجْعَلُ مَنْ یَّشَآءُ عَقِیْمًا ومنہ التجرید وہو ان ینتزع من امر ذی صفۃ امر آخر مثلہ فیہا مبالغۃ لکمالہا فیہ وہو اقسام منہا نحو قولہم لی من فلان صدیق حمیم ای بلغ من الصداقۃ حدا صح معہ ان یستخلص منہ آخر مثلہ فیہا ومنہا نحو قولہم لئن سألت فلانا لتسئلن بہ البحر ومنہا نحو قولہ
شعر وشوہاء تعدو بی الی صارخ الوغی + بمستلئم مثل الفنیق المرحّل
(ای لابس لامۃ ۱۲ وہی الدرع ۱۲ المرحل بالذکر ۱۲ رشید)
ومنہا نحو لہم فیہا دار الخلد ای فی جہنم وہی دار الخلد ومنہا نحو قولہ
شعر فلئن بقیت لارحلنّ بغزوۃ + تحوی الغنائم او یموت کریم
(ای بجمع ۱۲)
وقیل تقدیرہ او یموت منی کریم وفیہ نظر ومنہا نحو قولہ
شعر یا خیر من یرکب المطیّ ولا + یشرب کأسا بکف من بخلا
ومنہا مخاطبۃ الانسان نفسہ کقولہ
لا خیل عندک تہدیہا ولا مال + ومنہ المبالغۃ المقبولۃ والمبالغۃ
(انتزع من نفسہ شخصا آخر مثلہ فی نقد الخیل والمال وخاطبہ ۱۲ م)
ان یدعی لوصف بلوغہ فی الشدۃ او الضعف حدا مستحیلا او مستبعدا لئلا یظن انہ غیر متناہ فیہ وتنحصر فی التبلیغ والاغراق والغلو لان المدعی ان کان ممکنا عقلا وعادۃ فتبلیغ کقولہ
شعر

م منع جواد ان یشرب ہو لکنہ علی طریق الکنایۃ لانہ اذا انفی عنہ الشرب بکف البخیل فقد اثبت لہ الشرب بکف الکریم وہلم جرا

۱ه ادعی الشاعران جاره لایمیل عنه الی جهة الا وهو یسأل الکرامة ای العلاء علی اثره حیث مال وسار وهذا ممکن عقلاً وممتنع عادة بل فی زماننا یکاد یلحق بالممتنع ۱۲ فخر ۲ه قوله والا ای وان لم یکن ممکنا لا عقلا ولا عادة لامتناع ان یکون ممکنا عادة ممتنعا عقلا اذ کل ممکن عاده ممکن عقلا ولا ینعکس فتفلو ۱۲ ۳ه فان لفظ یکاد یقرر ما دخل

فعادی عداءً بین ثور ونعجة ✦ دراکا فلم ینضح بماء فیغسل

مع بعدا ۱۲ — اعلم یعرق — قلم یغسل ادعی ان فرسه ادرک — اذکر من بقر الوحش ۱۲ — الانثی منها ۱۲ — یعنی العرس ۱۲

وان کان ممکنا عقلا لا عادة فاغراق کقول شعر ونکرم جارنا

ای المدعی ۱۲ — ای المتبوع فی الاغراق ۱۲

ما دام فینا ✦ ونتبع الکرامة حیث مالا ✦ وهما مقبولان والا فغلو

من الاتباع ۱۲ — ای المطر ۱۲ — ای المال وسار ۱۲

کقوله شعر واخفت اهل الشرک حتی انه ✦ لتخافک النطف التی لم

الی نواس ۱۲ — المخلوقة غیر ممکنة عقلا وعادة ۱۲ فخر

تخلق ✦ والمقبول منه اصناف منها ما اذا ادخل علیه ما یقربه الی الصحة نحو

ای من الغلو ۱۲

یکاد فی قوله تعالی یکاد زیتها یضیء ولو لم تمسسه نار ومنها ما تضمن

نوعا حسنا من التخییل کقوله شعر عقدت سنابکها علیها عثیرا ✦ لو

ای الجواد ۱۲ — ای الجواد ۱۲

تبتغی عنقا علیه لامکنا ✦ وقد اجتمعا فی قوله شعر یخیل الی ان سمر الشهب

هو السیر السریع ۱۲

فی لدنی ✦ وشلت باهدابی الیهن اجفانی ✦ ومنها ما اخرج مخرج الهزل

جمع هدبة ای مرة ۱۲ — جمع جفن چشم وپلک ۱۲ — علان الرجل

والمخلاعة کقوله شعر اسکر بالامس ان عزمت علی الشر ✦ ب غدا ان

الشطارة ۱۲ — الباء ظرفیة ۱۲

ذا من العجب ✦ ومنه المذهب الکلامی وهو ایراد حجة للمطلوب علی

ای من الحسن المعنوی ۱۲

طریقة اهل الکلام نحو لو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا وقولهم

وهی ان تکون بعد تسلیم المقدمات مستلزمة للمطلوب ۱۲م — فالازم وهو فساد السموات والارض باطل فان

شعر حلفت ولم اترک لنفسک ریبة ✦ ولیس وراء الله للمرء

ای شکا ۱۲

مطلب ✦ لئن کنت قد بلغت عنی خیانة ✦ مبلغک الواشی اغش واکذب

تکلیف یحلف به کاذب ۱۲ — ای اکثر خیانة ۱۲

ولکننی کنت امرأ لی جانب ✦ من الارض فیه مستراد ومذهب ✦

ای موضع طلب الرزق ۱۲ — اراض به الشام ۱۲ — ای موضع الذهاب

ملوک واخوان اذا ما مدحتهم ✦ احکم فی اموالهم واقرب ✦

التصرف ۱۲ — ای اصیر فیهم للرتبة عندهم ۱۲

کفعلک فی قوم ارالک اصطنعتهم ✦ فلم ترهم فی مدحهم لک اذنبوا ✦ و

ای احسنت الیهم ۱۲

منه حسن التعلیل وهی ان یدعی لوصف علة مناسبة له باعتبار

ای من المعنوی ۱۲

لطیف غیر حقیقی وهو اربعة اضرب لان الصفة الثابتة قصد بیان

ای غیر ثابت فی الواقع ۱۲

۱۲ فخر ۶ه ای ان الواشی بلغ الی ممدوح الشاعر انه مدح غیرک وهجاک فاعتذر الشاعر الا عما بلغ الیه من الهجاء وحلف بالله علی ان الواشی کاذب فی ذلک التبلیغ وذکر فی بیانها البیتین الاولین ثم اعتذر ثانیا عما بلغ الواشی الیه من المدح فقرره علی طریقة اهل الکلام فقال احسنت الی قوم مدحوک ۲

Marfat.com

۱۷ قوله حمت به ای صارت محمومة لسبب نائلک وتفوقه علیها فصیبها الرحضاء ای فالمصبوب عرق الحمی فنزول المطر من السحاب صفة ثابتة لایظهر لها فی العادة علة وقد علله بانه عرق حماها الحادة لسبب عطاء الممدوح ۱۲ ۵۲ اذ لو کانت علتها هی المذکورة لکانت المذکورة علة حقیقیة فلا یکون من حسن التعلیل ۱۲ ۵۳ فخر یعنی نیست ادا محبت کشتن وشمنان خود دنتها آرزو زیرا که دشمنانِ او بسبب کمال سطوت واُبهت وے تاب آں ندارند که نوعی بوے گزندے رسانند ولیکن کشتن دشمنان انانرا جہت ست که تاگرگان ودتام درندگان که اُمیدوار لحوم مقتولین می باشند وقت عزم جنگ ممدوح بے بہرہ نباشند. پس گویا که غرمش برای جنگ ہمیں وعدہ است آنہا را بارزاق لحوم قتلی وکریمان از خلف وعدہ احتراز کلی دارند ۱۲ ۵۴ فان نیة الجزاء خدمته صفة ثابتة اراد الشاعر اثباتها وهی غیر ممکنة ومایدل علی اثباتها فهو مضمون المصراع الثانی و علیها علیها برویة عقد المنطق ۱۲ ۵۵ وهنا للاستدلال بانتفاء الثانی علی انتفاء الاول لیصلح المثال لصفة غیر ممکنة وفی هذا المقام بحث ذکره العلامة فی الشرح ۱۲ فخر ۵۶ قوله کان الخ علل علی سبیل الشک نزول المطر من السحاب بانها غبین جمیعا تحت تلک الرلی صفة هی تبکی علیها ومعناه بالفارسیة هذا گویا که ابر بائے سفید پوشا اند محبوب خود را پس تلہا می ای الستدیر فراق او اشکہا

علتها وإما غير ثابتة اريد اثباتها والاولى اما ان لايظهر لها فی العادة علة
كقوله شعر لم يحك نائلك السحاب وانما ۞ حمت به فصيبه الرحضاء
لم يشابه عطاء ۱۲
او يظهر لها علة غير المذكورة كقوله شعر ما به قتل اعاديه ولكن ۞ يتقی
ای لتلک الصفة ۱۲
اخلاف ما ترجو الذياب ۞ فان قتل الاعداء فی العادة لدفع مضرتهم لا لما
ای الصفة الغیر الثابتة التی اردنا اثباتها ۱۲
ذکره والثانية اما ممكنة كقوله شعر يا واشيا حسنت فينا اساءته ۞ نجی
صفة واشیا ۱۲ ای خلص ۱۲
وهو الاحتراز عن اخلاف ما ترجو الذياب ۱۲ فخر
حذارك انسانی من الغرق ۞ فان استحسان اساءة الواشی ممكن لكن لما خالف
ای حذاری ایاک ۱۲ ای انسان عینی ۱۲
هذا اسقدر اک من قول
الناس فيه عقبه بان حذاره منه نجی انسانه من الغرق فی الدموع او غير
ممكنة كقوله شعر لو لم تكن نية الجوزاء خدمته ۞ لما رايت عليها عقد منتطق
ای تحت امری ۱۲
والحق ما بنی علی الشك كقوله شعر كان سحاب الغر غبين تحتها ۞ حبيبا فما
جمع الاغر ای الابیض ای المحکم ۱۲
ترقا لهن مدامع ۞ ومنه التفريع وهو ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد اثباته
هو بالهمزة تخفف ترقا ما لم تسکن ۱۲
لمتعلق له اخر كقوله شعر احلامكم لسقام الجهل شافية ۞ كما
ای لذلک الامر ۱۲ ای هذا المعنوی ۱۲
دماؤكم تشفی من الكلب ۞ ومنه تاكيد المدح بما يشبه الذم وهو
ضربان افضلهما ان يستثنی من صفة ذم منفية عن الشئ صفة
بحذف مضاف ای لو ۱۲ ای بمنزلة ۱۲ ای ۱۲
مدح بتقدير دخولها فيها كقوله شعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ۞
ای صفة المدح ۱۲ فی صفة الذم ۱۲ صفة ذم منفية مستثنی منها والمستثنی ثبوت فلو سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب ۞ ای ان كان فلول لسيف عيبا
جمع فل ای ثلمة ۱۲ ای المضاربة ۱۲ جمع كتيبة ای الجنود ۱۲
فاثبت شيئا منه علی تقدير كونه منه وهو محال فهو فی المعنی تعليق
وهو فلول ۱۲ ای العيب ۱۲ ای تقدير الفلول من الغيب ۱۲
بالمحال فالتاكيد فيه من جهة انه كدعوی الشئ ببينة وان الاصل
مثل حتی يلج الجمل فی سم الخياط ۱۲ ای فی هذا الضرب ۱۲
فی الاستثناء هو الاتصال فذكر ادا ته قبل ذكر ما بعد حاميها هم

۳ واشراف وارباب العقول الراجحة وهذا علی عادة العرب فانهم يزعمون لو ان اشرط ابهام رجل الملک اليسری واخذ من دمه قطرة علی تمرة واطعمت للمكلوب برئ ۱۲ ۵۸ وذلک الشئ فی البيت هو ان لا عيب فيهم والبينة تعليق ثبوت العيب

آنہا ۱۲ ۵۹ قوله احلامكم الخ عقولكم وذلک الامر فی البيت المخاطبون والمتعلق به هو الاحلام والدماء الحكم هو الشفاء والكلب بفتح اللام داء يحدث للانسان من عض الكلب المجنون ۱۲ فخر ۶۰ فرع علی وصفهم بشفاء احلامهم من دماء الجهل ووصفهم بشفاء دمائهم من داء الكلب يعنی انتم هوک

Marfat.com

اخراج شئ مما قبلها فاذا وليها صفة مدح جاء التاكيد والثانى
ان يثبت لشئ صفة مدح ويعقب باداة الاستثناء تليها صفة
مدح اخرى له نحو قوله عليه السلام انا افصح العرب بيد انى
(اى لذلك الشئ ١٢) (اى غير ١٢)
من قريش واصل الاستثناء فيه ان يكون منقطعا لكنه لم
يقدر متصلا فلا يفيد التاكيد الا من الوجه الثانى ولهذا كان الاول
افضل ومنه ضرب اخر نحو وَمَا تَنْقِمُ مِنَّآ اِلَّآ اَنْ اٰمَنَّا بِاٰيٰتِ رَبِّنَا
والاستدراك فى هذا الباب كالاستثناء كما فى قوله شعر
(اى باب تاكيد المدح بما يشبه الذم ١٢)
هو البدر الا انه البحر زاخرا ✣ سوى انه الضرغام لكنه الوبل ✣
ومنه تاكيد الذم بما يشبه المدح وهو ضربان احدهما ان يستثنى
عن صفة مدح منفية عن الشئ صفة ذم بتقدير دخولها فيها كقولك
فلان لا خير فيه الا انه يسئ الى من احسن اليه وثانيهما ان تثبت للشئ
صفة ذم وتعقب باداة استثناء تليها صفة ذم اخرى له كقولك فلان
(اى لذلك الشئ ١٢)
فاسق الا انه جاهل وتحقيقهما على قياس ما مر ومنه الاستتباع
(فى تاكيد المدح بما يشبه الذم ١٢)
وهو المدح بشئ على وجه يستتبع المدح بشئ كقوله شعر نهبت من
الاعمار ما لو حويته ✣ لهنيت الدنيا بانك خالد ✣ مدحا بالنهاية
فى الشجاعة على وجه استتبع مدحا بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها
وفيه انه نهب الاعمار دون الاموال وانه لم يكن ظالما فى قتلهم و
منه الادماج وهو ان يضمن كلام سيق لمعنى اخر فهو
اعم من الاستتباع كقوله شعر اقلب فيه اجفانى كانى ✣ اعد
(الا اختصاصه بالمدح ١٢) (اى فى الليل ١٢)

لـه قوله جار التاكيد لما فيه من المدح على المدح والاشعار بانه لم يجد صفة ذم حتى يستثنيها فاضطر الى استثناء صفة مدح وتحويل الاستثناء الى الانقطاع ١٢ م لـه بيد بمعنى غير مختص بالمنقطع مضافا الى ان كذا فى الرضى وزعم المغنى ان بيد للتعليل فالمعنى انا افصح العرب لاجل انى من قريش وهذا التعليل لا يثبت المدعى وجعل ابن مالك تقدير الكلام لانقصان فى فصاحتى الا انى من قريش فهو من الضرب الاول ١٢ لـه وهو ان يؤتى بمستثنى فيه معنى المدح معمولا للفعل فيه معنى الذم ١٢ لـه فالضرب الاول يفيد التاكيد من وجه كون الاصل فى الاستثناء الاتصال وتقدير دخول ما بعد الا فيما قبلها وكون دعوى الشئ ببينة وبرهان ولا يمكن ذلك فى الضرب الثانى لكون المذكور فيه قبل الا صفة ذم مثبتة ولا عموم بها حتى يمكن تقدير الدخول فيها فالثانى يفيد التاكيد من وجه واحد ١٢ فخر لـه قوله نهبت من الاعمار الخ البيت للمتنبى فى مدح سيف الدولة يصفه بالشجاعة والعدل يقول انك اخذت من اعمار الاعداء عدد الايحصى ومبلغا لا يدرى بحيث لو جمعت ذلك العدد لنفسك و اعطيت الحيوة بقدرها فى الدنيا فخلدت لهنيت الدنيا من كل مهنى من اليها وغيرهم مخلوق فيها ١٢ لـه قوله مدح الخ حيث جعل تلك الاعمار التى نهبت منه مخلدة فى كتب التاريخ وافواه الناس ١٢ م لـه قوله اقلب الخ المعنى انى ابيت الليل ساهرا اقلب اجفانى فيه واكثر طبقها وفتحها كانى احد بها ذنوب الدهر الى وجنايا ته على اى كما ان ذنوب الدهر كثيرة لا يفنى كذلك تقلب اجفانى لا يفنى فلا تلوم هناك ١٢ ✣ ✣ ✣ ✣ ✣ ✣ ✣ ✣ ✣ ✣ ✣

Marfat.com

۱ قوله لیت الخ یحتمل ان یکون معناه لیته یبصر باحدی عینیه کما یبصر بالاخری ویحتمل ان یکون معناه لیته لم یبصر باحدی عینیه کما لا یبصر بالاخری وح یکون ذما وفی الوجه الاول مدحا ۱۲ فخر ۲ باعتبار وهو احتمالها بوجهین مختلفین وتفارقه باعتبار آخر وهو عدم استوار الاحتمالین لان احد المعنیین فی المشابهات قریب والآخر بعید ۱۲ م

۳ قوله کانک الخ فی تعلم ان الشجر لم تجزع علی ابن طریف لکنها تجاهلت فاستعملت لفظ کان الدال علی الشک لتوبیخه مبالغة فی وجوب الجزع کانها لحزنها تخیلت ان الارض وما علیها یعرف حالها فخاطبت الشجر بما خاطبت ۱۲ فخر ۴ قوله اقوم الخ یعلم الشاعر قطعا انهم رجال لکنه بالغ فی الذم حیث تجاهل عن انهم ذکور او اناث ۱۲ فخر الحسن ۵ قوله الیلای الخ تجاهل لتحیره فی الحب ای لا یعرف لتحیره فیه فیستفهم ۱۲ فخر ۶ قوله فالاعرف صفة وقعت فی کلام الغیر ای المنافقین کنایة عن شئ ای عن فریقهم والاذل کنایة عن المؤمنین وقد اثبت المنافقون تفریقهم حکما وهو اخراج المؤمنین من المدینة فاثبت الله تعالی فی الرد علیهم صفة العزة بغیر ذلک الشئ ای غیر فریقهم وهو الله ورسوله والمؤمنون من غیر تعرض لثبوت ذلک الحکم الذی هو الاخراج لذلک الغیر اعنی الله ورسوله والمؤمنین الموصوفین بالعزة ولا لنفیه عنهم ۱۲ ۷ فانه حمل لفظ التثقیل الذی وقع فی کلام المتکلم علی خلاف مراده الذی هو التثقل لمذموم ای علی تثقیل کاهله ای عاتقه بالایادی ولفظ ثقلت یحتمله بسبب ذکر قوله بالایادی الذی هو متعلق ثقلت

بها علی الدهر الذنوبا + فانه ضمن وصف اللیل بالطول الشکایة
من الدهر ومنه التوجیه وهو ایراد الکلام محتملا لوجهین مختلفین (ای متضادین ۱۲)
کقول من قال لاعور ع لیت[1] عینیه سواء + قال السکاکی ومنه
متشابهات القرآن باعتبار[2] ومنه الهزل الذی یراد به الجد کقوله شعر
اذا ما تمیمی اتاک مفاخرا فقل عد عن ذا کیف اکلک للضب + ومنه
(ای جاوز ۱۲) (هذا هزل ولکن المراد به الجد ۱۲ فخر)
تجاهل العارف وهو کما سماه السکاکی[3] سوق المعلوم مساق غیره لنکتة
کالتوبیخ فی قول الخارجیة شعر ایا شجر الخابور مالک مورقا + کانک[4] لم
(موضع من نواحی دیار بکر ۱۲) (ای ناضرا من اورق اذا صار ذا ورق)
تجزع علی ابن طریف + والمبالغة فی المدح کقوله شعر المعبر فی سری ام[5]
(اسم اخی الشاعرة ۱۲) (ای ظهر باللیل ۱۲)
ضوء مصباح + ام ابتسامها بالمنظر الضاحی + او فی الذم کقوله شعر وما
(ای الظاهر ۱۲)
ادری وسوف اخال ادری + اقوم[6] آل حصن ام نساء + والتدلة فی الحب
فی قوله شعر تالله یا ظبیات القاع قلن لنا + لیلای منکن[7] ام لیلی من
(التحیر ۱۲) (المستویة الارض ۱۲) (بغیر فی الآیة الآتیة ۱۲)
البشر + ومنه القول بالموجب وهو ضربان احدهما ان یقع صفة[8]
فی کلام الغیر کنایة عن شئ اثبت له حکم فتثبتها لغیره من غیر تعرض لثبوته
(ای للشئ ۱۲) (موصوف بـ صفة ۱۲) (ای تلک الصفة ۱۲)
لغیره او نفیه عنه نحو یَقُولُونَ لَئِنْ رَّجَعْنَآ اِلَی الْمَدِیْنَةِ لَیُخْرِجَنَّ الْاَعَزُّ[9]
مِنْهَا الْاَذَلَّ ؕ وَلِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهٖ وَلِلْمُؤْمِنِیْنَ والثانی
حمل لفظ وقع فی کلام الغیر علی خلاف مراده مما یحتمله بذکر
(ای حال کون خلاف)
متعلق کقوله شعر قلت ثقلت اذ اتیت مرارا + قال ثقلت[10] کاهلی
بالایادی + ومنه الاطراد وهو ان تاتی باسماء الممدوح او غیره وابائه علی ترتیب
(ای ابائه عن ترتیبها ۱۲) (ای تشتکی وفی جوابه فلا تبال فانک قد تثبت)
الولادة من غیر تکلف کقوله شعر ان یقتلوک فقد ثللت عروشهم + بعتیبة
(الخطاب للمقتول ۱۲ الخ)

Marfat.com

ه قوله هيئاتها اى الحروف وهيئة الكلمة كيفية حاصلة لها باعتبار الحركات والسكنات فنحو ضرب وقتل على هيئة واحدة مع اختلاف الحروف بخلاف ضرب وضرب مبنيا للفاعل والمفعول فانهما على هيئتين مع اتحاد الحروف ١٢ فخر ٥٢ فان كان اللفظان المتفقان فى جميع ماذكر من نوع واحد من انواع الكلمة كاسمين او فعلين او حرفين سمى مماثلا جريا على اصطلاح المتكلمين من ان المماثلة هى الاتحاد فى النوع ١٢ م ٥٣ قوله مامات الخ اى الذى مات من كرم الزمان فانه يحيى بوجود يحيى بن عبد الله البرمكى وضع الاستشهاد لفظ يحيى فان الاول فعل والثانى اسم ١٢ فخر ٥٤ قوله وان اختلفا معطوف على ماتقدم من حيث المعنى تقديره لفظا الجناس ان اتفقا فى انواع الحروف وغيرها سمى تاما وان اختلفا فى هيئات الحروف سمى محرفا ١٢ مولا فخر الحسن ٥٥ وقد يكون الاختلاف بالحركة والسكون جميعا كقولهم البدعة شرك الشرك فان الشين من الاول مفتوح ومن الثانى مكسور والراء من الاول مفتوح ومن الثانى ساكن ١٢ م ٥٦ من فى من ايد للتبعيض وعواص جمع عاصية من عصاه ضربه بالعصا وعواصم جمع عاصمة من عصمه حفظه وتمام البيت

الحارث بن شهاب واما اللفظ فمنه الجناس بين اللفظين وهو تشابههما فى اللفظ والتام منه (اللام المحسنة من الوجوه ١٢) ان يتفقا فى انواع الحروف (فكل من الحروف المتفقة ١٢) واعدادها وهيئاتها وترتيبها (اى تقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه ١٢) فان كانا من نوع كاسمين سمى مماثلا نحو ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وان كانا من نوعين (الساعة وساعة متجانسان ١٢) كفعل واسم ١٢ سمى مستوفى كقوله شعر مامات من كرم الزمان فانه * يحيى لدى يحيى بن عبد الله * وايضا فان كان احد لفظيه مركبا سمى جناسا لتركيب فان اتفقا فى الخط خص باسم المتشابه كقوله شعر اذا ملك لم يكن ذاهبة * فدعه فدولته ذاهبة * وان لم يتفقا فى الخط خص باسم المفروق كقوله شعر كلكم قد اخذ الجام والاجام لنا * ما الذى ضر مدير الجام لو جاملنا * وان اختلفا فى هيئات الحروف فقط سمى محرفا كقولهم جبة البرد حنة البرد ونحو قولهم الجاهل اما مفرط او مفرط والحرف المشدد فى حكم المخفف وكقولهم البدعة شرك الشرك وان اختلفا فى اعدادها سمى ناقصا وذلك اما بحرف فى الاول مثل والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق (الميم زيادة ١٢) او فى الوسط نحو جدى جهدى (زيادة الهاء ١٢) او فى الاخر نحو قوله ع يمدون من ايد عواص عواصم * وربما سمى هذا مطرفا واما باكثر كقولها شعر ان البكاء هو الشفاء * من الجوى بين الجوانح * وربما سمى مذيلا وان اختلفا فى انواعها فيشترط ان لا يقع باكثر من حرف ثم الحرفان ان كانا متقاربين سمى مضارعا وهو اما فى الاول نحو بينى وبين كنى ليل دامس وطريق طامس او فى الوسط

Marfat.com

٥١ فان ينهون وينأون مختلفان بالهمزة والهاء وهما فى الوسط ومخرجهما متقاربان ١٢ فخر ٥٢ الخيل والخير مختلفان باللام والراء وهما فى الآخر وبين مخرجهما تقارب ١٢ اف ٥٣ الهمزة واللمزة مختلفان بالهاء واللام وبين مخرجهما تباعد ١٢ فخر ٥٤ وفى هذا التنظير نظر لتقرب المخارج وبين الميم والفاء فالاولى ان تمثل بنحو قوله تعالى وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد ١٢ فخر الحسن رح ٥٥ بان وقع الحرف الآخر من الكلمة الاولى اولا من الكلمة الثانية والذى قبله ثانيا وهكذا على الترتيب كفتح وحتف فان كلا منهما قلب الكل للآخر ١٢ فخر الحسن رح ٥٦ فان قال وقالين يجمعهما مشابهة الاشتقاق او اشتراكهما فى القاف و اللام وحروف العلة وليس بينهما اشتقاق لعدم اتحاد المعنى وكون حرف العلة فى قال واوا او فى القالين ياء فالاول مشتق من القول والثانى من القلى بمعنى البعض ١٢ فخر الحسن رح ٥٧ قوله هو المتجانسين اى المتشابهين فى اللفظ دون المعنى اد الملحقين بهما اى اللفظين الذى يجمعهما الاشتقاق او شبه الاشتقاق ١٢ م ٥٨ فيصير الاقسام ستة عشر حاصلة من ضرب اربعة فى اربعة والمصرح اول وثالث عشر من الاول جعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين اواحدهما فى آخر البيت والآخر فى اخره او فى صدر المصراع الاول او حشوه او اخره او فى صدر المصراع الثانى كقوله شعر

سريع الى ابن العم يلطم وجهه ✣ وليس الى داعى الندى بسريع ✣ وقوله شعر

هذا مثال ما يكون احدهما فى آخر البيت والثانى فى صدر المصراع الاول من المكررين ١٢ فخر

نحو وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ أو فى الاخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير والاسمى لاحقا وهو ايضا أما فى الاول نحو وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ أو فى الوسط نحو ذلك بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون أو فى الاخر نحو واذا جاءهم امر من الامن او ان اختلفا فى ترتيبها اسمى تجنيس القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه ويسمى قلب كل ونحو اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا ويسمى قلب بعض واذا وقع احدهما فى اول البيت والآخر فى اخره سمى مقلوبا مجنحا كقوله شعر لاح انوار الندى ✣ من كفه فى كل حال ✣ واذا ولى احد المتجانسين الآخر سمى مزدوجا ومكررا ومرددا نحو وجئتك من سبا بنبا يقين ويلحق بالجناس شيآن احدهما ان يجمع اللفظين اشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم والثانى ان يجمعهما المشابهة وهى ما يشبه الاشتقاق نحو قال انى لعملكم من القالين ومنه رد العجز على الصدر وهو فى النثر ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما فى اول الفقرة والآخر فى اخرها نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ونحو سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا أو نحو قال انى لعملكم من القالين وفى النظم ان يكون احدهما فى آخر البيت والآخر فى صدر المصراع الاول او حشوه او آخره او فى صدر المصراع الثانى كقوله شعر

سريع الى ابن العم يلطم وجهه ✣ وليس الى داعى الندى بسريع ✣ وقوله شعر

٥١ تمتع الخ فيما يكون المكرر الآخر في حشو المصراع الاول ومعنى البيت استمتع بشم عرار نجد وهي وردة نا عمة صفراء طيبة الرائحة فانا نعدمه اذا امسينا بخر وجنا من ارض نجد ومنابتة ١٢ ٥٢ ومن الخ فيما يكون المكرر الآخر في آخر المصراع الاول وآلكواعب جمع كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود ١٢ منتصر المعاني ٥٣ وهذا فيما يكون المكرر الآخر في صدر المصراع الثاني والمعنى قليل التصريح في الساعة ينفعني ويشفي غليل وجدي ١٢ م ٥٤ قوله بلابل جمع بلبلة بالضم وهو ابريق فيه الخمر وهذا فيما يكون المتجانس الآخر اعني البلابل الاول في حشو المصراع الاول لان صدره هو قوله واذا والمقصود بالتمثيل هو البلابل الثالث بالنسبة الى الاول ١٢ ٥٥ هذا فيما يكون الملحق الآخر شبه الاشتقاق في خشوع المصراع الاول والمعنى لو اقللتم من احسانكم لي لزرتكم ولكن اكثرتم الاحسان فاستحييت وهجرتكم كما ان الماء الحلو اللذيذ تمام لذته في البردة فاذا افرط برودة قد يترك شربه لعدم احتمال الطبيعة له ١٢ م ٥٦ قوله نحو الخ مجمع ما في القرينة الى الفقرة الثانية موافق لما يقابله من القرينة اي الفقرة الاولى واما لفظ فهو يقابله شئ من الثانية ولله در

تمتع من شميم عرار نجد + فما بعد العشية من عرار + وقوله شعر ومن كان بالبيض الكواعب مغرما + فما زالت بالبيض القواضب مغرما + وقوله شعر وان لم يكن الا معرج ساعة + قليلا فاني نافع لي قليلها + وقوله شعر دعاني من ملامكما سفاها + فداعي الشوق قبلكما دعاني + وقوله شعر واذا البلابل افصحت بلغاتها + فانف البلابل باحتساء بلابل + وقوله شعر فمشغوف بايات المثاني + ومفتون برنات المثاني + وقوله شعر املتهم ثم تاملتهم + فلاح لي ان ليس فيهم فلاح + وقوله شعر ضلت ابد عتها في السماح + فلسنا نرى لك فيها ضريبا + وقوله شعر اذا لم يحزن عليه لسانه + فليس على شئ سواه بحزان + وقوله شعر لو اختصر تم من الاحسان زرتكم + والعذب يهجر للافراط في الخضر + وقوله شعر فدع الوعيد فما وعيدك ضائري + اطنين اجنحة الذباب يضير + وقوله شعر وقد كانت البيض القواضب في الوغى + بواتر فهي الان من بعده بتر + ومنه السجع قيل هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد وهو معنى قول السكاكي هو في النثر كالقافية في الشعر وهو معترف ان اختلفتا في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا والا فان كان ما في احدى القرينتين او اكثره مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن والتقفية فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه والا فمتوازن نحو فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة قيل واحسن السجع ما تساوت قرائنه نحو في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب

ونحو قول الحريري نعم ما قال نشر مشوش نشره رفعت وشعرش شعري مرتبت هر حرفش فصلي دهر فرعش اصلي ١٢ ٥٧ قوله والا اي وان لم يكن جميع ما في القرينة ولا اكثر مثل ما يقابله من الاخرى فهو السجع المتوازي نحو فيها سرر الخ لاختلاف سرر واكواب في الوزن والتقفية ١٢ مختصر المعاني

۵۱ قوله ولا يحسن الخ لان السجع قد استولى الاول لطوله فاذا جاء الثاني اقصر منه كثيرا يبقى الانسان عند سماعه لمن يريد الانتهاء الى غاية فيعترد دونها ۱۲ م ۵۲ قوله على سكون الاعجاز اى اواخر فواصل القرائن اذ لا يتم التواطؤ او التزاوج في جميع الصور الا بالوقف والسكون كقولهم ما بعد الخ اذ لو لم يعتبر السكون

الثانية نحو والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى او الثالثة نحو (اى القرينة ۱۲)
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ولا يحسن ان تؤتى قرينة اقصر منها (اى السجع ۱۲)
كثيرا والاسجاع مبنية على سكون الاعجاز كقولهم ما بعد ما فات وما اقرب (اذ سجع في الاصل هدية الخ ۱۲)
ما هو آت قيل ولا يقال في القرآن اسجاع بل يقال فواصل وقيل السجع غير
مختص بالنثر ومثاله من النظم قوله شعر تجلى بـ رشدي واثرت بـ يدي * ووافر (اى صارت ذا ثروة والمد ... ظهر ۱۲ هداية ۱۲)
به ثمدي واوري به زندي * ومن السجع على هذا القول ما يسمى التشطير وهو جعل كل (اى السائل ۱۲ زند چقماق ۱۲)
من شطري البيت سجعة مخالفة لاختها كقوله شعر تدبير معتصم بالله منتقم * (رغب في رضوانه ۱۲ ... مرتجع مبني على البار ۱۲)
لله مرتغب في الله مرتقب * ومنه الموازنة وهي تساوي الفاصلتين في الوزن دون التقفية (اى الخالي عن البناء ۱۲)
نحو قوله تعالى ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة فان كان ما في احد القرينتين اوكثر (اى من الالفاظ ۱۲)
مثل ما يقابله من الاخرى في الوزن خص باسم المماثلة نحو واتيناهما الكتاب المستبين (جمع النمرقة وهي الوسادة ۱۲ ... جمع زربية البساط وهي الفاخرة ۱۲)
وهديناهما الصراط المستقيم وقوله شعر ما الوحش الا ان هاتا اونس * فما لحظ الا (هذا النوع من الموازنة ۱۲)
ان تلك ذوابل * ومنه المقلب كقوله شعر مودة تدوم لكل هول * وهل كل مودة (الحرف المشدد في هذا البيت والآية في حكم المخفف لان المعتبر ... الآية والبيت مثالان لاكثر ما في احد القرينتين مثل ما يقابله من الاخرى لعديم تماثل آتينا هما وهديناهما وزناوكرا وتلك في البيت ۱۲ م)
تدوم * وفي التنزيل كل في فلك وربك فكبر ومنه التشريع وهو بناء البيت على قافيتين (اى اللفظ ۱۲ ... كقوله التوشيح ذو القافيتين ۱۲)
يصح المعنى عند الوقوف على كل منهما كقوله شعر يا خاطب الدنيا الدنية انها * (اى حبالة الهلاك ۱۲ ... اى مقر الكدورات ۱۲ ... اى طالب ۱۲)
شرك الردى وقرارة الاكدار * ومنه لزوم ما لا يلزم وهو ان يجئ قبل حرف (ويقال له الالتزام ... والتضمين والتشديد ۱۲ م)
الروي او ما في معناه من الفاصلة ما ليس بلازم في السجع نحو فاما اليتيم (الخ ... الخ)
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقوله شعر سأشكر عمرا ان تراخت منيتي *

۵۳ الساكن فالقافية الاولى من هذا البيت هو لفظ الردى مع حركة الكاف من شرك والقافية الثانية هي من حركة الدال من الاكدار الى الآخر
۵۴ الروي هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة لامية او ميمية ۱۲ م ۵۵ اى قبل الحرف الذي هو في معنى حرف
الروي من الفاصلة يعني الحرف الذي وقعت في فواصل الفقر موقع حرف الروي في قوافي الابيات والمراد بقوله يجئ قبل حرف
الردى او ما في معناه ما ليس بلازم في الجميع ان يكون ذلك في بيتين او اكثر فاصلتين او اكثر حتى تحقيق لزوم ما لا يلزم والا ففي كل بيت

۵۱ قوله ولا يحسن الخ لان السجع قد استولى الاول لطوله فاذا جاء الثاني اقصر منه كثيرا يبقى الانسان عند سماعه لمن يريد الانتهاء الى غاية فيعترد دونها ۱۲ م ۵۲ قوله على سكون الاعجاز اى اواخر فواصل القرائن اذ لا يتم التواطؤ او التزاوج في جميع الصور الا بالوقف والسكون كقولهم ما بعد الخ اذ لو لم يعتبر السكون

لغات الجمع لان التاء من فات مفتوح ومن آت منون كسورة ۱۲ م ۵۳ الظاهر من قوله دون التقفية انه يجب في الموازنة ان يتساوى الفاصلتان في التقفية البتة فح يكون بينها وبين السجع تباين لان في السجع يجب التساوي فيها ويحتمل ان يراد انه يشترط في الموازنة التساوي في الوزن ولا يشترط التساوي في التقفية وح يكون بينها وبين السجع عموم وخصوص من وجه ۱۲ فخر ۵۴ احد الفاصلتين مصفوفة والاخرى مبثوثة وهما متساويان في الوزن دون التقفية لاختلاف الحرف الاخير فان الحرف الذي هو في احدهما الفاء وفي الاخرى الثاء ولا عبرة بتباين ما بين في علم التوافي ۱۲ فخر ۵۵ قوله مها الوحش الخ المها جمع مهاة وهي البقرة الوحشية اي هن مثل البقرة الوحشية في سعة العين الا انهن انس بخلاف البقرة الوحشية وهن مثل قنا الخط اي الرمح الخطي في الاستواء والدقة الا ان القنا ذوابل لاطراوة فيها بخلافهن فانهن غضة كالغصن والخط موضع بالبحرين تنسب اليه الرماح فالمعنى ان القنا

على لفظ الفعل والوحش والخط على وزن الفعل والانس والذوابل على وزن الفواعل ۱۲ فخر ۵۶ فان وقفت على الردى فالبيت من الغزل الثاني في الكامل وان وقفت على الاكدار فهو من الضرب الثامن منه والقافية عند الخليل من آخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك

ایادی لم تمنن وان هی جلت ✤ فتی غیر محجوب الغنی عن صدیقه ✤ ولا
مظهر الشکوی اذا النعل زلت ✤ رای خلتی من حیث یخفی مکانها ✤ فکانت قذی
عینیه حتی تجلت ✤ واصل الحسن فی ذلک کله ان یکون الالفاظ تابعة للمعانی
دون العکس خاتمة فی السرقات الشعریة وما یتصل بها وغیر ذلک اتفاق العقلاء
ان کان فی الغرض علی العموم کالوصف بالشجاعة والسخاء فلا یعد سرقة لتقرره فی العقول
والعادات وان کان فی وجه الدلالة کالتشبیه وکذکر هیئات تدل علی الصفة
الاختصاص بها بمن هی له کوصف الجواد بالتهلل عند ورود العفاة والبخیل
بالعبوس مع سعة ذات الید فان اشترک الناس فی معرفته لاستقراره
فیها کتشبیه الشجاع بالاسد والجواد بالبحر فهو کالاول والا جاز ان یدعی فیه
السبق والزیادة وهو ضربان خاصی فی نفسه غریب وعامی تصرف فیه بما
اخرجه من الابتذال الی الغرابة کما مر فالاخذ والسرقة نوعان ظاهر وغیر ظاهر اما الظاهر
فهو ان یوخذ المعنی کله اما مع اللفظ کله او بعضه ووحده فان اخذ اللفظ کله من
غیر تغییر لنظمه فهو مذموم لانه سرقة محضة ویسمی نسخا وانتحالا کما حکی عن عبد الله
بن الزبیر انه فعل ذلک بقول معن بن اوس شعر اذا انت لم تنصف اخاک وجدته ✤ علی طرف الهجران ان کان یعقل ✤ ویرکب حد السیف من ان تضیمه ✤
اذا لم یکن عن شفرة السیف مرجل ✤ وفی معناه ان یبدل بالکلمات
کلها او بعضها ما یراد فیها وان کان مع تغییر لنظمه او اخذ بعض اللفظ
سمی اغارة ومسخا فان کان الثانی ابلغ لاختصاصه بفضیلة فممدوح

ل۱ ای لاختصاص تلک الهیئات بمن ثبت تلک الصفة له وقوله کوصف الجواد الخ بیان ذکر هیئات تدل علی الصفة ۱۲ فخر ل۲ ای فلا اتفاق فی هذا النوع من وجه الدلالة علی الغرض کالاتفاق فی الغرض العام فی انه لا یعد سرقة ولا اخذا ۱۲ م ل۳ ای وان لم یشترک الناس فی معرفته بل یکون مما لا ینال الا بفکر ولا یعلم کل احد جاز ان یدعی فی هذا النوع السبق بان الاول فاضل علی الثانی او مفضول عنه او الثانی زاد علی الاول لو نقص عنه ۱۲ فخر ل۴ ای فی باب التشبیه والاستعارة من تقسیمها الی الغریب الذی هو المبتذل العامی الباقی علی ابتذاله والتصرف فیه بما یخرجه من الابتذال الی الغرابة ۱۲ م ل۵ وقد حکی ان عبد الله بن الزبیر دخل علی معاویة فانشده بذین البیتین فقال معاویة لقد شعرت بعدی یا ابا بکر ولم یفارق عبد الله المجلس حتی دخل معن بن اوس المزنی فانشد قصیدته التی اولها لعمرک ما ادری وانی لاوجل ✤ علی اینا تغدو المنیة اول ✤ حتی انتهی وفیها هذان البیتان فاقبل معاویة علی عبد الله وقال له الم تخبرنی انهما لک فقال اللفظ له والمعنی له وبعد فهو انی من الرضاعة ولنا احق بشعره ۱۲ م ل۶ مثال تبدیل بعض الکلمات قول امرء القیس ✤ وقوفا بها صحبی علی مطیهم ✤ یقولون لا تهلک اسی وتجمل ✤ فاورده طرفة فی قصیدته الدالیة الا انه اقام تجلد مقام تجمل ۱۲ م ل۷ فتوخذ لک الفضیلة فی الاول کحسن السبک والاختصار او الایضاح او زیادة معنی فالثانی ممدوح کقول مسلم بعد قول بشار رفان بیت مسلم احود سبکا واخصر لفظا وفیه زیادة معنی بقوله مات ہما ۱۲ مختصر ل۸ کما قال الحافظ الشیرازی ✤ بدم گفتی وخورسندم عفاک الله نکو گفتی ✤ جوابت تلخ می زیبد لب لعل شکر خارا ✤ وقال فی هذا المعنی مومن الدہلوی ✤

Marfat.com

٥١ قوله ولقد الخ هذا المصراع ماخوذ من المصراع الثانی لابی تمام ولکن مصراع ابی تمام الثانی اجود سبکا لان قول المتنبی لعله یکون بلفظ المضارع لم یقع موقعه اذا المعنی علی المضی ١٢ منه **٥٢ قوله** لو حار ای تحیر فی التواصل الی اهلاک النفوس مرتادا المنیة ای الطالب الذی هو المنیة علی انها اضافة بیان ١٢ م **٥٣ قوله** لها الخ ضمیر فی لها للمنیة وهو حال من سبلا والمنایا فاعل وجدت فقد اخذ المعنی کله مع لفظ المنیة والفراق والوجدان وبدل بالنفوس الارواح ١٢ م **٥٤ قوله** الماما من الم اذا قصد واصله من الم بالمنزل اذا نزل به وقوله سلخا ای کشط الجلد عن الشاة ونحوها فکانه کشط عن المعنی جلدا او البسه جلدا آخر فان اللفظ للمعنی بمنزلة اللباس ١٢ م **٥٥ قوله** الجهام ای السحاب الذی لا ماء فیه واما ما فیه ماء فیکون بطیا لثقل المشی فکذا حال العطاء فی بیت الطیب زیادة بیان لاشتماله علی ضرب المثل بالسحاب ١٢ م **٥٦ قوله** کان الخ یعنی ان السنتهم عند النطق فی المضاء والنفاذ تشابه السنتهم عند الطعن فکان السنتهم جعلت اسنة رماحهم فبنیت للمجری الیه لسانی نطقی تائق والمصقول لسانی فی نطقی تائق والاصقال للکلام بمنزلة الاظفار من الاستعارة التخییلیة فان التائق والاصقال

کقول بشار **شعر** من راقب الناس لم یظفر بحاجته * وفاز بالطیبات الفاتک اللهج * وقول سلم بعده **شعر** من راقب (ای فلم ینل ١٢ / ای ظالم ١٢)
الناس مات هما * وفاز باللذة الجسور * وان کان دونه فمذموم کقول (الجری الحریص علی القتل ١٢)
ابی تمام **شعر** هیهات لایاتی الزمان بمثله * ان الزمان بمثله لبخیل * (ای الشدید الجراة ١٢)
وقول ابی الطیب **شعر** اعدی الزمان سخاؤه فسخا به * ولقد یکون به الزمان بخیلا * وان کان مثله فابعد من الذم والفضل للاول کقول (ای الثانی مثل الاول ١٢ / ای الثانی ١٢)
ابی تمام **شعر** لو حار مرتاد المنیة لم یجد * الا الفراق علی النفوس دلیلا * وقول ابی الطیب **شعر** اوحشا مغارقة الاحباب ما وجدت * لها المنایا الی (اے تبع ١٢ / ای المجلسین ١٢)
ارواحنا سبلا * وان اخذ المعنی وحده سمی الماما وسلخا وهو ثلثة (ای هذا الاخذ ١٢)
اقسام کذلک اولها کقول ابی تمام **شعر** هو الصنع ان یعجل فخیر وان (ای مثل ما یسمی استعارة وسمی ١٢ م)
یبطئ * فالریث فی بعض المواضع انفع * وقول ابی الطیب **شعر** ومن (یبطؤ ١٢)
غیر بطؤ سیبک وعنی * اسرع السحب فی المسیر الجهام * وثانیها کقول البحتری (اے تاخر عطائک ١٢ / ای ثانی الاقسام ١٢)
شعر واذا ناطق فی الندی کلامه * المصقول خلت لسانه من غضب * وقول ابی الطیب **شعر** کان السنتهم فی النطق قد جعلت * علی رماحهم فی (اے ینبع ١٢ / ای المجلسین ١٢)
الطعن خرصانا * وثالثها کقول الاعرابی **شعر** ولم یبک الا کثر الفتیان مالا * (ای ثالث الاقسام ١٢ / ای السنان ١٢)
ولکن کان ارحبهم ذراعا * وقول الاخر **شعر** ولیس بماوسعهم فی الغنی * (ای اسخاهم ١٢)
ولکن معروفه اوسع * واما غیر الظاهر فمنه ان یتشابه المعنیان کقول جریر (ای احسانه ١٢)
شعر فلا یمنعک من ارباب لحاهم * سواء ذو العمامة والخمار * وقول ابی الطیب (جمع کثیة ١٢ م / ای عمامة ١٢)
شعر ومن فی کفه منهم قناة * کمن فی کفه منهم خضاب * (ای الرمح ١٢)

ولزم من ذلک تشبیه کلام بالسیف وهو استعارة بالکنایة ١٢ م **٥٧ قوله** سواء الخ یعنی ان الرجال سواء فی الضعف ١٢ م

Marfat.com

ل۱ قوله ومنه الخ واعلم انه يجوز فى تشابه المعنيين تشبيها و مديحا وهجاء وافتخارا ونحو ذلك فان الشاعر الحاذق اذا قصد الى المعنى المختلس لينظم احتال فى اخفائه فغير عن لفظه وصرفه عن نوعه وزنه وقافيته والى هذا اشار بقوله ومنه ان ينقل ١٢م ل۲ قوله واشرقت الخ لان الدماء المشرقة كانت بمنزلة الثياب ١٢م ل۳ قوله فكانما الخ لان الدم اليابس بمنزلة الغمد له فنقل المعنى من القتلى والجرحى الى السيف ١٢م ل۴ قوله ان يجمع الخ فانه يشمل الناس وغيرهم فهو اشمل من معنى بيت جرير ١٢م ل۵ قوله من اعدائه وما يصدر عن عدو المحبوب يكون مبغوضا وهذا نقيض معنى بيت ابى الشيص لكن كل منهما باعتبار آخر ولهذا قالوا الاحسن فى هذا النوع ان يبين السبب ١٢م ل۶ قوله رأى عين اى الدال على قرب الطير من الجيش بحيث ترى عيانا لا تخيلا وهذا مما يؤكد شجاعتهم و قتلهم الاعادى ١٢م ل۷ قوله ولا ثقة الخ اى دال على وثوق الطير بالميرة لاعتيادها بذلك وهذا ايضا مما يؤكد المقصود ١٢م ل۸ قوله وبهاء اى وباقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش يتم حسن الاول يعنى قوله الا انها لم تقاتل لانه لا يحسن الاستدراك الذى هو قوله الا انها لم تقاتل ذلك الحسن الا بعد ان يحمل الطير مقيمة مع ارايات معدودة فى عداد الجيش حتى يتوهم انها ايضا من المقاتلة ١٢م ل۹ قوله اشد خفاء بحيث لا يعرف كونه ماخوذا من الاول الا بعد مزيد تامل ١٢م ل۱۰ قوله هذا اى الذى ذكر فى الظاهر غيره من ادعاء سبق احدهما واخذ الثانى منه وكونه مقبولا او مردودا او تسميه كل بالاسامى المذكورة ١٢م ل۱۱ فحو قوله اعلم الرماح كل يوم + فلما اشتد ساعده

ومنه ان ينقل المعنى الى محل اخر كقول المجترى **شعر** سُلبوا ا[ى من غير الظاهر ١٢] اشرقت الدماء عليهم + محمرة فكانهم لم يسلبوا + وقول ابى الطيب **شعر** يبس النجيع عليه وهو مجرد + عن غمده فكانما هو مغمد + ومنه ان يكون معنى الثانى اشمل كقول جرير + اذا غضبت عليك بنو تميم + وجدت الناس كلهم غضابا + وقول ابى نواس **شعر** وليس من الله بمستنكر + ان يجمع العالم فى واحد + ومنه القلب وهو ان يكون معنى الثانى نقيض معنى الاول كقول ابى الشيص **شعر** اجد الملامة فى هواك لذيذة + حبا لذكرك فليلمنى اللوم + وقول ابى الطيب **شعر** احبه واحب فيه ملامة + ان الملامة فيه من اعدائه + ومنه ان يوخذ بعض المعنى ويضاف عليه ما يحسنه كقول الافوه **شعر** وترى الطير على اثارنا رأى عين ثقة ان ستمارا + وقول ابى تمام **شعر** وقد ظللت عقبان اعلامه ضحى + بعقبان طير فى الدماء نواهل + اقامت مع الرايات حتى كانها + من الجيش الا انها لم تقاتل + فان اباتمام لم يلم بشئ من معنى قول الافوه رأى عين ولا ثقة ان ستمار لكن زاد عليه بقوله الا انها لم تقاتل وبقوله فى الدماء نواهل وباقامتها مع الرايات حتى كانها من الجيش وبها يتم حسن الاول واكثر هذه الانواع ونحوها مقبولة بل منها ما يخرج حسنه التصرف من قبيل الاتباع الى حيز الابتداع وكلما كان اشد خفاء كان اقرب الى القبول هذا كله اذا علم ان الثانى اخذ من الاول والا فلا الجواز ان يكون الاتفاق من قبيل توارد الخواطر اى مجيئه على سبيل الاتفاق

Marfat.com

لہ فقال کذا لیغتنم بہ لک فضیلۃ الصدق ویسلم من دعوی علم الغیب ونسبۃ النقص الی الغیر ۱۲ م ٥٢ ای بالقول فی السرقۃ الشعریۃ المقول فی الاقتباس الخ وجہ اتصال القول فیہا بالقول فی الاقتباس والعقد والحل والتلمیح اخذ شیٔ من الآخر ۱۲ فخر ٥٣ مثل فی الکتاب اربعۃ امثلۃ لان

من غیر قصد الی الاخذ فاذا لم یعلم قیل قال فلان کذا قد سبقہ الیہ فلان
ای ان الثانی ا... من الاول ۱۲
فقال کذا ومما یتصل بہذا القول فی الاقتباس والتضمین والعقد والحل و
التلمیح اما الاقتباس فہو ان یضمن الکلام شیأ من القرآن والحدیث لا علی انہ
او غیرہما ۱۲
من کقول الحریری فلم یکن الا کلمح البصر او ہو اقرب حتی انشد واغرب و
ای من القرآن او الحدیث وہذا احتراز عما یقال فی الکلام قال اللہ تعالی وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم کذا او فی التنزیل او الحدیث کذا فان ہذا
قول الآخر شعر ان کنت ازمعت علی ہجرنا + من غیر ما جرم فصبر جمیل +
زائد ۱۲ ای عزمت ۱۲
وان تبدلت بنا غیرنا + فحسبنا اللہ ونعم الوکیل + وقول الحریری قلنا شاہت
الوجوہ وقبح اللکع ومن یرجوہ وقول ابن عباد شعر قال لی ان رقیبی +
ای للئیم ۱۲
سیئ الخلق فدارہ + قلت دعنی وجہک الجنۃ حفت بالمکارہ + وہو
امر من المداراۃ ۱۲ جمع مکروہ ۱۲
ضربان ما لم ینقل فیہ المقتبس عن معناہ الاصلی کما تقدم وخلافہ کقولہ
ای والثانی الخ ۱۲ احدہما ما لم الخ ۱۲
شعر لئن اخطأت فی مدحک + ما اخطأت فی منعی + لقد انزلت
حاجاتی + بوادٍ غیر ذی زرع + لاباس بتغییر یسیر للوزن او غیرہ کقولہ شعر
قد کان ما خفت ان یکونا + انا الی اللہ راجعونا + واما التضمین فہو ان یضمن
ای وقع ۱۲ وفی القرآن انا للہ وانا الیہ راجعون ۱۲
الشعر شیأ من شعر لغیر مع التنبیہ علیہ ان لم یکن مشہورا عند البلغاء
وان کان مشہورا لا حاجۃ الی التنبیہ ۱۲ فخر
کقولہ شعر علی انی سأنشید عند بعیی + اضاعونی وای فتی اضاعوا +
ہذا من التنبیہ علی انہ من الغیر ۱۲ التضمین
واحسنہ ما زاد علی الاصل بنکتۃ کالتوریۃ والتشبیہ فی قولہ شعر اذا الوہم
ای شعر امرئ القیس ۱۲
ابدی لی لماہا وثغرہا + تذکرت ما بین العذیب وبارق + ویذکرنی من
من الاذکار وفاعلہ ضمیر ... نزا المصراع لابی الطیب ۱۲ ای ثمرۃ شفتیہا ۱۲
قدہا ومدامعی + مجر عوالینا ومجری لسوابق + ولا یضر التغییر الیسیر
ای موضع ... جریہ ۱۲

۲ مطلع قصیدۃ لابی الطیب والعذیب وبارق موضعان وما بین ظرف للتذکر او للمجر او للمجری اتساعا فی تقدیم الظرف علی عاملہ المصدر او یکون ما بین مفعول تذکرت ومجر بدلا منہ والمعنی انہم کانوا نزولا بین ہذین الموضعین وکانوا یجرون الرماح عند مطاردۃ الفرسان ویسابقون علی الخیل ذا الشاعر الثانی اراد بالعذیب تصغیر العذب یعنی شفۃ الحبیب وبیارق ثغرہا الشبیہ بالبرق وبابینہما ریقہا وہذا توریۃ وشبہ تبختر قدہا بانبا میل الرمح وتتابع ومرعہ بجریان الخیل السوابق ۱۲ م

الاقتباس اما من القرآن او الحدیث وعلی التقدیرین فالکلام اما منثور او منظوم فالحریری اقتبس الا کلمح البصر او ہو اقرب من القرآن والشاعر اقتبس فصبر جمیل و حسبنا اللہ ونعم الوکیل من القرآن وقول الحریری شاہت الوجوہ اقتباس من لفظ الحدیث علی ما روی انہ لما اشتدت الحرب یوم حنین اخذ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کفا من الحصی فرمی بہا وجوہ المشرکین وقال شاہت الوجوہ و قول ابن عباد الجنۃ حفت بالمکارہ اقتباس من قولہ علیہ السلام حفت الجنۃ بالمکارہ وحفت النار بالشہوات ۱۲ فخر ٥٤ ہذا مقتبس من قولہ تعالی ربنا انی اسکنت من ذریتی بواد غیر ذی زرع عند بیتک المحرم لکن معناہ فی القرآن وادٍ لا زارع فیہ و لا ینبت وقد نقلہ ابن الرومی عن ہذا المعنی الی جناب لا خیر فیہ ولا نفع ۱۲ م ٥٥ قولہ کقولہ ای کقول الحریری یحکی ما قالہ الغلام الذی عرضہ ابو زید للبیع ... علی انی لخ فالمصرع الثانی للحریری وتمامہ ...

Marfat.com

ربما يسمى تضمين البيت فما زاد استعانة وتضمين المصراع فما دونه ايداعا ورفوا واما العقد فهو ان ينظم نثرا او على طريق
الاقتباس كقوله شعر ما بال من اوله نطفة * وجيفة آخره يفخر
عقد قول علي رضي الله عنه ما لابن آدم والفخر وانما اوله نطفة
واخره جيفة واما الحل فهو ان ينثر نظم كقول بعض المغاربة
فانه لما قبحت فعلاته وحنظلت نخلاته لم يزل سوء الظن
يعتاده ويصدق توهمه الذي يعتاده حل قول ابي الطيب
شعر اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من
توهم * واما التلميح فهو ان يشار الى قصة او شعر من غير ذكره
كقوله شعر فوالله ما ادري احلام نائم * المت بنا ام كان
في الركب يوشع * اشار الى قصة يوشع واستيقاف
الشمس وكقوله شعر لعمر ومن الرمضاء والنار تلتظي * ارق
واحفى منك في ساعة الكرب * اشعار الى البيت المشهور
نثر المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من
الرمضاء بالنار فصل ينبغي للمتكلم ان يتأنق في ثلثة
مواضع من كلامه حتى تكون اعذب لفظا واحسن
سبكا واصح معنى احدها الابتداء كقوله ع
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * وكقوله شعر قصر عليه
تحية وسلام * خلعت على جمالها الايام * وينبغي ان يجتنب في المدح

لله وانما يكون مقبولا اذا كان سبكه اي تاليفه مختارا الايتقاصر عن سبك النظم وان يكون حسن الموقع مستقرا في محله غير قلق اي مضطرب ١٢ منه
وصف لحوقه بالاحبة المرتحلين وطلوع شمس وجه الحبيب من جانب الخدر في ظلمة الليل ثم استعظم ذلك واستغرب وتجاهل تحيرا او تدلها وقال اهذا حلم ام
في النوم ام كان فيما مضى الركب يوشع النبي عليه السلام
فرد الشمس بدعائه ١٢ منه
لله قوله لعمرو اللام للابتداء
وهو مبتدا مع الرمضاء اي
الارض الحارة التي يرمض
فيها القدم اي تحترق حال
من الضمير في ارق والنار
مرفوع معطوف على عمرو
او مجرور معطوف على الرمضاء
وتلتظي حال من النار و
ارق خبر المبتدا ١٢ منه
قوله اعذب لفظا بان يكون
في غاية البعد عن التنافر و
الثقل واحسن سبكا بان
يكون في غاية البعد من التعقيد
والتقديم والتاخير الملبس و
ان يكون الالفاظ متقاربة
في الجزالة وللتانق والرقة
والسلاسة ويكون المعنى
مناسبة للالفاظ ١٢ منه
له احدها الابتداء لان اول
ما يقرع السمع فان كان عذبا
وحسن السبك صحيح المعنى قبل
ان يسمع على الكلام نوعي
فيه والاعراض عنه وان
كان الباقي في غاية الحسن
ابتداء الحسن في تذكار
الاحبة والمنازل كقوله
قفا نبك الخ ١٢ منه
له خلعت عليه من خلع
الثوب اذا نزع ثوبه وطرحه عليه ١٢ منه

لله وعمرو هو ابن الحارث بن ذهل بن شيبان وذلك انه لما رامى كليبا ووقف فوق راسه قال له كليب يا
واغثني بشربة ماء فاجهز عليه اي قتله وقيل المستجير بعمرو هو البيت ١٢ منه

Marfat.com

مما يتطير به كقوله ع موعدا احبابك بالفرقد غدا + واحسنه ما ناسب المقصود ويسمى براعة الاستهلال كقوله في التهنئة ع بشرى فقد انجز الاقبال ما وعدا + وقوله في المرثية شعر

مى الدنيا تقول بملء فيها + حذاري من بطشي وفتكي

وثانيها التخلص مما شبب الكلام به من تشبيب او غيره الى المقصود معرعاية الملايمة بينهما كقوله شعر يقول في قومس قومي وقد احتثت + منا السرى وخطم المهرية القود + امطلع الشمس تبغي ان تؤم بنا + فقلت كلا ولكن مطلع الجود + وقد ينتقل منه الى ما لا يلائمه ويسمى الاقتضاب وهو مذهب العرب الجاهلية ومن يليهم من المخضرمين كقول شعر

لو راى الله ان في الشيب خير + جاورته الابرار في الخلد شيبا + كل يوم تبدي صرف والليالي + خلقا من ابي سعيد غريبا + وصله ما يقرب من التخلص كقولك بعد حمد الله تعالى اما بعد وقيل هو فصل الخطاب وكقوله تعالى هذا وان للطاغين لشر مآب اى الامر هذا وهذا كما ذكر وقوله تعالى هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ومنه قول الكاتب هذا باب وثالثها الانتهاء كقوله شعر واني حين اذ بلغتك بالمنى + وانت بما املت منك جدير + فان تولني منك الجميل فاهله + والا فاني عاذر وشكور واحسنه ما اذن بانتهاء الكلام كقوله شعر بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله + وهذا دعاء للبرية شامل + وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على احسن الوجوه واكملها يظهر ذلك بالتامل مع التذكر لما تقدم والله تعالى اعلم واحكم

تمت

لـ١ قوله موعدا الخ مطلع قصيدة لابن مقاتل الضرير انشدها للداعي العلوي فقال له الداعي هو موعدا حبابك يا عمي وذلك المثل السوء ١٢م **لـ٢** قوله قد من تشبيب معنى التشبيب ذكر ايام الشباب واللهو والغزل وذلك يكون في ابتداء قصائد الشعر فسمي ابتداء كل امر تشبيبا وان لم يكن فيه ذكر الشباب ١٢م **لـ٣** قوله وقد اخذت الخ اى اثر فيها السير بالليل ونقص من قواها وقوله خلى المهرية هي جمع خطوة واراد بالمهرية الابل المنسوبة الى مهرة بن حيدان الى قبيلة ١٢م **لـ٤** قوله من المخضرمين اى الذين ادركوا الجاهلية والاسلام مثل لبيد ١٢م **لـ٥** اما بعد فهو اقتضاب من جهة الانتقال من الحمد والثناء الى كلام آخر من غير ملايمة لكنه يشبه التخلص حيث لم يؤت بالكلام الآخر فجاءة من غير قصد الى ارتباط وتعلق بما قبله بل قصد نوع من الربط على معنى ما كان من شئ بعد الحمد والثناء فانه كان كذا فكذا ١٢ مختصر **لـ٦** قوله هو الخ قال علماء البيان ان فصل الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتتح كلامه في كل امر ذي شان بذكر الله وتحميده فاذا اراد ان يخرج منه الى الغرض المسوق له فصل بينه وبين الله تعالى بقوله اما بعد ١٢ **لـ٧** قوله وان الخ هو اقتضاب فيه نوع مناسبة لان الواو للحال ولفظ هذا اما خبر مبتدا محذوف اى الامر هذا او مبتدا محذوف الخبر اى هذا كما ذكر ١٢م **لـ٨** قوله قول الكاتب هو مقابل للشاعر عند الانتقال من حديث الى آخر هذا باب فان فيه نوع ارتباط حيث لم يبتدا الحديث الآخر بغتة ١٢م **لـ٩** قوله على الخ من البلاغة لما فيها من التفنن وانواع الاشارة وكونها بين ادعية ووصايا ومواعظ وتحميدات وغير ذلك

Marfat.com

چند جدید مطبوعات کتبخانہ رحیمیہ دیوبند یوپی

۱۳۶۹ھ

نشر الطیب فی ذکر النبی الحبیب صلی اللہ علیہ وسلم
مصنفہ حضرت مولانا تھانوی رحمۃ اللہ علیہ قیمت عہ ر

تاریخ و مذہب اسلام کی واحد و بینظیر کتاب یعنی

مکمل و مدلل اشاعت اسلام
المعرف بہ
دنیا میں اسلام کیونکر پھیلا

مؤلفہ فخر الہند حضرت مولانا حبیب الرحمن صاحب سابق مہتمم دارالعلوم دیوبند و مفتی اعظم ریاست حیدرآباد دکن قیمت پانچ روپیہ

اختری بہشتی زیور مکمل و مدلل

مطبوعہ کتب خانہ رحیمیہ قیمت رعایتی بارہ روپیہ عہ ر

سیرت رسول مقبول صلی اللہ علیہ وسلم

بچوں کیلئے نہایت مفید سیرۃ قیمت صرف ۱۲ ر

براہین قاطعہ علی ردانوار ساطعہ

اس مرتبہ ہم نے چکنے سفید کاغذ پر طبع کی قیمت رعایتی عہ ر

اصلاح الرسوم مکمل و مدلل عمدہ گلیز کاغذ قیمت ۱۴ ر

مکمل اعمال قرآنی ہر سہ حصہ اس میں آیات قرآنی کے خواص و عملیات بیان فرمائے ہیں قیمت ہر سہ حصہ ۸ ر

اخلاط العوام عوام میں جو غلط مسائل مشہور ہیں انکی اصلاح ۲ ر

تسہیل قصد السبیل سلوک اور تصوف کو تمام خواہ صوفیوں کے افراط و تفریط کر کے مسح کر دیا ہے اسمیں انکی اصلاح کی گئی ہے قیمت ۶ ر

حقوق الاسلام جسمیں سب کے حقوق کی تعلیم دی ہے قیمت ار

جزاء الاعمال گناہوں سے دنیوی نقصانات اطاعت سے دنیوی منافع قیمت صرف ۴ ر

حقوق البیت زن و شوہر کے حقوق باہمی و حدود پر جامع بحث ہے عورتوں کے لئے حسن معاشرت کا طریقہ قیمت ۴ ر

حق السماع از تالیفات مبارکہ حضرت حکیم الامۃ رح قیمت ۲ ر

فرحت الصائمین رمضان المبارک کے مفید و معتبر مسائل کا غذ گلیز قیمت ۲ ر

علم الاولین یہ ایک نہایت عجیب کتاب ہے اسمیں ہر ایک کام کی ابتدا کرنیوالے کا ذکر کیا گیا ہے قیمت صرف ار

آداب المعاشرت قیمت ۳ ر

زاد السعید درود شریف کے فضائل مع نقشہ نعلین مبارک حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم قیمت صرف ۳ ر

انتصار الاسلام کلاں محشی و معنون مؤلفہ قاسم العلوم والخیرات حضرت مولانا محمد قاسم صاحب رح بانی دارالعلوم دیوبند قیمت ۶ ر

کیا ہندوستان دارالحرب ہے محشی

معہ ترجمہ و شرح اردو قیمت صرف ۳ ر

عقائد علمائے دیوبند قیمت مردہ ۵ ر

فوائد مکیہ ۴ ر

سبحہ معلقہ قاسمی کی نقل ۸ ر

فہرست مزید غیر درسی مذہبی کتب کتب خانہ رحیمیہ قصبہ دیوبند ضلع سہارنپور یوپی
سے منگا کر مفت ملنے کا پتہ

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com